الزوراء

أوّل صحيفة صدرت في العراق عام 1869 م

يومية سياسية عامة

تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين

العدد: 8719 الإثنين 10 آب 2026

No: 8719 Mon 10 Aug 2026

رقم الاعتماد (1)

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

مؤيد اللامي

زيدان والحلبوسي يبحثان التعاون في إقرار القوانين المهمة

مجلس القضاء الأعلى يصدر أوامر قبض بحق وزير سابق ومدير عام بتهم الكسب غير المشروع

اعتقالات بتهم تزوير الأراضي في الناصرية والسماوة

رئيس الوزراء: بدء الإجراءات التنفيذية لمشروع المليون قطعة سكنية في المحافظات

وزير المالية يبحث مع بقية الوزارات عن الموارد غير النفطية

2

للأسبوع السادس

توقف الصادرات النفطية العراقية إلى أميركا

4

رسوم تظليل زجاج السيارات في أربيل تصل إلى مليون دينار

2

إتفاق عراقي ـ تركي للإدارة الذكية للمياه

4

20 أيلول موعد بدء العام الدراسي الجديد

2

الداخلية تعاقب منتسبيها

8 آلاف ضابط ومنتسب وموظف مخالفين للقوانين والتعليمات

2

كشفت

وزارة التجارة استحداث ممرات بديلة لمضيق هرمز عبر دول الجوار لتوريد مفردات البطاقة التموينية بهدف توفير الأمن الغذائي.فيما اكدت مباشرتها بتوزيع السلة الغذائية الرابعة العام الحالي ٢٠٢٦ والتي تغطي(٧) ملايين مواطن من المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية. وقالت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة لمى هاشم حسين الموسوي بتصريح خصت به (الزوراء): نتيجة الظروف الاستثنائية التي شهدتها المنطقة والتحديات التي رافقت إغلاق مضيق هرمز.

2

نفت

هيئة الحشد الشعبي، امتلاك رئيس الهيئة فالح الفياض معلومات مسبقة لاستهداف مقارها وعدم إبلاغ القطعات، وفيما بحث الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري مع عدد من قادة الحشد الشعبي، تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية ومراجعة واقع الأداء الميداني ورفع مستوى الكفاءة والإستعداد، طالبت كتلة صادقون النيابية، بتقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن بشأن استهداف مقرات الحشد الشعبي.

3

أعلنت

ادارة مصفى ميسان عن اعتماد منظومة حديثة لقياس كميات النفط الخام المستلمة، مبينة ان المنظومة تعد من الأنظمة العالمية المستخدمة للسيطرة على كميات النفط الداخلة إلى المواقع النفطية.وقال مسؤول شعبة العدادات في المصفى علي طاهر، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، ان «المصفى اعتمد على منظومة حديثة ومتكاملة لقياس كميات النفط الخام المستلمة من شركة نفط ميسان، بهدف ضبط الكميات الداخلة إلى المصفى وتوثيقها بدقة».

4

دخلت

باكستان موجة جديدة من الاضطرابات الاقتصادية والشعبية، مع بدء ناقلي البضائع إضرابًا مفتوحًا على مستوى البلاد، بالتزامن مع تصاعد الاحتجاجات ضد أسعار الوقود وضريبة البترول وارتفاع تكاليف المعيشة، ما يضع الحكومة أمام ضغوط متزايدة لاحتواء تداعيات الأزمة. وبدأ الإضراب، السبت، بمشاركة سائقي الشاحنات ومشغلي المقطورات وشركات ناقلات النفط، بعد تعثر المحادثات مع الحكومة بشأن مطالب القطاع.

6

غبار وارتفاع جديد في درجات الحرارة

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، عن حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تصاعداً للغبار وارتفاعاً في درجات الحرارة.

وذكر بيان للهيئة، تلقته «الزوراء»: أن «اليوم الاثنين، سيكون الطقس صحواً وحاراً في عموم البلاد مع بعض الغيوم في أماكن متفرقة من المنطقة الجنوبية، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات الى (٤٠) كم/س في الأقسام الغربية من المنطقة الوسطى من البلاد مسببة تصاعد الغبار فيها، ودرجات الحرارة ترتفع قليلا على العموم عن اليوم السابق، والرؤية الأفقية جيدة جدا (٨-١٠) كم وفي الغبار (٣-٥) كم».

البريد الإلكتروني

info@alzawraapaper.com

الموقع الإلكتروني

www.alzawraapaper.com

مرصد: أموال صولة الفجر تعادل رواتب شهرية لوزارات عدة

بغداد/الزوراء

أظهر تحليل لمرصد «إيكو عراق» أن الأموال المسروقة التي استردتها الدولة ضمن ما يعرف بـ«صولة الفجر» تتجاوز نفقات الرواتب الشهرية لعدد من الوزارات، بينها وزارة النقل ووزارة البيئة ووزارة الهجرة والمهجرين ووزارة النفط، كما يعادل تقريباً رواتب موظفي وزارة الخارجية وطاقمها الدبلوماسي لشهر كامل.

وأشار إلى أن قيمة الأموال المستردة تعادل أيضاً نحو نصف حصة إقليم كردستان الشهرية من الموازنة الاتحادية، والتي تتضمن تمويل رواتب موظفي الإقليم.

ترفع إجمالي قيمة الأموال المستردة إلى نحو ٤٨٢,٦ مليار دينار عراقي.

وأوضح المرصد أن هذا المبلغ يفوق نفقات الرواتب الشهرية لعدد من الوزارات، بينها وزارة النقل ووزارة البيئة ووزارة الهجرة والمهجرين ووزارة النفط، كما يعادل تقريباً رواتب موظفي وزارة الخارجية وطاقمها الدبلوماسي لشهر كامل.

وأشار إلى أن قيمة الأموال المستردة تعادل أيضاً نحو نصف حصة إقليم كردستان الشهرية من الموازنة الاتحادية، والتي تتضمن تمويل رواتب موظفي الإقليم.

الداخلية تتخذ إجراءات قانونية بحق 8 آلاف منتسب لمخالفتهم القوانين

بغداد/الزوراء

أعلن رئيس دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، اللواء مقداد مري، اتخاذ الإجراءات القانونية بحق نحو ٨ آلاف ضابط ومنتسب وموظف مدني، منذ بداية العام الحالي، لمخالفتهم القوانين والتعليمات النافذة.

وأوضح مري في بيان رسمي، أن المخالفات والجرائم تنوعت بين الرشوة، والاستغلال والإهمال الوظيفي، والاختلاس، والسرقة، وانتحال الصفة، والهدر في المال العام، والنصب والاحتيال، والتهريب، والابتزاز، وتسريب الوثائق، فضلاً عن ضبط المعقبين ومخالفات أخرى.وأكدت الوزارة في البيان، أن مكافحة الفساد تبدأ من داخل المؤسسة نفسها، مشددة على أنها لن تتهاون مع أي شخص يسيء إلى الوظيفة العامة أو يستغل موقعه مهما كانت رتبته أو صفته، وأن القانون سيطبق على الجميع دون استثناء.

مرور أربيل: رسوم تظليل زجاج السيارات تصل إلى مليون دينار

اربيل/الزوراء

أعلنت مديرية مرور أربيل ان رسوم تظليل زجاج السيارات تصل إلى مليون دينار.

وقال المتحدث باسم المديرية، العقيد هيمن محمد أمين، في تصريح صحفي: إن «تعليمات جديدة صدرت تتيح لجميع المواطنين إمكانية تقديم الطلبات لتظليل زجاج سياراتهم»، مبيناً أن «الفئات المشمولة تشمل أصحاب المركبات الخصوصي والأجرة (التكسي) والحمل».

وأضاف أن «السيارات التي تحمل لوحات أرقام باقي المحافظات العراقية مشمولة أيضاً، بشرط أن تكون مسجلة باسم الشخص نفسه وأن يكون من سكنة إقليم كردستان»، مشيراً إلى أن «السيارات الأجنبية التي تدخل الإقليم مشمولة وفقاً للتعليمات والضوابط المعمول بها».

وفي ما يتعلق بضوابط تظليل سيارات الأجرة (التكسي) والباصات، أوضح أمين، أن «التعليمات نصت على أن سيارات الباص والتكسي يستطيعون تظليل زجاجها بنسبة ٥٠ بالمئة كحد أقصى، مع عدم السماح بتظليل الزجاج الخلفي إطلاقاً لضمان الرؤية والأمان المروري».

وبشأن نسب التظليل والرسوم السنوية، أشار إلى أن «التعليمات الجديدة حافظت على نسب التظليل السابقة، مع إضافة نسبة تظليل جديدة ومتطورة وهي (٨٠٪+)»، مبيناً أن «فترة الإجازة يمكن أن يكون التجديد لمدة سنة أو سنتين».

وبين أن «السائق لديه مهلة مدتها شهر واحد فقط لكي يجدد إجازة التظليل بعد انتهاء مدتها القانونية»، موضحاً أن «نسبة التظليل من صفر إلى ٣٠ بالمئة تكون مجاناً على شرط أن يكون الزجاج للسيارة أصلي، ومن ٣٠ إلى ٥٠ بالمئة تبلغ الرسوم ١٥٠ ألف دينار، ومن ٥٠ إلى ٨٠ بالمئة تبلغ ٣٠٠ ألف دينار».

وتابع أن «نسبة التظليل ٨٠ بالمئة تبلغ تكلفة رسومها السنوية ٥٠٠ ألف دينار عراقي، أما نسبة التظليل الأعلى من ٨٠ بالمئة أي نسبة (٨٠ +) تبلغ تكلفة رسومها السنوية مليون دينار عراقي»، لافتاً إلى «إمكانية تجديدها سنوياً لكل النسب وفق الإجراءات المرورية».

وشدد، أنه «لا يسمح بأي شكل من الأشكال بتظليل الزجاج الأمامي، حيث يجب أن يبقى شفافاً بنسبة ١٠٠ بالمئة».

الزيدي: إطلاق الاجراءات التنفيذية لمشروع المليون قطعة أرض بالمحافظات التي استكملت تخصيص المواقع

بغداد/الزوراء

وجّه رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، أمس الأحد، بإطلاق الاجراءات التنفيذية لمشروع مليون قطعة أرض بالمحافظات التي استكملت تخصيص المواقع.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تلقته الزوراء ، إن «رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، ترأس الجلسة الرابعة للهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، حيث جرى بحث الشؤون الخدمية والاقتصادية والمعاشية الخاصة بالمحافظات، بحضور وزراء الخارجية، والمالية، والكهرباء، والعدل، والزراعة، والتربية، والموارد المائية، ومدير مكتب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، والمحافظين ورؤساء مجالس المحافظات، وأمين بغداد، ورئيس هيئة المستشارين وعدد من المستشارين».

وأضاف، أنه «في مستهل الجلسة، أشار رئيس مجلس الوزراء الى تصميم الحكومة على مواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة، والتي تأثرت بالأوضاع الاقليمية، وهو ما يفرض التعامل الدقيق مع الأموال العامة، وتعزيز كل الجهود لتخطّي هذه الصعوبات».

وأضاف الزيدي، بحسب البيان، أن «نجاح الحكومة في هذه المواجهة الاصلاحية، هو نجاح لحكومات المحافظات، وأن هناك ضرورات توجب توجيه العناية اللازمة للمحافظات الأكثر تضرراً واحتياجاً، والتي لا نقبل أن تستمر معاناتها بأي شكل كانت».

وتابع البيان أن «الجلسة شهدت البحث في المواضيع والمقررات المدرجة على جدول الأعمال، واتخاذ المقررات اللازمة بشأنها».

وبين أنه «ففي قطاع السكن، و من أجل المضي بمشروع ١ مليون قطعة أرض سكنية، الذي ستنطلق إجراءاته التنفيذية اعتباراً من يوم ١ أيلول ٢٠٢٦، وبناءً على ما عرضه مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع، جرى إقرار قيام المحافظين بحسم تحديد الاراضي ومتابعة الاجراءات لرفع يد الاصلاح الزراعي وتغيير جنس الاراضي واستكمال التصاميم، ونقل الملكية الى البلديات».

وأشار إلى أنه «تقرر أن يجري تحديد الأراضي بأقل ما يمكن من التعارضات والمشيّدات والعقود الزراعية، والاستفادة قدر الامكان من مشاريع المدن الجديدة في المحافظات والتي لم تتم إحالتها، إضافة الى الأراضي المرشحة للاستثمار السكني قيد الاجراء في الهيئات الاستثمارية، وأن تكون الاراضي المحددة قريبة من مصادر الخدمات، وضمن التوسعة العمرانية المستقبلية للتصميم الأساس للمدن».

وأضاف، أنه «في مجال تنفيذ الخطة الزراعية الصيفية لمحصول الشلب في محافظة الديوانية، جرت الموافقة على زيادة تصريف الاطلاقات المائية من مؤخر سدة العباسية، والتصريف من مؤخر سدة الكوفة، وضبط تصريف ناظم اليفو، بالنوبات العالية والواطئة».

وفي الشأن ذاته، أكد البيان أن «الاجتماع أقر التوصية الى وزارة الكهرباء، بحرف الحمل للطاقة الكهربائية على المناطق الواقعة على عمود النهر، بما يؤمن توفير ٨ ساعات يومياً للمضخات المائية، والتوصية الى وزارة الموارد المائية بعدم استثناء اي جدول متفرّق من شطّي الحلة والديوانية من نظام المراشنة، وتوفير الحفارات لإنجاز اعمال التطهير في عمود النهر الرئيسي والافرع المرتبطة به».

وبين أن «الاجتماع تدارس الاجراءات الخاصة بقطاع الكهرباء، إذ جرت الموافقة على نقل قطاع التوزيع إدارياً وفنياً الى المحافظات، ضمن تطبيقات آلية الحلول الذكية في قطاع الكهرباء، وإعادة النظر في قرار مجلس الوزراء ١٠٧٠ لسنة (٢٠٢٥)».وتابع أنه «تقرر تشكيل لجنة برئاسة رئيس هيئة المستشارين، وعضوية ممثلين عن الجهات المعنية، تتولى تعديل الموديل الفني الخاص بخصخصة قطاع التوزيع في وزارة الكهرباء، ورفع التقرير الى السيد رئيس مجلس الوزراء للمصادقة».

وأكد أنه «في مجال تنظيم عمل المولدات الأهلية، أقر الاجتماع إيقاف وزارة النفط منح الموافقات الخاصة بالحصص الوقودية للمولدات الأهلية، دون الرجوع الى محافظة بغداد، أولوقوف على رأيها، بجانب التنسيق بين وزارة النفط والجهة المعنية في محافظة بغداد لتنفيذ الموافقات التي تصدرها المحافظات أصولياً، لتعديل القدرة أو منح رخصة جديدة، وإلزام أمانة بغداد والدوائر البلدية بعدم منح موافقات لنصب مولدات أهلية جديدة، دون موافقة الجهة المختصة في محافظة بغداد».

وأشار إلى أنه «ضمن جهود استكمال نقل الدوائر الفرعية لوزارة الشباب والرياضة، جرت الموافقة على اعتبار المديريات والمنتديات والاقسام والشعب والقاعات ودور الضيافة في بغداد والمحافظات، تشكيلاتٍ محلية خاضعة لادارة المحافظات، بما لا يتعارض مع أحكام قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم (٢١ لسنة ٢٠٠٨) المعدل، على أن يكون استغلالها للاغراض الرياضية حصراً، وبالتنسيق بين المحافظة والوزارة لاستغلالها عند إقامة البطولات».

واكمل أنه «تقرر أن تُعد أقسام الموهبة الرياضية خاضعة لادارة وزارة الشباب والرياضة، وأن تكون إدارة المدن الرياضية ذات اختصاص مشترك بين الوزارة والمحافظات، وقيام وزارة الشباب والرياضة باعادة النظر في تسهيل تنفيذ احكام قانون الوزارة رقم (١ لسنة ٢٠٢٣)، بما ينسجم مع احكام قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم، وتنفيذ الوزارة القرار المتعلق بتخصيص المباني والمنشآت التابعة للوزارة الى المديريات التي تشغلها أو الى المحافظات، على أن تستخدم لاغراض الشباب والرياضة حصراً»، مبيناً أنه «تقرر خلال الاجتماع التوصية الى مجلس الوزراء بتعديل القرار (٢٤٥٩١ لسنة ٢٠٢٤)، بما يتضمن ان تكون لجان الاشراف والمتابعة على الملاعب، من قبل المحافظة باستثناء المدن الرياضية، وأن تتولى وزارة الشباب والرياضة تحديد السياسة العامة لقطاع الشباب والرياضة وفق أحكام قانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم».

ولفت إلى أنه «في الإطار نفسه، تقرر قيام وزارة الشباب والرياضة استكمال اصدار الاوامر الوزارية الخاصة بنقل المديريات والمنتديات والاقسام الى المحافظات، مع اعتماداتها المخصصة لها في الموازنة العامة والموظفين والعاملين فيها»، مؤكداً أنه «في مجال التنسيق والتعاون بين مستشارية الأمن القومي والهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، جرى إقرار توّلي الهيئة التنسيقية بين المحافظات مع المستشارية، توفير فرص التدريب وبناء القدرات للمحافظات ومجالسها، وتمثيلهم بعضوية فرق العمل المعنية».

وبين أنه «في مجال ادارة التربية والعام الدراسي، أقرّ الاجتماع التنسيق المسبق في اعلان العطل المحلية في المحافظات مع الوزارات الاتحادية، ومن خلال الهيئة العليا التنسيقية بين المحافظات»، موضحاً أن «الاجتماع أقر قيام وزارة المالية باتخاذ ما يلزم لاستحداث نواحي؛ شوان، وقره هنجير، وبايجي، في محافظة كركوك».

واختتم البيان، أنه «في مجال تطبيق الدراسة الخاصة بتحديات النمو السكاني، أقر الاجتماع تأليف لجنة بأمر ديواني برئاسة ممثل عن وزارة الشباب والرياضة، وعضوية ممثلين عن محافظات؛ بغداد، والمثنى، وينوى. تتولى توحيد الجهود بتطبيق دراسة تحديات النمو السكاني المعدة من قبل وزارة التخطيط».

التربية تحدد موعد بدء العام الدراسي الجديد

بغداد/ الزوراء

حددت وزارة التربية، موعد بدء العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

وذكر المكتب الإعلامي لوزارة التربية في بيان تلقته «الزوراء»: ان «وزير التربية، عبد الكريم عبطان الجبوري، وجّه باعتماد مواعيد مباشرة الهيئات التعليمية والتدريسية وانطلاق العام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٧».

وأضاف، ان «مباشرة الهيئات التعليمية والتدريسية تبدأ يوم الثلاثاء ١ أيلول ٢٠٢٦، فيما ينطلق العام الدراسي للطلبة يوم الأحد ٣٠ أيلول ٢٠٢٦».

ودعا الوزير، «المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة إلى استكمال استعداداتها وفق التوقيتات المحددة، وتهيئة المدارس والملاكات لاستقبال العام الدراسي الجديد».

وزير المالية يجري سلسلة لقاءات لتعزيز الإيرادات غير النفطية

بغداد/الزوراء

أجرى وزير المالية فالح الساري سلسلة لقاءات بمسؤولين حكوميين بهدف تعزيز الإيرادات غير النفطية.

وناقش وزيرا المالية فالح الساري، والعدل خالد شواني، ملف إعادة النظر بآليات تقدير العقارات العائدة للدولة وممتلكاتها.

وذكر بيان لوزارة العدل، تلقته «الزوراء» أن «وزير العدل خالد شواني، التقى وزير المالية فالح الساري، في مقر وزارة المالية، لبحث عدد من الملفات المشتركة، وفي مقدمتها آليات تعظيم الإيرادات غير النفطية ورفد خزينة الدولة بالمبالغ المالية المستحصلة، إلى جانب استكمال الإجراءات الإدارية والمالية الخاصة بفتح حسابات مصرفية لإيداع المبالغ المستحصلة عبر نظام الأتمتة في الدوائر العدلية التي تعمل بالنظام في وزارة العدل».

وأشار إلى أنه «جرى خلال اللقاء بحث إعادة النظر بآليات تقدير العقارات العائدة للدولة وممتلكاتها، بما يسهم في انسيابية تطبيق القرارات والإجراءات المتعلقة بها، ويعزز الشفافية في التعاملات الخاصة بعقارات الدولة، فضلاً عن مناقشة جهود وزارة العدل في إعداد قاعدة بيانات متكاملة للعقارات والممتلكات التابعة للدولة، تمهيداً لتسليم نسخة منها إلى وزارة المالية، بما يدعم عملية تنظيم وإدارة أصول الدولة وتعزيز التكامل بين مؤسساتها».

وتابع البيان أنه «تم الاتفاق على صرف رواتب منتسبي دائرة الإصلاح العراقية ودائرة إصلاح الأحداث، بالتزامن مع صرف المستحقات المالية للأجهزة الأمنية الأخرى، تقديراً للجهود التي يبذلها المنتسبون في حفظ الأمن والاستقرار داخل المؤسسات الإصلاحية، وانعكاس ذلك على أمن المجتمع».

ولفت إلى أنه «تم الاتفاق أيضاً على صرف المبالغ المالية اللازمة لتوفير المتطلبات الأساسية والضرورية لدائرة الإصلاح العراقية ودائرة إصلاح الأحداث، بما يضمن توفير بيئة آمنة داخل المؤسسات الإصلاحية، ويدعم أداء المنتسبين لمهامهم في حفظ الأمن وتنفيذ البرامج الإصلاحية وفق المعايير المعتمدة».

وأكد وزير المالية فالح ساري، لمحافظ البنك المركزي العراقي، نزار ناصر حسين، أن الظروف الحالية تتطلب تنسيقاً متواصلاً.

وذكر بيان لوزارة المالية، تلقته «الزوراء» أن «وزير المالية فالح ساري، استقبل محافظ البنك المركزي العراقي، نزار ناصر حسين، حيث جرى بحث الوضع المالي والاقتصادي في ظل التحديات الراهنة».

وأكد الوزير أن «الظروف الحالية تتطلب تنسيقاً متواصلاً بين السياسة المالية والنقدية، بما يساعد في إدارة التدفقات المالية بكفاءة، وضمان الوفاء بالتزامات الدولة، مع استمرار العمل على إصلاح المنظومة المالية وتطوير أدوات إدارة المال العام».

وأشار إلى «أهمية تعزيز تبادل البيانات بين وزارة المالية والبنك المركزي، وتسريع التحول الرقمي، بما يرفع كفاءة المؤسسات المالية ويدعم قدرتها على الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية».

من جانبه، أوضح نزار حسين أن «البنك المركزي يعمل وفق منهجية تركز على دعم الاستقرار النقدي، وتطوير العمل المصرفي، ومواكبة احتياجات الاقتصاد الوطني، مؤكداً أهمية التنسيق مع وزارة المالية في القضايا الاقتصادية والمالية».

وأضاف البيان أن «الجانبين اتفقا على مواصلة العمل المشترك بشأن الإجراءات الكفيلة بتعزيز الاستقرار المالي والنقدي، وضمان انتظام الالتزامات الأساسية للدولة».

وترأس وزير المالية فالح ساري، اجتماعاً لمتابعة تنفيذ مشاريع الربط الإلكتروني وتطوير الإجراءات الكمركية، بحضور محافظ البنك المركزي، ومدير عام هيئة الكمارك، ومستشاري رئيس مجلس الوزراء لشؤون المنافذ الحدودية والكمارك والنقل وشؤون المصارف، إلى جانب مدير عام المدفوعات في البنك المركزي العراقي، وفريق برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

واطلع الوزير خلال الاجتماع على نسب الإنجاز المتحققة في مشاريع الربط الإلكتروني بين المؤسسات الحكومية، وسير تنفيذ المشاريع المشتركة مع البنك المركزي العراقي وفريق الأونكتاد.

ووجه الوزير بضرورة تسريع استكمال مشاريع الربط الإلكتروني، بما يضمن تحقيق التكامل بين أنظمة المدفوعات الإلكترونية والأنظمة الكمركية، ويسهم في تحسين جودة الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين والقطاع الخاص.

كما شدد على أهمية مواصلة التعاون الفني مع فريق برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، لدعم التوجهات الحكومية نحو بناء إدارة مالية ورقمية متطورة، قادرة على تسهيل حركة التجارة والاستثمار.

وبحث في وقت سابق المجلس الأعلى للاستقرار المالي والنقدي برئاسة رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، آليات تحسين إدارة الموارد غير النفطية وتوفير السيولة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته «الزوراء» أن «رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، ترأس ، الجلسة الثانية للمجلس الأعلى للاستقرار المالي والنقدي، بحضور رؤساء ومديري الجهات والمؤسسات المعنية»، مبينا أنه «جرى، خلال الجلسة، بحث عدد من الملفات والقضايا المرتبطة بالأوضاع المالية والنقدية والاقتصادية على المستوى الوطني، ومناقشة المؤشرات والتحديات الراهنة، وسبل تعزيز التنسيق والتكامل بين السياستين المالية والنقدية، بما يعزز الاستقرار المالي والاقتصادي.»

وأضاف: «كما بحث المجلس آليات تحسين إدارة الموارد غير النفطية وتوفير السيولة، ودعم مسارات الإصلاح الاقتصادي والمصرفي، وتعزيز كفاءة النظام المالي، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار وتحقيق بيئة اقتصادية أكثر استدامة».

التجارة تستحدث منافذ بديلة لمضيق هرمز لتوريد مفردات البطاقة التموينية

بغداد/ جاسم الطائي ـ مهدي كيم

كشفت وزارة التجارة استحداث ممرات بديلة لمضيق هرمز عبر دول الجوار لتوريد مفردات البطاقة التموينية بهدف توفير الأمن الغذائي.فيما اكدت مباشرتها بتوزيع السلة الغذائية الرابعة العام الحالي ٢٠٢٦ والتي تغطي(٧) ملايين مواطن من المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية.

وقالت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة لمى هاشم حسين الموسوي بتصريح خصت به (الزوراء): نتيجة الظروف الاستثنائية التي شهدتها المنطقة والتحديات التي رافقت إغلاق مضيق هرمز وضعت الشركة خططا استباقية لضمان استمرار انسيابية تجهيز مفردات السلة الغذائية وعدم تأثر الأمن الغذائي.

وأضافت ان الشركة أعتمدت مسارات بديلة لاستيراد مادة الرز عبر ميناء العقبة في الاردن وميناء سانكو في تركيا الأمر الذي أسهم في وصول البواخر بنجاح وتعزيز الخزين الاستراتيجي واستمرار تجهيز المواطنين بمفردات السلة الغذائية.

وأشارت الى أنه تم توجيه إرسال فريق مختص من قسمي التسويق والسيطرة النوعية إلى مواقع التفريغ لمتابعة أعمال سحب النماذج وإجراء الفحوصات المختبرية والإشراف على عمليات الاستلام والتفريغ وفق الضوابط والتعليمات المعتمدة بما يضمن سلامة المادة ومطابقتها للمواصفات القياسية قبل إدخالها إلى المخازن وتوزيعها ضمن مفردات السلة الغذائية.

وأكدت الموسوي ان الشركة باشرت تنفيذ توجيهات وزير التجارة الدكتور مصطفى نزار العاني، ومن خلال جميع فروعها ومراكز البيع بقطع وتجهيز الوكلاء بمواد السلة الغذائية (الرابعة) الخاصة بالمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية والتي تسد اكثر من (٧) ملايين مستفيد.

مبينةً أن المواد التي ستوزع هي مادة السكر محلي بواقع (١) كغم للفرد الواحد مع (١) لتر زيت طعام محلي علامة التونسا و(١) كغم طحين صفر منشأ محلي وتركي وإماراتي و(٢٠٠) غم شاي سيلاني هندي المنشأ و(٢٥٠) غم حليب كبار نيوزلندي المنشأ.مشيرةً انه لن يتم تجهيز المواد إلا بعد ظهور صلاحيتها للاستهلاك البشري.

داعيةً المواطنين للتوجه الى مراجعة وكلاء المواد الغذائية في مناطقهم لغرض استلام مواد السلة الغذائية الحالية والتبليغ عن اي مخالفة كون أن الحصة الغذائية توزع مجانا للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية.

ونوهت الموسوي ان الادارة العليا في الشركة تسعى، ومن خلال اقسامها كافة، الى دعم الاقتصاد الوطني عن طريق استيراد وتسويق المواد الغذائية، وخلق موازنة سعرية في الاسواق المحلية وبما يتوافق مع نظام ادارة الجودة وحسب بنود المواصفة القياسية الدولية.

العدل: منح 50 مقعداً دراسياً لنزلاء سجن الناصرية المركزي

بغداد/الزوراء

أعلنت وزارة العدل منح ٥٠ مقعدا دراسيا لنزلاء سجن الناصرية المركزي في جامعة العين العراقية، ضمن البرنامج الحكومي الهادف إلى دعم التعليم الأكاديمي في المؤسسات الإصلاحية.

وقال مدير سجن الناصرية المركزي حسين الساعدي في تصريح صحفي: إنه «استمرارًا في تطبيق البرنامج الحكومي الذي يولي اهتمامًا كبيرًا بالمؤسسات الإصلاحية، ومن ضمنها التعليم العالي في الشركة تسعى، ومن خلال اقسامها كافة، الى دعم الاقتصاد الوطني عن طريق استيراد وتسويق المواد الغذائية، وخلق موازنة سعرية في الاسواق المحلية وبما يتوافق مع نظام ادارة الجودة وحسب بنود المواصفة القياسية الدولية.

وأوضح أن «هذه الخطوة تعد فرصة لمؤسساتنا الإصلاحية لتأهيل هؤلاء النزلاء في تخصصات اللغة الإنجليزية والقانون والتربية البدنية».

وأضاف أن «نزلاءنا وصلوا إلى مراحل متقدمة، وهي المرحلة الثالثة، ما يدل على حرص مؤسساتنا الإصلاحية على تطوير البرامج التأهيلية والتعليمية، إذ يمثل التعليم جزءًا رئيسًا ومهمًا جدًا داخل المؤسسات الإصلاحية».

وأكد أن «نزلاءنا حصلوا على مراكز متقدمة جدًا وبدرجة الامتياز في المراحل كافة، مما يعكس الحرص العالي لمؤسساتنا الإصلاحية على إعادة تأهيل النزيل لإدماجه مجددًا في المجتمع بشكل فاعل، وتمكينه من الحصول على شهادة علمية، وهو ما يعد جزءًا من مقومات العمل الإصلاحي داخل السجون».

من جانبه، قال الطالب في سجن الناصرية المركزي عبد الوهاب إبراهيم «تمكنت من الحصول على تقدير امتياز في المرحلة الثانية، وانتقلت إلى المرحلة الثالثة في كلية التربية – قسم اللغة الإنجليزية».

وأعرب عبد الوهاب عن شكره للمؤسسة التي «وفرت لنا جميع المستلزمات والمقاعد الدراسية، إذ أثمر التكامل بين جهود الطالب وجودة هذه المؤسسة عن إنجاح هذا البرنامج التعليمي المتميز».

وأوضح أن «هذا البرنامج يخدم كل من ينتمي إلى هذه المؤسسة، سواء من خلال توفير فرص العمل أو تحسين مستقبله المهني والشخصي، فهي خطوة رائعة ومحمودة تهدف إلى تمكين الإنسان وتعزيز الجوانب التعليمية والإنسانية لديه في مختلف المجالات».

الزوراء
أوّل صحيفة صدرت في العراق عام 1869 م
العدد: 8719 الإثنين 10 آب 2026
No: 8719 Mon 10 Aug 2026

العبودي : تفكيك شبكة بحوزتها مسيرات كانت تخطط لتنفيذ هجمات ضد أهداف معينة

بغداد/ الزوراء
أعلن المتحدث باسم الحكومة حيدر العبودي، تمكن جهازا مكافحة الإرهاب والمخابرات الوطني من اختراق وتفكيك شبكة بحوزتها طائرات مسيرة كانت تروم تنفيذ مخططات بأهداف معينة.وقال العبودي في مقابلة تلفزيونية تابعتها "الزوراء": أن "جهازي مكافحة الإرهاب والمخابرات الوطني تمكنا من تفكيك شبكة واختراقها والقبض على عناصرها ومصادرة بعض المعدات التي بحوزتها ومنها طائرات مسيرة"، مبينا أن "هذه الشبكة كانت تخطط لتنفيذ عمليات لأهداف معينة".
وأضاف، أن "العملية الأمنية كانت محكمة للشبكة ، حيث تم تفكيكها واختراقها واجهاض العملية التي يعتزم عناصرها تنفيذها"، مؤكدا أن "العملية بعثت رسالة طمأنة للشارع العراقي بأن الأجهزة الامنية ماضية من خلال توجيهات القائد العام للقوات المسلحة بحماية الشارع العراقي وأعطاء رسالة إلى العالم أجمع".

وزير الخارجية ونظيره المصري يؤكدان أهمية دعم جهود خفض التصعيد بالمنطقة

بغداد/ الزوراء
أكد وزير الخارجية، فؤاد حسين، ووزير الخارجية والتعاون الدولي وشؤون المصريين بالخارج في مصر، بدر عبد العاطي، أهمية خفض التصعيد ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة.
وذكر بيان للخارجية تلقته "الزوراء": أن "وزير الخارجية، فؤاد حسين، أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية والتعاون الدولي وشؤون المصريين بالخارج في مصر، بدر عبد العاطي، حيث جرى خلال الاتصال بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتوسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات، إلى جانب مواصلة التنسيق والتشاور بشأن القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك".وأضافت الخارجية أن "الاتصال تناول مستجدات الأوضاع في المنطقة، وأكد الوزيران أهمية خفض التصعيد ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة، بما يسهم في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها".وأكد الجانبان، بحسب البيان، "أهمية مواصلة دعم آلية التعاون الثلاثي بين العراق ومصر والأردن، والبناء على ما تحقق في إطارها، بما يعزز فرص التكامل والتنمية والازدهار المشترك بين الدول الثلاث".

البرلمان ينهي قراءة ومناقشة ثلاثة قوانين ويرفع جلسته ليوم غد الثلاثاء

بغداد/ الزوراء:
أنهى مجلس النواب في جلسته الثامنة من فصله التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى من الدورة الانتخابية السادسة برئاسة هيبت الحلبوسي رئيس المجلس وحضور239 نائبا قراءة ومناقشة ثلاثة قوانين، فيما رفع جلسته الى يوم غد الثلاثاء.
وذكرت الدائرة الاعلامية لمجلس النواب في بيان تلقته "الزوراء": أن المجلس وأستهل الجلسة، بقراءة سورة الفاتحة ترحما على شهداء العراق الذين استشهدوا خلال استهداف المقرات الامنية في الآونة الأخيرة.
وأستنكر عدد من النواب، وفقا للبيان، خلال الجلسة التي ترأس السيد عدنان فيحان النائب الأول لرئيس المجلس جانبا منها، اختراق الأجواء العراقية من قبل الطيران الامريكي والسعودي والاعتداءات التي طالت مقرات لقوات الحشد الشعبي وراح ضحيتها 17 شهيدا واصابة اخرين، مطالبين الحكومة بموقف حازم من خلال اتخاذ الإجراءات السياسية والدبلوماسية والتقدم بشكوى في المحاكم الدولية، وتوثيق هذه الاعتداءات دوليا والزام الدول المعتدية بتقديم ضمانات دولية بعدم الاعتداء على سيادة العراق وأمنه، فضلا عن مطالبة التحالف الدولي للالتزام بالاتفاقيات وانهاء وجوده ضمن التوقيتات المتفق عليها، والإسراع بتعديل قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، وضرورة تسليح القوات الأمنية خاصة صنف الدفاع الجوي، إضافة الى المطالبة بتعويض عوائل الشهداء.
وبين عدنان فيحان أن رئاسة المجلس خاطبت الحكومة من أجل ارسالها مشروع قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي للمضي بتشريعيه، لافتا الى تشكيل لجنة نيابية لتقصي الحقائق والوقوف على الإجراءات المتخذة حيال العدوان على العراق.
من جانب اخر، استكمل المجلس القراءة الأولى لمقترح قانون رعاية الاحداث المقدم من لجنة العمل ومؤسسات المجتمع المدني ومجلس الخدمة الاتحادي والشباب والرياضة نتيجة للتغيرات التي طرأت على الواقع الاجتماعي وللحد من ظاهرة جنوح الاحداث وإيجاد قواعد متكاملة على أسس علمية لوقاية الحدث من الجنوح وشموله بالرعاية اللاحقة بعد انتهاء التدبير المفروض عليه لمنعه من العود الى الجريمة وبغية إعادة النظر في السياسة الجنائية الخاصة بجنوح الاحداث وتغيير فلسفة اصلاح الاحداث بما يتواءم مع مبادئ حقوق الانسان والمواثيق والعهود الدولية المعنية بحقوق الطفل والعراق طرفا فيها.
وانهى المجلس القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الثاني لقانون المختارين رقم (13) لسنة 2011 المقدم من لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم والتخطيط والبرنامج الحكومي والاوقاف والثقافة والسياحة، من اجل اعادة تفعيل دور المختار بشكل حضاري انسجاما مع الوضع الجديد في العراق ومن اجل تمكينه من تقديم أفضل الخدمات للمواطنين ضمن منطقة عمله كونه يمثل حلقة الوصل بين المواطنين والحكومة، ولإدامة العلاقات والتواصل مع المجتمعات المحلية وتنظيمها، ولغرض تنظيم عمله ومكافأته وارتباطه الإداري، ولفسح المجال لمجالس المحافظات في انتخاب المختارين.
وأنجز مجلس النواب قراءة تقرير ومناقشة مقترح قانون التعديل الثاني والعشرين لقانون الملاك رقم (25) لسنة 1960 المقدم من اللجنتين المالية والقانونية.
وركزت مداخلات السيدات والسادة النواب على المطالبة بتخصيص درجات وظيفية بصفة عقود للخريجين القدامى من خلال الدرجات الناتجة عن حالات الحذف والاستحداث على ان يتم شمولهم بالتثبيت خلال سنة من حركة الملاك، وضمان تنفيذ القانون ضمن موازنة عام 2027 مراعاة للجنة المالية خاصة بالدرجات الوظيفية الأولى والثانية، وضرورة إضافة العناوين الوظيفية المتعلقة بالملاكات الطبية، والمطالبة بتوحيد التعديلات المتعددة التي طرأت على قانون الملاك بتشريع واحد، بعدها تقرر رفع الجلسة الى يوم غد الثلاثاء.

القاضي زيدان والحلبوسي يبحثان التعاون بين السلطتين القضائية والتشريعية

مجلس القضاء يصدر أوامر قبض جديدة بتهم الكسب غير المشروع

بغداد/ الزوراء
بحث رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي، مع رئيسَ مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور فائق زيدان التعاون بين السلطتين التشريعية والقضائية في إقرار القوانين المهمة خلال المرحلة القادمة، والتي من شأنها تعزيز الوضع الاقتصادي والأمني للبلد.
وذلك في لقاء جرى مساء امس الاحد.
من جهة اخرى أصدر مجلس القضاء الاعلى أوامر قبض بحق وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق أحمد الأسدي ومدير عام الشركة العامة للسيارات هاشم السوداني ومديري بلدية الخضر بمحافظة المثنى السابق والاسبق بتهم فساد، فيما طلب من مجلس النواب رفع الحصانة عن النائب ناظم الاسدي، والقت القوات الامنية بناء على اوامر قضائية القبض على 6 متهمين بقضية تزوير قطع الأراضي في بلدية الناصرية .
وأصدرت محكمة استئناف بغداد/ الكرخ، امس الأحد، أمري قبض بحق وزير العمل السابق، أحمد الأسدي.
وجاء في أمر القبض والتفتيش الأول إلى أعضاء الضبط القضائي وأفراد الشرطة، "أنتم مأذونون بالقبض على المتهم، أحمد جاسم صابرالأسدي".
وتضمن أمر القبض، أن "نوع الجريمة المسندة إليه والمادة القانونية المنطبق عليها الانتفاع مباشرة من التعاقدات والأشغال التي له شأن بإعدادها باعتباره وزير العمل والشؤون الاجتماعية بتمرير تعاقدات مخالفة للقانون للحصول على منفعة لنفسه ولغيره وفق أحكام 319 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل".
من جانبها، خاطبت محكمة استئناف بغداد/ الكرخ، مجلس النواب لرفع الحصانة عن النائب ناظم الأسدي.
وقال رئيس المحكمة، ضياء جعفر، في كتاب موجه الى مجلس النواب: "نود إعلامكم ان هذه المحكمة تجري التحقيق في القضية الخاصة بالمشكو منه عضو مجلس النواب، ناظم محمد دويج الأسدي، عن التهمة المسندة إليه بالانتفاع مباشرة من التعاقدات والأشغال التي تجريها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتمرير تعاقدات مخالفة للقانون للحصول على منفعة لنفسه ولغيره"، مبينا، ان "التحقيقات التي أجرتها المحكمة توصلت لقيام المشكو منه بالاتفاق مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السابق لتأسيس شركة التدامل للتجارة العامة وتكنولوجيا المعلومات والمقاولات العامة محدودة المسؤولية وتسجيلها باسم أحد أفراد حمايته المتهم الموقوف، سامر شاكر هاشم، للانتفاع من التعاقدات التي لوزير العمل والشؤون الاجتماعية الشأن بإعدادها وإحالتها، والتعاقد مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للانتفاع مباشرة منها، ومنح الشركة أعلاه رخصة لإنشاء مكتب تشغيل خاص لاستقدام وتشغيل الأيادي العاملة الأجنبية والحصول على موافقات لإدخال أعداد كبيرة من العمالة الأجنبية الى العراق".
وتابع، أنه "لغرض السير في إجراءات التحقيق وعملاً بأحكام المادة (11/ثانيا/ 4) من قانون العقوبات المعدلة بالقانون رقم (10 لسنة 2024) راجين مفاتحة مجلس النواب لاستحصال الموافقة على اتخاذ الإجراءات القانونية بحق عضو مجلس النواب، ناظم محمد دويج الأسدي وفق أحكام المادة (319) من قانون العقوبات رقم (11) السنة 1969 المعدل والنظر في رفع الحصانة عنه من عدمه استناداً لأحكام المادة (63) من الدستور".
الى ذلك، أفاد مصدر مطلع، بالقبض على مدير عام الشركة العامة للسيارات، هاشم السوداني بتهم فساد.
وقال المصدر إن "قوة أمنية ألقت القبض على مدير عام الشركة العامة للسيارات في وزارة التجارة، هاشم السوداني".
وأضاف، ان "ذلك جاء على خلفية تهم فساد في عقد مع وزارة الدفاع".
من جهة اخرى، أفادت مصادر رفيعة، باعتقال المقرب من (أبو مازن) المدعو محمد الهجف على خلفية استحواذه على أموال العقود بمحافظة صلاح الدين.
وقالت المصادر، أنه "تم اعتقال المقرب من (أبو مازن) المدعو محمد الهجف على خلفية استحواذه على أموال العقود بمحافظة صلاح الدين".
وفي وقت سابق كشف مصدر رفيع المستوى، عن إلقاء القبض على أحمد الجبوري أبو مازن بتهم فساد في بغداد.
من جانب اخر، كشف مصدر رفيع، عن ضبط ملفات ومعاملات جديدة تضاف إلى المضبوطات السابقة ضمن التحقيقات الجارية بشأن شبكة لتزوير قطع الأراضي في بلدية الناصرية بمحافظة ذي قار.
وقال المصدر، إن المتهمين الذين صدرت بحقهم أوامر إلقاء القبض حتى الآن، هم كل من:
- علي ناظم محسن الفرطوسي، يعمل كمعقب،
- طالب فالح وادي، موظف في لجنة الأراضي في المحافظة.

- مصطفى جاسم هول، موظف في شعبة المحاضر في البلدية.
- قحطان عدنان عنبر، مدير بلدية سابق، ومحكوم سابقاً.
- بشار لطيف مزيد، معاون مدير الأملاك في بلدية الناصرية.
- علي رزاق محمد، موظف في البلدية ومسؤول المحاضر.
وأضاف أن الجهات المختصة ضبطت أعداداً كبيرة من استمارات ومعاملات الأراضي، فضلاً عن حاسبات محمولة وأختام يُشتبه بأنها مزورة، مبيناً أن عملية تصنيف وتدقيق المضبوطات وتحديد الأسماء الواردة فيها ما زالت مستمرة.
وأشار المصدر إلى أن الحاسبات والأجهزة الإلكترونية المضبوطة تخضع للتفريغ والفحص الفني من قبل الدوائر الفنية المختصة، بهدف استخراج البيانات والمعلومات ذات الصلة بالقضية.
وأكد أن ملفات جديدة تم ضبطها اليوم أضيفت إلى الملفات فيما تتواصل التحقيقات لكشف جميع ملابسات القضية وتحديد بقية المتورطين.
كما نفذت هيئة النزاهة، أوامر قبض بحق مديري بلدية الخضر السابق والأسبق و(4) موظفين بتهمة التجاوز على عقار حكومي في غضون ذلك، أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، عن صدور 26 أمر قبض واستقدام بحق ذوي الدرجات الخاصة في تموز الماضي.
وذكر بيان للهيئة، أن "النشاطات المنفذة لشهر تموز الماضي من العام الحالي توزعت ما بين 193 عملية ضبط، و75 متهماً تم ضبطهم بالجرم المشهود، بينما بلغت أوامر القبض والاستقدام القضائية بحق ذوي الدرجات الخاصة26أمراً".
وأضافت، أن "عدد أحكام الإدانة القضائية الصادرة بلغت 36 حكماً، و40 عدد المدانين بأحكام قضائية، فضلاً عن 57 ملفاً لتسليم الهاربين والأموال المهربة، و6984 عدد استمارات المشمولين بكشف الذمم المالية المتسلمة".
وأوضحت أن "عدد المشمولين بالكشف الذين ظهر لديهم تضارب في المصالح 6، فيما بلغ عدد زيارات مراقبة الأداء الوظيفي في مؤسسات الدولة 71، في حين أن تقارير تشخيص مشاكل ومعوقات العمل والظواهر السلبية ومتابعة معالجتها بلغت 11، بالإضافة الى 3 إصدارات ورقية والحلقات التلفزيونية والإذاعية، أما البحوث والدراسات والتقارير الإحصائية والدورات والورش والندوات فبلغت 170".

كتلة نيابية تطالب بتقديم شكوى دولية بشأن استهداف مقراته

هيئة الحشد الشعبي تنفي امتلاك الفياض معلومات مسبقة عن استهداف مقراتها وعدم إبلاغ القطعات

بغداد/ الزوراء
نفت هيئة الحشد الشعبي، امتلاك رئيس الهيئة فالح الفياض معلومات مسبقة لاستهداف مقارها وعدم إبلاغ القطعات، وفيما بحث الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري مع عدد من قادة الحشد الشعبي، تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية ومراجعة واقع الأداء الميداني ورفع مستوى الكفاءة والاستعداد، طالبت كتلة الصادقون النيابية، بتقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن بشأن استهداف مقرات الحشد الشعبي.
وقالت الهيئة، في بيان تلقته "الزوراء": "نستنكر، بأشد العبارات، ما صدر عن بعض السياسيين من اتهامات باطلة طالت رئيس الهيئة، فالح الفياض، والادعاء بامتلاكه معلومات مسبقة عن استهداف مقار الحشد الشعبي وعدم إبلاغ القطعات العسكرية، وهي ادعاءات عارية عن الصحة ولا تستند إلى أي دليل أو حقيقة".
وأضافت أنه "منذ بدء الأحداث في المنطقة قبل أشهر ولغاية اليوم، وضعنا جميع قواتنا في حالة إنذار، كما جرى، قبل يومين من الاعتداء، إبلاغ جميع القطعات بضرورة أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، وهو ما أسهم في حقن الكثير من الدماء وتقليل حجم الخسائر".
وتابعت أن "الفوج الرابع في اللواء (30) في المقابل، لم يتخذ جميع الإجراءات الوقائية المتبعة، ما أدى إلى استشهاد العدد الأكبر من منتسبيه خلال الهجمات"، لافتة الى أن "رئاسة الهيئة وجّهت بفتح تحقيق مع المسؤولين هناك للوقوف على ملابسات هذا التقصير وتحديد المسؤوليات".
ولفتت الى أنه "في الوقت الذي كان فيه أبناء الحشد الشعبي ينزفون ويواجهون اعتداءً غاشماً، يؤسفنا أن تسعى جهات سياسية إلى استثمار دماء الشهداء والجرحى لتصفية حسابات سياسية والنيل من قيادات الحشد الشعبي، في سلوك لا يمت إلى المسؤولية الوطنية أو المهنية والأخلاقية بصلة".
وبينت، أننا "نرفض هذه الافتراءات جملةً وتفصيلاً، ونؤكد أن حماية أبناء الحشد الشعبي والحفاظ على أرواحهم ودمائهم كانت وستبقى في مقدمة مسؤوليات قيادته، ونقول لكل متربص: نحن أحرص على أبنائنا في الحشد الشعبي من أي شخص آخر، ولن نسمح بتحويل تضحياتهم إلى مادة للمزايدات السياسية".
وأوضح البيان أن "هيئة الحشد الشعبي تحتفظ بكامل حقها في اتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تعمده نشر معلومات كاذبة أو توجيه اتهامات باطلة تمس قيادات الهيئة وسمعتها، ولن يكون الرد على هذه الافتراءات إلا بما يحفظ حق المؤسسة ويضع الأمور في نصابها القانوني".
في غضون ذلك، بحث الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري مع عدد من قادة الحشد الشعبي، تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية ومراجعة واقع الأداء الميداني ورفع مستوى الكفاءة والاستعداد، فيما طالبت كتلة الصادقون النيابية، بتقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن بشأن استهداف مقرات الحشد الشعبي.
وذكر المكتب الإعلامي للأمين العام لمنظمة بدر، في بيان تلقته "الزوراء": أن "الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري استقبل في مكتبه ببغداد عدداً من قادة الحشد الشعبي".
وأضاف البيان أن "اللقاء استعرض آخر التطورات الميدانية ومتطلبات المرحلة الراهنة وسبل الارتقاء بالإمكانات والقدرات اللازمة للحشد الشعبي والقوات الأمنية".
وتابع أنه "جرى التأكيد على أهمية الحفاظ على مستوى عال من الجهوزية وتعزيز التنسيقّ بين الجهات المعنية ومراجعة واقع الأداء الميداني ورفع مستوى الكفاءة والاستعداد".
من جانب اخر، أعلنت كتلة الصادقون النيابية، عن أدانتها للهجمات الأمريكية - السعودية التي استهدفت مقرات ومعسكرات هيئة الحشد الشعبي في عدد من المحافظات العراقية، فيما طالبت باستدعاء سفيري الولايات المتحدة والسعودية وتسليمهما مذكرتي احتجاج رسميتين وتقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي.
وقال رئيس كتلة الصادقون النيابية تدين بأشد العبارات العدوان الأمريكي السعودي الغادر الذي استهدف مقرات ومعسكرات هيئة الحشد الشعبي في عدد من المحافظات العراقية، وأسفر عن استشهاد وجرح العشرات من أبناء العراق، فضلًا عن أضرار مادية واسعة، في انتهاك صارخ لسيادة العراق وحرمة أراضيه".
وأضاف، أن "استهداف هيئة الحشد الشعبي ليس استهدافًا لمؤسسة منفصلة عن الدولة، بل اعتداء مباشر على مؤسسة عسكرية رسمية تشكل جزءا من المنظومة الأمنية العراقية بموجب القانون رقم (40) لسنة 2016، وترتبط بالقائد العام للقوات المسلحة"، مشيرا الى أن "أي عدوان على مقراتها هو عدوان على الدولة العراقية وسيادتها ومؤسساتها، ولا يمكن تغطيته بأي ذريعة أو تبرير، بما في ذلك ما يسمى بالدفاع عن النفس".
وبين أن "كتلة الصادقون، وهي تستذكر تضحيات الشهداء وتحيي صمود الجرحى، تؤكد أن دماء الشهداء ليست أرقاما في البيانات، وإنما أمانة وطنية تستوجب موقفا واضحا وإجراءات حازمة ومحاسبة المسؤولين عن هذا العدوان".
وأوضح ،أن "كتلة الصادقون تطالب الحكومة العراقية باتخاذ موقف يرتقي إلى حجم الاعتداء، عبر تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي، وتحريك المسارين العربي والإسلامي، واستدعاء سفيري الولايات المتحدة والسعودية وتسليمهما مذكرتي احتجاج رسميتين، فضلًا عن إعلان نتائج التحقيقات وخطة حماية الأجواء والمنشآت العراقية".
وأضاف، أن "العراق ليس ساحة مفتوحة لتصفية الحسابات، وسيادته ليست ورقة للمساومة، ودماء شهدائه لن تطوى بالصمت أو البيانات"، لافتا الى أن "كتلة الصادقون ستواصل ممارسة دورها الدستوري في الدفاع عن سيادة العراق وكرامته ومؤسساته، واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات سياسية وتشريعية وقانونية".
وبخصوص اقرار قانون الحشد الشعبي، أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان الدليمي، ان إقرار قانون الحشد الشعبي استحقاق لتضحيات الشهداء والجرحى وبطولات رجاله.
وذكر المكتب الإعلامي للنائب الأول لرئيس مجلس النواب في بيان، أن "النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان الدليمي أكد ان إقرار قانون الحشد الشعبي استحقاق لتضحيات الشهداء والجرحى وبطولات رجاله"، موضحا أن "رئاسة المجلس مع تشريع هذا القانون المهم، وتؤكدُ على الحكومة إرساله الى البرلمان خلال الأيام المقبلة".

الزراعة ووفد منظمة (اسودة) يبحثان معالجة التغيرات المناخية بالقطاع الزراعي

بغداد/الزوراء

بحث وزير الزراعة، عبد الرحيم الشمري، ووفد منظمة (اسودة)، معالجة التغيرات المناخية والقضايا البيئية في القطاع الزراعي.

وقالت الوزارة، في بيان تلقته «الزوراء» إن «وزير الزراعة، عبد الرحيم الشمري، استقبل وفد منظمة (اسودة)، برئاسة خانم رحيم لطيف، رئيسة مبادرة حان الوقت، لبحث التعاون المشترك في مجالات التغيرات المناخية ومعالجة القضايا البيئية ذات التأثير في القطاع الزراعي، فضلاً عن دعم المرأة العاملة في هذا القطاع، بحضور مدير قسم شؤون المرأة، بروج محمد جواد».وأضافت أن «الوزير استمع، لشرح قدمه الحضور حول طبيعة عمل المنظمة، وانفتاحها على مختلف المؤسسات من اجل تحسين الواقعين البيئي والمناخي،لا سيما في المناطق الزراعية».ووجّه الوزير «بإبداء الدعم اللازم للمنظمة والمبادرة بالاتجاه الذي يخدم عمل الوزارة والقطاع الزراعي ويساعد في تعزيز عمل المنظمة».وتابع البيان، أن «الوزير تلقى، دعوة من المنظمة لزيارة السليمانية، والإشراف على تقديم الدعم في مجال الزراعة وتحسين الظروف البيئية في بعض المناطق الزراعية».وأعلنت وزارة الزراعة عن إطلاق حملة لمكافحة آفة ضربت بساتين التين في قضاء تلعفر بمحافظة نينوى، فيما أشارت الى ان الحملة طوقت الآفة.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الزراعة، قصي الحطاب في تصريح صحفي: إن «آفة ضربت بساتين التين في محافظة نينوى وتحديداً قضاء تلعفر وعلى اثرها وبعد رصد الحالة، وجّه وزير الزراعة، عبد الرحيم الشمري، وبشكل عاجل بتشكيل لجنة من المختصين من دائرة وقاية المزروعات ومكتب الوزير الإعلامي برئاسة الناطق الرسمي».وأضاف: «توجهنا إلى محافظة نينوى قضاء تلعفر منذ يوم الخميس وإلى هذه اللحظة الحملة مستمرة في القضاء من خلال كوادر دائرة وقاية المزروعات وتوفير العلاجات اللازمة وبالتعاون مع الجهات السائدة من مديرية زراعة نينوى والشعب الزراعية، متمثلة بقسم وقاية المزروعات في مديرية زراعة نينوى».

العمل تعلن الموافقة على تخصيص درجات وظيفية في الداخلية والدفاع للأيتام بالدور الإيوائية

بغداد/الزوراء

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن موافقة رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي على تخصيص نسبة من الدرجات الوظيفية ضمن ملاكات وزارتي الداخلية والدفاع لصالح الأيتام في الدور الإيوائية.

وقالت هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الوزارة ببيان تلقته «الزوراء» إنه «تم استحصال موافقة رئيس مجلس الوزراء على تخصيص نسبة من الدرجات الوظيفية ضمن ملاكات وزارتي الداخلية والدفاع لصالح الأيتام في الدور الإيوائية، ممن أكملوا سن الثامنة عشرة وتوافرت فيهم الشروط القانونية والبدنية».

وأكدت رئيسة الهيئة ذكرى عبد الرحيم، بحسب البيان، أن «هذه الموافقة تمثل ثمرة حقيقية لجهود الهيئة في متابعة قضايا الأيتام»، مشيرة إلى أن «تمكينهم وتوفير فرص تحفظ كرامتهم واستقرارهم يمثل أولوية في عمل الوزارة».وأضافت أن «تخصيص هذه الدرجات سيسهم في فتح آفاق جديدة أمام الأيتام للحصول على مصدر رزق مستقر، ويعزز قدرتهم على بناء مستقبلهم والاعتماد على أنفسهم، فضلاً عن الاستفادة من طاقاتهم في خدمة الوطن».

ولفت البيان الى أن «هذه الخطوة تعكس التزام الحكومة والوزارة بتمكين الأيتام ودعمهم، لتتحول معاناتهم إلى قصة نجاح، وتفتح أمامهم أبواب المستقبل بثقة وأمل جديد».

وكشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن وجود توجّه لزيادة التخصيصات المالية للمستفيدين من راتب المعين المتفرغ في بغداد وباقي المحافظات.

وقالت رئيس هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الوزارة، ذكرى عبد الرحيم، في تصريح صحفي إن «عدد المستفيدين من راتب المعين المتفرغ في بغداد والمحافظات بلغ (٣٨٨,٠٠٠) مستفيد».

وأضافت أن «أعداد المستفيدين من راتب المعين المتفرغ تشهد زيادة مستمرة»، لافتة الى أن «تلك الزيادة يتوقف صرف رواتبها على توفر التخصيصات المالية اللازمة وإدراجها ضمن الموازنة العامة».

وبينت، أن «وزارة العمل خاطبت وزارة المالية لفرض زيادة التخصيصات المالية للمستفيدين من راتب المعين المتفرغ».

أكثر من 3 ملايين طفل تحت مظلة الحماية الاجتماعية

الزوراء / سالم تكليف الموسوي

بحث رئيس هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور أحمد خلف الموسوي، مع ممثلي الجهات الحكومية المعنية في الوزارة ومنظمة العمل الدولية (ILO)، آليات التعاون المشترك لتعزيز حماية الأطفال والحد من عمالة الأطفال، فيما اعلنت إطلاق دفعة الإعانة الاجتماعية لاكثر من مليوني اسرة.

وأكد الموسوي أن الهيئة تقدم الإعانة الاجتماعية لنحو (٣,٥) ملايين طفل، بينهم (١٣٧) ألف طفل يتيم، مشيراً إلى استحداث (٤٢) وحدة لحماية الطفل في بغداد والمحافظات، وتنفيذ برامج تدريبية لتطوير قدرات الباحثين الاجتماعيين في مجال حماية الطفل.

كما استعرض الاجتماع تجربة برنامج "كاش بلس" في محافظة المثنى، الذي أسهم في تلقيح نحو (٦,٥٠٠) طفل من أصل (٧,٠٠٠) طفل غير ملقحين مسجلين في قاعدة بيانات الهيئة، فيما اتفق المجتمعون على تعزيز تبادل البيانات ووضع برنامج عمل مشترك لدعم جهود حماية الطفل والحد من عمالة الأطفال

البيئة: 6 إجراءات للحد من الطمر العشوائي

مرصد العراق الأخضر: تكرار نفوق الأسماك يكشف عمق الأزمة المائية والبيئية

بغداد/الزوراء

حذر مرصد العراق الأخضر من تحول حوادث نفوق الأسماك في أنهار وأهوار البلاد إلى ظاهرة متكررة سنوياً، معتبراً أنها تعكس تفاقم أزمتي المياه والتلوث، في ظل غياب معالجات جذرية تمنع تكرارها.

وقال المرصد في بيان إن العام الحالي شهد موجتين بارزتين من نفوق الأسماك، الأولى في نيسان الماضي، حين نفق أكثر من ألف طن من الأسماك في نهري دجلة وديالى، وتركزت الخسائر في محافظة واسط، إثر تلوث حاد ناجم عن مياه الصرف الصحي غير المعالجة والمخلفات الصناعية.

وأضاف أن زيادة الإطلاقات المائية من سد حمرين أسهمت آنذاك في جرف الملوثات المتراكمة باتجاه نهر دجلة، ما أدى، وفق المرصد، إلى تسجيل أكثر من عشرين حالة تسمم وإصابات جلدية استدعت إدخال المصابين إلى المستشفى.

أما الموجة الثانية، فسُجلت مطلع آب الجاري في قناة العمشات بمحافظة ميسان، حيث عزت لجنة الزراعة والمياه في مجلس المحافظة الحادثة إلى الانخفاض الحاد في الإطلاقات المائية المخصصة للقناة.

وأشار المرصد إلى أن الحادثة تزامنت مع إعلان ارتفاع الخزين المائي الكلي في البلاد إلى نحو ٣٤ مليار متر مكعب، معتبراً أن ذلك يعزز المؤشرات إلى وجود خلل في إدارة وتوزيع الموارد المائية، وليس شح المياه وحده.

وأكد أن حوادث النفوق ليست جديدة، إذ سبق تسجيل حالات مماثلة في نهر الفرات بمحافظة بابل عام ٢٠١٨، أعقبتها حوادث نفوق واسعة في سدة الهندية وهور الدلج بالديوانية عام ٢٠٢٠، ثم في نهر العز بمحافظة ميسان عام ٢٠٢٣، وهي المنطقة نفسها التي شهدت تكرار الظاهرة هذا العام، فضلاً عن نفوق واسع للأسماك في هور ابن نجم بمحافظة النجف خلال العام الماضي.

ولفت المرصد إلى أن تكرار هذه الحوادث لم يقابله، في معظم الحالات، سوى تشكيل لجان تحقيق مؤقتة، من دون إعلان نتائج حاسمة أو تحديد واضح للمسؤوليات ومعالجة الأسباب التي تقف وراء الظاهرة.

وبحسب المرصد، تتداخل عوامل عدة في تكرار نفوق الأسماك، أبرزها انخفاض مستويات الأوكسجين المذاب في المياه نتيجة تحلل المواد العضوية وانتشار الطحالب الضارة، إلى جانب تصريف مياه الصرف الصحي والمخلفات الصناعية غير المعالجة مباشرة في الأنهار.

كما تشمل الأسباب، وفق البيان، تراجع قدرة المجاري المائية على التنقية الذاتية بعد سنوات متتالية من الجفاف وانخفاض التصاريف، فضلاً عن سوء إدارة توزيع الحصص المائية بين المحافظات والمناطق المختلفة.

ودعا مرصد العراق الأخضر الجهات الحكومية المعنية إلى اعتماد حصص مائية عادلة ومستدامة للمحافظات والأهوار، بعيداً عن المعالجات والقرارات الآنية، وتشديد الرقابة البيئية على محطات الصرف الصحي والمنشآت الصناعية المطلة على الأنهار.

وطالب كذلك بإنشاء منظومة إنذار مبكر لمراقبة مستويات الأوكسجين والملوثات في المجاري المائية، بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن الإسراع في تعويض مربي الأسماك المتضررين بصورة عادلة.

وشدد المرصد على أن استمرار غياب المعالجات الجذرية يهدد الأمنين الغذائي والمائي في العراق، وينذر بمزيد من الخسائر في التنوع الأحيائي، فضلاً عن الإضرار بسبل عيش عشرات آلاف الأسر التي تعتمد على الثروة السمكية.

وبشأن أخرأعلنت وزارة البيئة، عن ٦ إجراءات للحد من الطمر العشوائي، فيما أشارت الى أنها تتضمن منع الحرق وإعادة التدوير.

وقالت مدير عام الدائرة الفنية في الوزارة، نجلة محسن الوائلي، في تصريح صحفي: إن "الوزارة تتابع ملف إدارة النفايات من خلال الرقابة والكشف الميداني على مواقع الطمر والمحطات التحويلية في المحافظات، وتقييم المشاريع البيئية ومنح الموافقات البيئية ومتابعة التزامها بالاشتراطات والمعايير".

وأضافت أن "الوزارة تعمل على دعم مشاريع الفرز وإعادة التدوير واستثمار النفايات وإنتاج الطاقة منها، بالتنسيق مع الجهات القطاعية والمحافظات، بهدف تقليل كميات النفايات المرسلة الى الطمر"، مشيرة الى ان "النفايات الطبية والخطرة تتم متابعتها من حيث المصدر والخزن والنقل والمعالجة والتخلص النهائي، مع اشتراط الحصول على الموافقات البيئية وترخيص نقل النفايات الخطرة، والتأكد من ان مواقع التخلص النهائي مستوفية للمتطلبات البيئية".

وأشارت الى ان "الوزارة تتجه الى تقليل الطمر العشوائي من خلال تشديد الرقابة على مواقع الطمر ومنع الحرق والتجاوزات، والتوسع في الفرز من المصدر وإعادة التدوير، وتشجيع تقنيات المعالجة والاسترداد وإنتاج الطاقة، الى جانب تعزيز التوعية البيئية والتنسيق مع المحافظات والجهات المعنية للوصول الى إدارة مستدامة للنفايات".

مصفى ميسان يعتمد منظومة حديثة لقياس الكميات المستلمة من النفط الخام

بغداد/ الزوراء

اعلنت ادارة مصفى ميسان عن اعتماد منظومة حديثة لقياس كميات النفط الخام المستلمة، مبينة ان المنظومة تعد من الأنظمة العالمية المستخدمة للسيطرة على كميات النفط الداخلة إلى المواقع النفطية.

وقال مسؤول شعبة العدادات في المصفى علي طاهر، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، ان «المصفى اعتمد على منظومة حديثة ومتكاملة لقياس كميات النفط الخام المستلمة من شركة نفط ميسان، بهدف ضبط الكميات الداخلة إلى المصفى وتوثيقها بدقة»، مبينا ان «منظومة القياس والعدادات تعد من الأنظمة العالمية المستخدمة للسيطرة على كميات النفط الداخلة إلى المواقع النفطية».

واضاف ان «المنظومة تضم عدادات للنفط الخام ومرسلات لقياس الضغط والحرارة، فضلاً عن مختبر ومعدات وتقنيات متطورة»، موضحا ان «العدادات المستخدمة هي من النوع الكتلي، وتعد من أدق أنواع العدادات المستخدمة حالياً، فيما تعمل المنظومة على قياس كميات النفط الخام على مدار أربع وعشرين ساعة، مع إمكانية استخراج القراءات والتقارير بحسب الساعات والفترات الزمنية المطلوبة».

وبين أن «التقرير اليومي للكميات يُعد بصورة آلية من خلال غرفة السيطرة الإلكترونية، من دون تدخل بشري في عملية إصدار التقرير، إذ تستلم الغرفة القراءات من العدادات وتحللها لإخراج تقرير متكامل خلال ٢٤ ساعة»، لافتا إلى أن «غرفة السيطرة تعمل وفق نظام الأسيكودا إلى جانب نظام PLC، مع إجراء مطابقة يومية بين الكميات المسجلة في منظومة مصفى ميسان والكميات المسجلة لدى شركة نفط ميسان».

الصادرات النفطية العراقية إلى أميركا متوقفة تماماً للأسبوع السادس

بغداد/الزوراء

أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، أن الولايات المتحدة لم تستورد أي كميات من النفط الخام العراقي خلال الأسبوع الماضي، لتستمر وارداتها من العراق عند مستويات الصفر للأسبوع السادس على التوالي، فيما لم تسجل أي واردات من النفط السعودي للأسبوع الرابع على التوالي.

وبحسب البيانات تصدرت كندا قائمة موردي النفط الخام إلى الولايات المتحدة بواقع ٤,٢١٥ ملايين برميل يومياً، تلتها فنزويلا بـ ٤١١ ألف برميل يومياً، ثم المكسيك بـ ٣٨٨ ألف برميل يومياً، والإكوادور بـ ٢٢٣ ألف برميل يومياً، ثم البرازيل بـ ١٩٦ ألف برميل يومياً.

وأوضحت البيانات أن كولومبيا جاءت في المرتبة السادسة بواقع ١٥٨ ألف برميل يومياً، تلتها ليبيا بـ ٨٧ ألف برميل يومياً، ثم نيجيريا بـ ١٢ ألف برميل يومياً، بينما سجلت واردات الولايات المتحدة من السعودية والعراق صفراً.

واعلنت ادارة مصفى ميسان، عن اعتماد منظومة حديثة لقياس كميات النفط الخام المستلمة، مبينة ان المنظومة تعد من الأنظمة العالمية المستخدمة للسيطرة على كميات النفط الداخلة إلى المواقع النفطية.

وقال مسؤول شعبة العدادات في المصفى علي طاهر، في تصريح صحفي، ان «المصفى اعتمد على منظومة حديثة ومتكاملة لقياس كميات النفط الخام المستلمة من شركة نفط ميسان، بهدف ضبط الكميات الداخلة إلى المصفى وتوثيقها بدقة»، مبينا ان «منظومة القياس والعدادات تعد من الأنظمة العالمية المستخدمة للسيطرة على كميات النفط الداخلة إلى المواقع النفطية».

واضاف ان «المنظومة تضم عدادات للنفط الخام ومرسلات لقياس الضغط والحرارة، فضلاً عن مختبر ومعدات وتقنيات متطورة»، موضحا ان «العدادات المستخدمة هي من النوع الكتلي، وتعد من أدق أنواع العدادات المستخدمة حالياً، فيما تعمل المنظومة على قياس كميات النفط الخام على مدار أربع وعشرين ساعة، مع إمكانية استخراج القراءات والتقارير بحسب الساعات والفترات الزمنية المطلوبة».

وبين أن «التقرير اليومي للكميات يُعد بصورة آلية من خلال غرفة السيطرة الإلكترونية، من دون تدخل بشري في عملية إصدار التقرير، إذ تستلم الغرفة القراءات من العدادات وتحللها لإخراج تقرير متكامل خلال ٢٤ ساعة»، لافتا إلى أن «غرفة السيطرة تعمل وفق نظام الأسيكودا إلى جانب نظام PLC، مع إجراء مطابقة يومية بين الكميات المسجلة في منظومة مصفى ميسان والكميات المسجلة لدى شركة نفط ميسان».

العراق يتصدر مستقبلي صادرات صناعة عمّان خلال 7 أشهر

بغداد/الزوراء

ارتفعت صادرات غرفة صناعة عمّان إلى العراق بنسبة ٢٤,١٪ خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٦، لتبلغ نحو ٦٤٤ مليون دينار أردني، مقارنة بـ٥٣٤ مليون دينار خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥.

وبلغ إجمالي صادرات غرفة صناعة عمّان نحو ٤,٥٠٦ مليارات دينار، بارتفاع نسبته ٧٪ عن ٤,٢١٢ مليارات دينار خلال الفترة المقابلة من العام الماضي.

وتصدر العراق قائمة الدول المستقبلة لصادرات الغرفة، تليه الهند بـ٦٠٥ ملايين دينار، والولايات المتحدة بـ٥٣٤ مليون دينار، والسعودية بـ٤٩٩ مليون دينار.

كما ارتفعت صادرات عمّان إلى سوريا بنسبة ٢٥,١٪ لتصل إلى ٢٣٤ مليون دينار، وإلى فلسطين بنسبة ٢٧,٩٪ لتبلغ ١٢١ مليون دينار.

وبحسب التوزيع الجغرافي، تصدرت الدول العربية وجهات صادرات صناعة عمّان بقيمة ٢,٣٣٨ مليار دينار، تلتها الدول الآسيوية غير العربية بـ١,٠٠٩ مليار دينار، ثم دول أميركا الشمالية بنحو ٥٦٩ مليون دينار، فيما بلغت الصادرات إلى دول الاتحاد الأوروبي نحو ٣٠٣ ملايين دينار.

وبحسب سعر الصرف التقريبي، يعادل كل ١٠٠ دولار نحو ٧٠ ديناراً أردنياً.

العراق يوقع مع شركة تركية إتفاق تفاهم للإدارة الذكية للمياه

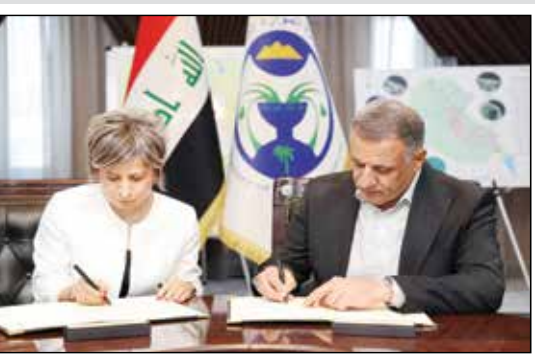

بغداد/الزوراء

أعلن وزير الموارد المائية، مثنى التميمي، عن توقيع اتفاق تفاهم في مجال الإدارة الذكية للمياه مع شركة كولاي سوفت التركية.

وذكر بيان للوزارة، تلقته «الزوراء» أن «وزير الموارد المائية مثنى التميمي، وقّع اتفاق تفاهم مع شركة تركية للإدارة الذكية للمياه يهدف إلى وضع إطار مشترك في مجال الإدارة الذكية للموارد المائية بما يُسهم في الاستخدام الأمثل للمياه، وتعزيز مشاريع التحول الرقمي وتطويرها».

وأكد التميمي عقب التوقيع «أهمية هذا الاتفاق في ظل التحديات المناخية التي يواجهها العراق وما يرافقها من ارتفاع في معدلات الاستهلاك ما يستدعي اعتماد تقنيات حديثة لتلبية الاحتياجات المائية، مشيراً إلى أن «الاتفاق لا يتضمن أي التزامات أو أعباء مالية على وزارة الموارد المائية».

وأضاف، أن «الاتفاقية التعاون شملت الاستفادة من خبرات الشركة في مجال تطوير منظومة متكاملة لرصد وقياس المياه السطحية والجوفية وجمع البيانات وإدارتها إضافة إلى إعداد برامج للرصد والتحليل لنقاط الاستخدام والإستهلاك، واعتماد أجهزة قراءة العدادات عن بُعد وتقنيات الاستشعار».

وأوضح، أن «الاتفاقية تضمنت إعداد برامج تدريبية لملاكات الوزارة والتعاون في مجال أنظمة التحول الرقمي وفق الأولويات الوطنية فضلاً عن تطوير نظام المعلومات الجغرافية لتحديد مواقع مصادر المياه والمنشآت ونقاط الاستخدام وربط بياناتها بالخرائط الرقمية».

وبشأن اخر وجّه وزير الموارد المائية، مثنى التميمي، بالعمل على ضخ المياه إلى جدول المدائن بطاقة تصل الى ١٢ متراً مكعباً.

وقالت وزارة الموارد المائية، في بيان تلقته «الزوراء» إن «وزير الموارد المائية، مثنى التميمي أجرى زيارة ميدانية إلى محطة مشروع الوحدة رقم (١) التابعة إلى الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل يرافقه معاون مدير شركة العراق للاطلاع على واقع عمل المضخات ومتابعة أعمال الصيانة والتشغيل في المشروع».

وأضافت، أن «مشروع الوحدة يُعد من المشاريع الحيوية التي تسهم في تغذية مناطق المدائن، ويمتد بطول نحو ٣٠ كيلومتراً، ويخدم مساحة زراعية تقدر بنحو ٦٠ ألف دونم، فضلاً عن إسهامه في تغذية سبعة مشاريع لإسالة الماء وتجهيز محطة كهرباء بسمايا بالماء».

ووجّه الوزير خلال الزيارة «بضرورة الإسراع في أعمال صيانة المضخات ورفع جاهزيتها التشغيلية، مع الإشراف المباشر على مراحل الصيانة»، مؤكداً «أهمية ضمان استمرارية الضخ وتأمين الاحتياجات المائية للمناطق والمشاريع المستفيدة».

كما وجّه التميمي «بالعمل على ضخ المياه إلى جدول المدائن بطاقة تصل إلى ١٢ متراً مكعباً، بما يسهم في إيصال المياه إلى مشاريع الإسالة وتأمين احتياجاتها المائية».

وشدد على «متابعة أعمال التشغيل والصيانة بصورة مستمرة لضمان استدامة عمل المشروع وكفاءة منظومة الإمداد المائي»

أسعار الذهب والدولار

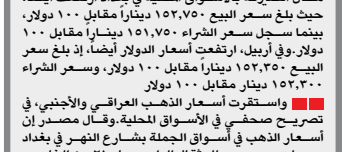

■■ ارتفعت أسعار صرف الدولار الأميركي في أسواق العراق المحلية.وقال مصدر إن أسعار الدولار ارتفعت في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد، لتسجل ١٥٢,٢٥٠ ديناراً مقابل كل ١٠٠ دولار.وأشار إلى أن أسعار البيع في محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد ارتفعت أيضا، حيث بلغ سعر البيع ١٥٢,٧٥٠ ديناراً مقابل ١٠٠ دولار، بينما سجل سعر الشراء ١٥١,٧٥٠ ديناراً مقابل ١٠٠ دولار.وفي أربيل، ارتفعت أسعار الدولار أيضا، إذ بلغ سعر البيع ١٥٢,٣٥٠ ديناراً مقابل ١٠٠ دولار، وسعر الشراء ١٥٢,٣٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار

■■ واستقرت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، في تصريح صحفي في الأسواق المحلية.وقال مصدر إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد سجلت سعر بيع للمثقال الواحد عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي ٩٣٧ الف دينار، وسعر الشراء ٩٣٣ الف دينار.وأشار ، إلى أن سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي سجل ٩٠٧ آلاف دينار، وبلغ سعر الشراء ٩٠٣ آلاف دينار.وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ تراوح بين ٩٤٠ و ٩٥٠ الف دينار، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٩١٠ و ٩٢٠ الف دينار.أما أسعار الذهب في أربيل فقد سجلت استقرارا أيضا، حيث بلغ سعر عيار ٢٢ بيع ٩٧٣ الف دينار، وعيار ٢١ بيع ٩٣٠ الف دينار، وعيار ١٨ بيع ٧٩٧ الف دينار.

الزوراء

سوريا تلزم مؤثري التواصل الاجتماعي بترخيص نشاطهم الإعلاني

دمشق/متابعة الزوراء

دعت المؤسسة العربية للإعلان التابعة لوزارة الإعلام السورية جميع صناع المحتوى الإعلاني وأصحاب الصفحات التسويقية على منصات التواصل الاجتماعي إلى ضرورة الحصول على التراخيص القانونية اللازمة قبل ممارسة أي نشاط إعلاني.

وجاء ذلك في بيان رسمي نشرته المؤسسة على صفحتها في فيسبوك في الخامس من أغسطس ٢٠٢٦، حيث حددت مهلة أقصاها شهر واحد من تاريخ صدور الإعلان لتقديم الطلبات عبر مقرها الرئيسي في دمشق أو من خلال فروعها المنتشرة في المحافظات السورية.

وأكدت المؤسسة أن هذه الخطوة تأتي حرصاً على تنظيم العمل الإعلاني وتجنب أي مساءلة قانونية قد ترتب على ممارسة النشاط دون ترخيص رسمي، مشددة على أهمية الالتزام بالتوجيهات الصادرة عنها.

وتُعد المؤسسة العربية للإعلان جهة اقتصادية خدمية ربحية رسمية تتبع وزارة الإعلام، وتتولى تنظيم وترخيص والإشراف على كل الأنشطة والحملات الإعلانية في البلاد، بما في ذلك نشر الإعلانات والمناقصات الحكومية الرسمية والمزايدات الصادرة عن الوزارات والمؤسسات العامة، وهي تعمل كحلقة وصل بين الجهات الحكومية المعلنة ووسائل النشر المختلفة.

ويمثل هذا النداء امتداداً لجهود سابقة بدأت في أغسطس ٢٠٢٥ عندما أصدر وزير الإعلام السابق حمزة المصطفى قراراً باستحداث مكتب متخصص بالسوشيال ميديا داخل المؤسسة، يتولى متابعة المحتوى الإعلاني المنشور على منصات التواصل الاجتماعي ومنح الموافقات اللازمة للوسائل الجديدة، ورصد المخالفات وإحالتها إلى الجهات المختصة وإعداد تقارير دورية عن نشاطه.

ويأتي هذا التنظيم في سياق تحولات عميقة تشهدها سوريا منذ سقوط النظام السابق في ديسمبر ٢٠٢٤، حيث تواجه البلاد تحديات رقمية معقدة تعكس حالة الانتقال السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فقد أصبحت منصات التواصل الاجتماعي تمثل نحو ٥٥ إلى ٦٠ في المئة من حركة الإنترنت داخل سوريا، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالمعدلات العالمية، مما جعلها أداة أساسية ليس فقط للتواصل الاجتماعي بل أيضاً للتجارة الإلكترونية والخدمات الحكومية والتفاعل اليومي بين المواطنين.

ومع إعادة تفعيل خدمات الإعلانات المملوة من شركتي ميتا وغوغل في أواخر عام ٢٠٢٥ بعد سنوات طويلة من الحظر المرتبط بالعقوبات، انفتح سوق رقمي جديد أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة وصناع المحتوى المحليين، ما خلق فرصاً اقتصادية حقيقية لكنه في الوقت نفسه أفرز فوضى واسعة في المحتوى الإعلاني والترويجي.

وفي هذا الإطار المعقد، يبدو تنظيم الإعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي محاولة للسيطرة على جانب اقتصادي سريع النمو كان يعمل في الغالب خارج الأطر الرسمية. فمع توسع التجارة الإلكترونية والتسويق عبر المؤثرين والصفحات المتخصصة، برزت حاجة إلى آليات تضمن الشفافية وتحمي المستهلك من الإعلانات المضللة وتخضع النشاط لرقابة مالية محتملة. وتشبه هذه الخطوة إجراءات مماثلة اتخذتها دول عربية أخرى لتنظيم عمل المؤثرين والمعلنين الرقميين، غير أن تطبيقها في سوريا يحمل خصوصية المرحلة الانتقالية حيث لا تزال الثقة بين المواطنين والسلطات قيد البناء، ويخشى البعض أن تتحول أدوات التنظيم إلى وسائل رقابة أوسع على المحتوى الرقمي بشكل عام.

ويواجه صناع المحتوى والصفحات التسويقية الآن تحدياً عملياً يتمثل في استكمال إجراءات الترخيص خلال المهلة المحددة، والتي تتطلب عادة تقديم وثائق شخصية وتصاريح بأسماء المشرفين وشهادات عدم محكومية.

وقد يؤدي عدم الامتثال إلى مساءلة قانونية، مما قد يدفع عدداً من الحسابات الصغيرة إلى التوقف أو الانتقال إلى العمل غير المعلن. في المقابل، قد يستفيد اللاعبون الأكبر والمستثمرون الأجانب الذين بدأوا يدخلون السوق الإعلاني السوري من وجود إطار قانوني أوضح ينظم المنافسة ويحد من الفوضى.

تعكس هذه الخطوة التوتر القائم بين رغبة السلطات في بناء منظومة إعلامية واقتصادية حديثة ومنضبطة، وبين المخاوف من إعادة إنتاج آليات السيطرة المركزية التي ميزت الحقبة السابقة. فبينما يؤكد المسؤولون أن الهدف هو التنظيم المهني وحماية المصلحة العامة، يرى مراقبون أن نجاح هذه السياسة سيعتمد على مدى وضوح اللوائح التنفيذية وشفافية التطبيق وحرصها على عدم المساس بحرية التعبير التي شكلت أحد أبرز مطالب السوريين خلال السنوات الماضية.

(عن/صحيفة العرب)

عمليات كركوك : إجراءات قانونية مشددة بحق مروجي الأخبار المضللة

بغداد/ الزوراء

وجه قائد عمليات كركوك اللواء الركن معد بداي، باتخاذ الإجراءات القانونية المشددة بحق الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد على التحريض وبث المغالطات والإساءة.

وذكرت خلية الإعلام الأمني في كركوك، في بيان، تلقته «الزوراء»: أن أول اجتماع لها عُقد بمشاركة مسؤولي الإعلام في المؤسسات الأمنية والعسكرية والمدنية بالمحافظة، حيث جرى اتخاذ عدد من القرارات، أبرزها متابعة الصفحات التي تمارس التحريض والإساءة وتنشر الأفكار المتطرفة.

وأضاف البيان أن قائد العمليات وجّه الأجهزة الأمنية المختصة بمتابعة بعض صفحات التواصل الاجتماعي التي تروج للمعلومات المضللة، وتسهم في إرباك جهود القوات الأمنية، والإساءة إلى القوات الأمنية ومؤسسات الدولة، وتشويه الحقائق وتاريخ محافظة كركوك، فضلاً عن بث رسائل توحي بعدم استقرار المحافظة، مؤكداً اتخاذ الإجراءات القانونية بحق بعض الصفحات ومن يقف وراءها.

وأشار البيان إلى أن خلية الإعلام الأمني بالمحافظة تدعم عمل الصحفيين والمؤسسات الإعلامية المسجلة رسمياً لدى نقابة الصحفيين العراقيين، من خلال تسهيل أداء مهامهم، ونقل المعلومة الهادفة، وإبراز الصورة الإيجابية للمحافظة، بما يسهم في ترسيخ أسس السلام والتعايش، وإسناد جهود القوات الأمنية ودعم مؤسسات الدولة.

ولفت البيان إلى أن الخلية ستنسق مع ديواني الوقفين الشيعي والسني، إلى جانب أوقاف الديانات الأخرى، لحث رجال الدين على المساهمة في محاربة الأفكار المتطرفة وتعزيز خطاب الاعتدال.

تكريم مصورة صحفية لبنانية بجائزة حرية الصحافة الدولية

لندن/متابعة الزوراء

اختارت « لجنة حماية الصحفيين» هذا العام تكريم الصحفية والمصورة اللبنانية في وكالة فرانس برس كريستينا عاصي لنيل جائزة «حرية الصحافة الدولية»، إلى جانب صحفيين آخرين خلال مراسم تكريم ستقام في ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦ في نيويورك. وقد أصيبت عاصي بضربة إسرائيلية أثناء تغطيتها للنزاع في جنوب لبنان وبُترت ساقها اليمنى.

في ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر من العام ٢٠٢٣، قُتل المصوّر في وكالة رويترز عصام عبدالله. كما أصيب ٦ صحفيين آخرين بجروح من بينهم الصحفيان في وكالة فرانس برس ديلان كولينز وكريستينا عاصي بضربة إسرائيلية.

في تحقيق معمق أجرته وكالة فرانس برس جاء أنّ الضربة نجمت عن قذيفة أطلقتها دبابة إسرائيلية. وخلصت تحقيقات مماثلة أجرتها وكالة رويترز ولجنة حماية الصحفيين وهيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ومراسلون بلا حدود إلى نتائج مماثلة.

وجاء في بيان للجنة حماية الصحفيين أعلنت فيه أسماء المكرّمين أنه «رغم أن هذا الهجوم هو الأكثر توثيقا بين الهجمات الإسرائيلية على صحفيين، لم يُحاسب أحد عليه بعد مرور نحو ثلاث سنوات».

وأضافت اللجنة أن عاصي واصلت منذ الهجوم المطالبة بالعدالة لمقتل عبدالله والدفاع عن سلامة الصحفيين، كما دعمت برنامجا لإعادة تأهيل أشخاص تعرضوا لإصابات غيّرت حياتهم على نحو مماثل.

وطالت ضربتان متتاليتان بفارق زمني قصير مجموعة الصحفيين أثناء عملهم قرب بلدة علما الشعب الحدودية، في منطقة كانت تشهد مواجهات شبه يومية بين الجيش الإسرائيلي ومجموعات لبنانية وفلسطينية مسلحة.

وسيشمل التكريم إلى جانب كريستينا عاصي الصحفي المجري سابولتس بانيي الذي حقق في ملفات رئيس الوزراء السابق فيكتور أوربان، والصحفية الكولومبية إستيفاني رودريغيز التي أوقفها عناصر من سلطات الهجرة الأميركية أثناء عملها في آذار/مارس.

كما سيُكرّم ساي زاو ثايت، المصور الصحفي في وسيلة الإعلام المستقلة «ميانمار ناو»، الذي أوقف عام ٢٠٢٣ أثناء تغطيته تداعيات الإعصار موكا.

وسيحصل الصحفي السلفادوري كارلوس دادا، أحد مؤسسي «إل فارو»، أول صحيفة رقمية في أميركا الوسطى، على جائزة غوين إيفيل لحرية الصحافة لعام ٢٠٢٦. في السياق ذاته، صرّحت المديرة التنفيذية للجنة حماية الصحفيين جودي غينسبرغ إن المكرّمين هذا العام «يجسدون تصميم الصحفيين وشجاعتهم في أنحاء العالم»، مضيفة أنهم تعرضوا للاستهداف والسجن والنفي والمراقبة لمجرد قيامهم بعملهم الصحفي.

لجنة حماية الصحفيين Committee to Protect Journalists هي منظمة غير حكومية مقرها في مدينة نيويورك تهدف إلى حماية حرية الصحافة والدفاع عن حقوق الصحافيين.

تأسست اللجنة عام ١٩٨١ بجهود عدد من الصحفيين الأمريكيين الدوليين لمواجهة المضايقات من الحكومات الاستبدادية. وتنظم حملات احتجاج وتعمل عن طريق قنوات دبلوماسية لتحقيق التغيير. كما تنشر تقارير إعلامية ومقالات ومسحاً عالمياً لحرية الصحافة اسمه «اعتداءات على الصحافة».

وتعمل «لجنة حماية الصحافيين» في أكثر من ١٢٠ دولة وتضم فريق عمل مكوّن من ٣٣ موظفاً في مقرها بنيويورك. وتقوم برصد انتهاكات حرية الصحافة في العالم وتوثيقها والتحقق منها.

فاعلية مواقع التواصل في تلبية احتياجات أصحاب القدرات المتميزة

بغداد/ الزوراء

نوقشت في قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية بكلية الإعلام في الجامعة العراقية رسالة ماجستير بعنوان (فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تلبية احتياجات أصحاب القدرات المتميزة – دراسة ميدانية) للطالبة نادية منير صبحي.

وتناولت الطالبة في دراستها التعرف على فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تلبية الاحتياجات المعرفية والسلوكية والوجدانية لأصحاب القدرات المتميزة، من خلال دراسة ميدانية لعينة من جمهور بغداد من ذوي الاحتياجات الخاصة للقدرات المتميزة، في ظل تنامي الاعتماد على المنصات الرقمية وتنوع استخداماتها في تلبية الاحتياجات المختلفة للفئات المجتمعية.

وسعت الطالبة إلى معرفة الحاجات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي يسعى أصحاب القدرات المتميزة إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لتلبيتها، والكشف عن حجم استخدامهم لهذه المواقع وعادات وأنماط الاستخدام، فضلًا عن التحقق من الفروق في فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تلبية احتياجاتهم وفقًا لمتغير ساعات الاستخدام.

وتألفت لجنة المناقشة من أ.م.د علاء نجاح نوري رئيساً، وأ.م.د زيد محمود سلمان عضواً، وأ.م.د خميس محمد كرحوت عضواً خارجياً و أ.م.د فلاح طاهر رحيمة عضواً ومشرفاً، وفي ختام المناقشة قررت اللجنة قبول الرسالة بعد الأخذ بنظر الاعتبار الجهود العلمية المبذولة والنتائج التي توصلت إليها الباحثة، لتكون جزءً من متطلبات نيل درجة الماجستير.

لجنة حماية الصحفيين الدولية تدعو للإفراج الفوري عن صحفي سوداني

لندن/متابعة الزوراء

دعت لجنة حماية الصحفيين الدولية إلى الإفراج الفوري عن الصحفي المستقل الريح عصام جكسا، المساهم في موقع "حكايات" الإخباري المحلي و"بعانخي برس"، والذي احتجزته قوات درع السودان، وهي جماعة مسلحة متحالفة مع القوات المسلحة السودانية، أثناء عودته من مهمة عمل في منطقة ود مدني بوسط السودان. وقالت اللجنة في بيان لها ، إنه وفقًا لبيان صادر عن نقابة الصحفيين السودانيين، أوقف عناصر من الجماعة المسلحة بقيادة أبو عقلة كيكيل، والتي تعمل كجزء من التحالف الأمني المتحالف مع القوات المسلحة السودانية، جكسا عند مدخل ود مدني في ٢ أغسطس الحالي بعد عودته من تغطية فعاليات في كلية التربية بجامعة الجزيرة.

وأفادت التقارير أن المسلحين أجبروه على النزول من السيارة التي كان يستقلها واقتادوه إلى جهة مجهولة. وحتى الرابع من أغسطس، لا يزال مكان وجوده مجهولاً، وفقًا لصحفي محلي تحدث إلى لجنة حماية الصحفيين شريطة عدم الكشف عن هويته خوفًا من الانتقام.

وقالت المديرة الإقليمية للجنة حماية الصحفيين، سارة قداح: "يُعدّ احتجاز الصحفي المستقل الريح عصام جكسا تذكيراً آخر بالمخاطر الجسيمة التي يواجهها الصحفيون في السودان. وأضافت: "يجب على قوات درع السودان الكشف فوراً عن مكان وجود جكسا وضمان إطلاق سراحه سالمًا. لا يجوز للجماعات المسلحة استهداف الصحفيين بسبب قيامهم بعملهم". وفي بيان صدر الثلاثاء الماضي نفت قوات درع السودان اعتقال أي صحفي، لكنها أقرت باحتجاز شخص مطلوب بتهم تتعلق بالأمن القومي عند إحدى نقاط تفتيشها في الجزيرة.

وبحسب البيان، فقد تم تسليمه إلى السلطات الأمنية المختصة. ولم تكشف القوات عن اسم المحتجز. وأشارت لجنة حماية الصحفيين الى ان جكسا يعد الآن من بين تسعة صحفيين على الأقل مفقودين في السودان.

صوت المثقف حين يخالف الجميع

من أكثر التصورات الخاطئة شيوعاً حول المثقف، مساواته بممثل الرأي العام. ففي الفضاء العام، يُنتظر من المثقف عادةً أن يعكس، في كل منعطف تاريخي، المشاعر السائدة في المجتمع؛ فيكون أكثر حزناً في المآتم، وأكثر غضباً في لحظة السخط، وأكثر تفاؤلاً في لحظة الأمل من غيره. وأي ابتعاد عن هذا التوقع كثيراً ما يُفسَّر لا بوصفه اختلافاً في مستوى التحليل، بل بوصفه ابتعاداً عن الناس أو لامبالاة بالمعاناة الاجتماعية أو انحيازاً إلى السلطة، فيُلصق به وصف «بارد المشاعر» أو «موال للحكومة» أو «ساكن البرج العاجي» ونحو ذلك. وهكذا لا تُقاس شرعية المثقف بجودة تدخّله المعرفي، بل بمدى تطابق خطابه مع العاطفة الغالبة في المجتمع.

هذا التصور ليس نابعاً من فهم سوسيولوجي لدور المثقف بقدر ما هو نتاج نوع من «الأخلقة» لهذا الدور؛ أخلقة تختزل المثقف من فاعل معرفي إلى ناطق باسم المشاعر العامة. وفي هذه الحالة، يخضع الفكر لمنطق الذي يحكم الفعل السياسي الشعبوي أو اقتصاد الانتباه؛ منطق تُقاس فيه قيمة القول لا بقدرته التفسيرية، بل بقدرته على إثارة التعاطف والتأييد والحشد العاطفي. بينما في تقليد علم الاجتماع النقدي، ليس المثقف كائناً خارج المجتمع، ولا خارج السلطة. فغرامشي يضعه ضمن العلاقات الهيمنية؛ وبورديو يشرح موقعه في حقل الإنتاج الثقافي والتنافس على رأس المال الرمزي؛ وفوكو يبيّن أن كل تدخّل نقدي يتشكّل داخل أنظمة الحقيقة وشبكات المعرفة–السلطة. وعلى هذا الأساس، لا يتحدث المثقف من موقع متعال، ولا يملك حقيقة محجوبة عن غيره. وما يميّزه عن سائر الفاعلين ليس نقاءً أخلاقياً، بل طريقة تدخّله في إنتاج المعرفة الاجتماعية وتنظيمها وطرحها كمسألة. فمهمته أن يسلّط الضوء على ما يظل خافياً عن نظر المجتمع، وأن يكشف تعقيدات القضية.

ينبغي إعادة فهم علاقة المثقف بالرأي العام من جديد. فالرأي العام، خلافاً للتصور الشائع، ليس اسماً آخر للحقيقة. فما يُعرف في مرحلة تاريخية معينة بالرأي العام هو نتاج تفاعل قوى متعددة كالذاكرة الجماعية، وآليات الإعلام، وعلاقات السلطة، والتجارب المعيشة، والأطر التفسيرية، والطاقات العاطفية للمجتمع. ومن ثم فالرأي العام ليس أمراً قائماً بذاته، بل ظاهرة اجتماعية وتاريخية معرّضة دوماً لإعادة التشكّل. وتزداد هذه المسألة وضوحاً في الأوضاع الأزموية. فالأزمات عادة ما تقترن بانضغاط الآفاق التفسيرية؛ بحيث يُختزل التعدد الدلالي للعالم الاجتماعي إلى مجموعة من الثنائيات المعيارية: الخير والشر، الصديق والعدو، «منّا» و«من غيرنا»، لتحل محل الشبكة المعقدة من العلاقات والبنى والعمليات الاجتماعية. وفي مثل هذا الوضع، لا يظل الانفعال الجمعي مجرد تجربة نفسية، بل يتحول إلى آلية لتنظيم الفهم الاجتماعي؛ آلية تُقصي التعقيد لصالح اليقين.

قضية المثقف ليست في مسايرته للمجتمع أو عدم مسايرته، بل في علاقته بهذه العملية الاختزالية. فإذا اقتصر تدخل المثقف على إعادة إنتاج ذات المشاعر المتداولة سلفاً في الفضاء العام، فلن يبقى ثمة فارق بينه وبين سائر منتجي المعنى (السياسي، الشعبوي، المدوّن، صاحب النفوذ...). فما يميّز تدخل المثقف هو قدرته على إعادة التعقيد إلى ساحة تسيطر عليها اليقينيات. ولهذا فإن المساءلة النقدية التي يحافظ عليها المثقف من الانفعال الجماعي ليست علامة على الاغتراب عن المجتمع، بل هي شرط إمكان تحليله.

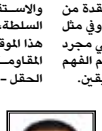

د. فاضل علي

هذه المسافة، بطبيعة الحال، لا تعني اللامبالاة بالمعاناة الاجتماعية. فالمسألة ليست نفي المشاعر، بل الحيلولة دون أن تصبح المشاعر الأفق الوحيد لتفسير الواقع. والمثقف يبتعد عن دوره المعرفي حين يكتفي، بدل تحليل المعاناة، بإعادة إنتاجها؛ وبدل مسألتة الغضب، بتحويله إلى رأسمال رمزي؛ وبدل فتح آفاق جديدة للفهم، بالمشاركة في ترسيخ الروايات القائمة سلفاً. وفي هذا السياق، زاد الحقل الإعلامي المعاصر من تعقيد المسألة. فقد غيّرت شبكات التواصل الاجتماعي واقتصاد الانتباه آلية توزيع رأس المال الرمزي. ففي هذا الحقل، ما يتمتع بأكبر قابلية للتداول والمشاركة والظهور ليس عادة أدق التحليلات، بل أشد ردود الفعل العاطفية حدّة. ومن هنا، فإن الضغط باتجاه الانسجام مع المشاعر السائدة ليس ضغطاً أخلاقياً أو سياسياً فحسب، بل هو نتاج منطق الحقل نفسه. والمثقف ليس مستثنى من هذا المنطق؛ فهو أيضاً قادر على إعادة إنتاج رأسماله الرمزي عبر طريق التأييد العام. ولهذا السبب بالذات، لا ينبغي النظر إلى استقلالية المثقف كفضيلة أخلاقية، بل كمسألة بنيوية ومعرفية.

والاستقلالية بهذا المعنى ليست خروجاً من حقل السلطة، ولا تحرراً من المصالح الرمزية؛ إذ إن مثل هذا الموقع لا وجود له أصلاً. فالاستقلالية تعني المقاومة في تلك اللحظة التي يحدد فيها منطق الحقل – سواء تجلّى في صورة السلطة السياسية أو الرأي العام أو آليات الإعلام – موضوع التفكير سلفاً. وما يضمن استقلالية المثقف ليس معارضة دائمة للمجتمع ولا مسايرة دائمة له، بل الحفاظ على استقلالية نسبية في الحكم في مواجهة الضغوط البنيوية للحقل.

ويُظهر تاريخ الفكر أن كثيراً من أهم التدخلات الفكرية حدثت بالضبط في لحظات لم تكن فيها منسجمة مع الرأي العام. فلو ظل المثقف دوماً ينتظر موافقة الأغلبية، لما تعرّضت كثير من مسلّمات اليوم للمساءلة إطلاقاً. والفكر النقدي يبدأ بالضبط من استعداد الفرد لدفع ثمن اللاشعبية، دون أن يتنازل عن استقلالية حكمه. وعدم الانسجام مع السلطة الرسمية هو أحد التحذيرات التي توجّه دوماً للمثقف، لكن الخطر الأساسي ليس مجرد الانسجام مع السلطة الرسمية؛ بل هو الانسجام غير المتأمّل مع أي خطاب راسخ، حتى لو ظهر ذلك الخطاب في صورة رأي عام أو حركة اجتماعية أو سلطة مضادة. وقد بيّن فوكو مراراً أن السلطة لا تتركز فقط في الدولة أو المؤسسات الرسمية، بل تسري أيضاً في اللغة والإعلام والمعرفة وآليات إنتاج الحقيقة. وبناء عليه، فحيثما يتحصن معنى من النقد ويتحول إلى شعار لا يُسأل عنه، تنشأ هناك بالذات إمكانية علاقة جديدة بالسلطة. من هنا، ينبغي للمثقف أن يعي موقعه هو نفسه قبل نقد المجتمع. وكما يقول بورديو، فإن إعادة التفكير في الموقع الخاص جزء من فعل الإشتغال الفكري ذاته. وعليه أن يسأل نفسه دوماً: من أين أتحدث؟ وأي رأسمال أتاح لي إمكانية الكلام؟ وما الذي لا أستطيع رؤيته بسبب موقعي؟ فبدون هذا النقد الذاتي، يتحول الفكر النقدي ببساطة إلى نوع جديد من السلطة المعرفية. فالمثقف ليس قاضياً خارج المجتمع، ولا قديساً أخلاقياً، ولا ناطقاً باسم الرأي العام. إنه فاعل موقعي داخل شبكات المعرفة والسلطة، ومسؤوليته ليست عكس صورة العالم، بل مسألنته. والمجتمع، من أجل التقدم، أحوج إلى من يبقي إمكانية التفكير حيّة وسط الضجيج الجماعي، منه إلى من يكرر مشاعره فحسب. وإذا اكتفى المثقف بإرضاء المجتمع، فلن يضيف شيئاً إلى الفهم الجماعي، وسيصبح مجرد صدى لصوت سُمع من آلاف مكبرات الصوت قبله. والحقيقة أن السؤال الجوهري ليس ما إذا كان المثقف واقفاً إلى جانب الناس أو في مواجهتهم؛ فهذه الثنائية نفسها نتاج المنطق ذاته الذي يختزل العالم الاجتماعي إلى خيارات بسيطة متقابلة.

المسألة هي: هل يتيح تدخّل المثقف إمكانية جديدة لفهم علاقات السلطة وآليات الهيمنة وتعقيد الشأن الاجتماعي، أم أنه يكتفي بإعادة إنتاج إحدى الروايات المهيمنة؟ فالانسجام مع الرأي العام ليس فضيلة، ولا هو رذيلة؛ تماماً كما أن مخالفته لا تحمل قيمة معرفية في ذاتها.

ما يهم هو استقلالية معيار التفكير عن منطق التأييد الاجتماعي. ومن هنا، لا يمكن قياس المثقف بدرجة شعبيته، أو عدد المؤيدين له، أو شدة التعاطف العام معه. فهذه المعايير تقول عن موقعه في حقل إنتاج رأس المال الرمزي أكثر مما تقول عن جودة تدخّله المعرفي. وإذا كان أفق التفكير سيُحدَّد سلفاً بما يرغب المجتمع في سماعه، فسيختزل الفكر النقدي إلى أحد أشكال إدارة الرأي العام. أما إذا استطاع أن يتيح إمكانية مساءلة تلك المسلمات ذاتها التي افترضها المجتمع والسلطة، بل والمثقف نفسه، بديهية ومسلّمة، فسيكتسب تدخّله عندئذ وظيفة سوسيولوجية؛ لا لأنه يمثّل الحقيقة، بل لأنه يحافظ على إمكانية مساءلة ما اعتُبر بديهياً.

أصفر وأحمر

آرنولد يرصد مشاكل إدارية في المنتخب

بغداد/ متابعة الزوراء

كشف النائب الأول لرئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم سرمد عبد الإله، عن تقديم مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد تقريراً متكاملاً إلى اتحاد الكرة، رصد من خلاله مجموعة من المشاكل والأمور الإدارية غير الصحيحة التي كانت ترافق عمل المنتخب خلال الفترة الماضية.

وقال عبد الإله إن "المدرب غراهام أرنولد، ومن خلال عمله مع أسود الرافدين، شخص عدداً من الملفات التي تحتاج إلى معالجة وتنظيم بصورة أفضل، خصوصاً أن الجوانب الإدارية واللوجستية تؤدي دوراً مهماً في توفير الأجواء المناسبة للجهاز الفني واللاعبين". وبيّن أن "من بين الأمور التي تحدث عنها المدرب، مسألة الحجوزات وتهيئة المعسكرات التدريبية والمباريات الودية، فضلاً عن تأمين نقل اللاعبين في المواعيد المحددة ومخاطبة الأندية التي يلعب لها المحترفون".

كنت مع المنتخب

النهاية المؤلمة .. وبداية الخبرة

الحلقة 9

لاعبو المنتخب الوطني يثمنون دعم الجماهير الوفية في المونديال

مشاهدات وتحليل/ محمد عماد زبير

مع بداية الشوط الثاني، كان الأمل لا يزال حاضراً. صحيح أن العراق دخل غرف الملابس متأخراً بهدف، لكن الأداء الذي قدمه في الشوط الأول، رغم النقص العددي، جعلنا نؤمن بأن العودة ليست مستحيلة، أو على أقل تقدير أن تنتهي المباراة بخسارة بفارق هدف واحد مع أداء مشرف يليق بما قدمه اللاعبون طوال البطولة.

وفي الوقت ذاته، كانت أنظار الجميع تتجه إلى بقية ملاعب كأس العالم، حسابات التأهل كانت معقدة، وأصبحت تؤكد أن الفائز من مباراة العراق والسنغال يحتاج إلى انتصار بفارق جيد من الأهداف، مع انتظار نتائج مباريات أخرى، أبرزها مواجهة مصر وإيران، إلى جانب لقاءات أخرى كانت ستحدد هوية أفضل المنتخبات صاحبة المركز الثالث ، لكن ما كان يحدث على أرض الملعب، كان يسير في اتجاه مختلف تماماً.

انهيار النتيجة

دخل المنتخب السنغالي الشوط الثاني بشخصية مختلفة كلياً، ذلك التحفظ الذي ظهر عليه في الشوط الأول اختفى تماماً، وحل مكانه ضغط عالٍ وشراسة في افتكاك الكرة، أصبح لاعبو السنغال يستعيدون معظم الكرات في وسط ملعبنا، حتى إن المنتخب العراقي وجد صعوبة كبيرة في الخروج بالكرة من مناطقه، ومع مرور الوقت بدأ الإرهاق واضحاً على اللاعبين الذين خاضوا أكثر من ثمانين دقيقة بعشرة لاعبين، وفي المقابل، بدأت التغييرات العراقية تحمل بُعداً آخر. كان واضحاً أن المدرب غراهام أرنولد أراد منح فرصة المشاركة لجميع اللاعبين الموجودين في القائمة، ليعيش كل واحد منهم تجربة كأس العالم، بعد رحلة طويلة من التصفيات، لكن المباراة كانت قاسية. استقبلت شباك العراق أربعة أهداف إضافية في الشوط الثاني، وكانت النتيجة مرشحة لأن تكون أكبر، بعدما أنقذ القائم والعارضة أكثر من كرة سنغالية محققة.

وهكذا، تحولت مباراة كان الجميع يطمح أن تكون ختاماً مشرفاً، إلى أكثر مباريات العراق صعوبة في البطولة.

حديث المختلطة

كان وقع الخسارة ثقيلاً على الجميع، في منصة كبار الشخصيات، خيم الصمت، وبدا الامتعاض واضحاً على وجوه أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي لكرة القدم، وهو أمر طبيعي بعد نهاية مشاركة بهذه الصورة. أما أنا، فاتجهت إلى المنطقة المختلطة، حيث كانت مشاعر اللاعبين تمتزج بين الحسرة والإرهاق ، كان إبراهيم بايش أول المتحدثين، مؤكداً أن المنتخب، رغم النتائج، خرج بمكسب مهم، وهو الخبرة التي اكتسبها اللاعبون من الاحتكاك بمنتخبات عالمية، مشيراً إلى أن أي منتخب آسيوي سيحسب للعراق ألف حساب مستقبلاً بعد هذه المشاركة. نشرنا جزءاً من حديثه عبر منصة برو بلي، ليتجاوز عدد المشاهدات مليونًا ومئتي ألف مشاهدة، في مؤشر على حجم اهتمام الجماهير بكل كلمة تصدر من اللاعبين بعد نهاية المشوار.

وفي الجهة الأخرى، حضر لاعب السنغال باب غايي، صاحب الهدفين في شباك العراق، ليؤكد أن منتخب بلاده، رغم الفوز الكبير، لم يكن يعرف حتى تلك اللحظة إن كان قد ضمن التأهل، بسبب انتظار نتائج بقية المجموعات.

رسائل اللاعبين

لا أخفي أن مواجهة اللاعبين بعد هذه الخسارة لم تكن سهلة ، كانت ملامح الحزن بادية على الجميع ، وكان ريبين سولاقا من أوائل اللاعبين الذين تحدثوا للإعلام، مقدماً اعتذاره، ومؤكداً أن البطاقة الحمراء التي حصل عليها في بداية المباراة أثرت كثيراً في مجريات اللقاء، وحملت الفريق عبئاً كبيراً.

أما كيفن يعقوب، الذي عاش أول مشاركة له في كأس العالم، فتحدث بفخر ممزوج بالحسرة، قائلاً إن حلمه منذ ارتدى قميص العراق كان أن يصل إلى هذه اللحظة، معترفاً بأن قوة المجموعة قللت من فرص التأهل، وأن النتائج لم تكن منصفة لما قدمه المنتخب داخل الملعب. بدوره، لم يُخفِ علي الحمادي قسوة الخسارة، لكنه وجّه رسالة شكر إلى الجماهير العراقية التي ساندت المنتخب في كل مدينة، مؤكداً أنها تستحق الكثير.

أما حسين علي، فأكد أن هذه المشاركة ستبقى محطة مهمة في مسيرتهم، وأن اللاعبين بذلوا كل ما لديهم لتقديم صورة مشرّفة عن العراق.

واختتم زيدان إقبال الرسائل بكلمات حملت كثيراً من الصدق، حين قال إن جميع اللاعبين خاضوا رحلة طويلة وشاقة في التصفيات من أجل الوصول إلى كأس العالم، وإن مجرد تمثيل العراق في هذا المحفل العالمي كان حلماً تحقق لكل فرد في هذه المجموعة.

ستار الختام

وهكذا.. أُسدل الستار على مشاركة العراق في كأس العالم ، رحلة بدأت بالحلم في بوسطن، ومرت بلحظات لا تُنسى في فيلادلفيا، وانتهت في تورنتو ، ثلاث مباريات، وثلاثة منافسين، وثلاث حكايات مختلفة.. قد لا تعكس النتائج حقيقة ما قدمه المنتخب في كل مواجهة، لكن المؤكد أن هذه المشاركة منحت جيلاً كاملاً من اللاعبين خبرة لا تُقدّر بثمن، وأعادت اسم العراق إلى أكبر مسرح كروي في العالم بعد سنوات طويلة من الغياب.

أما نحن، فلم تنتهِ رحلتنا بعد..سنقضي ليلة أخيرة في تورنتو، قبل أن نعود في اليوم التالي إلى نيويورك... وهناك، ستكون للحكاية بقية.

عماد محمد : الإتحاد رفض تفريغ لاعبي الأولمبي وأدعو لتقليص عدد محترفي الدوري

بغداد/ متابعة الزوراء

وجه عماد محمد مدرب منتخب العراق الأولمبي، دعوة إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم تتعلق باللاعبين المحترفين في مسابقة دوري نجوم العراق، فيما كشف المدرب العراقي عن رأيه في عقد الاتحاد العراقي الجديد، مع مدرب أسود الرافدين غراهام أرنولد. وقال عماد محمد "إن موعد دورة الألعاب الآسيوية للمنتخبات الأولمبية يأتي خارج أيام التوقف الدولي (فيفا دي)، وهذا الأمر سيجعل مهمة تجميع اللاعبين وتفريغهم من أنديتهم صعبة للغاية، خصوصاً أن الأندية ستكون مرتبطة باستحقاقاتها المحلية خلال تلك الفترة.. وبعد إعداد قائمة المنتخب الأولمبي، طلبت من الاتحاد العراقي لكرة القدم مساعدتي في مسألة تفريغ اللاعبين، وضمان التحاقهم بالمنتخب". وأضاف: "الاتحاد العراقي رفض طلبي بتفريغ اللاعبين من أجل المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية، واعتذر عن ذلك بسبب صعوبة الأمر، وبالتالي فإن هذه الظروف جعلت المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية معقدة من الناحية الفنية، إذ سيكون من الصعب خوض بطولة بهذا الحجم من دون ضمان وجود العناصر التي يختارها الجهاز الفني، وهو ما دفع المنتخب في النهاية إلى الاعتذار عن المشاركة".

وفيما يتعلق بمسابقة دوري نجوم العراق، أوضح عماد محمد بالقول: "جدول مباريات الموسم الجديد من دوري نجوم العراق إيجابي ومميز جداً، وسيعود بالفائدة على وضع المنتخبات في العراق، ونتمنى أن يستمر على هذا النحو، ولكن هناك مسألة واحدة فقط تتعلق بعدد المحترفين والبالغ 7 لاعبين، أتمنى أن يتم تقليصه إلى عدد أقل من أجل منح الفرصة الكاملة للاعبين العراقيين، خصوصاً لاعبي الفئات العمرية".

وفيما يتعلق بتجديد عقد المدرب غراهام آرنولد، أكد محمد بالقول: "الجميع مع استمرار المدرب آرنولد على رأس الجهاز الفني للمنتخب العراقي، ولكن مدة العقد قصيرة للغاية. كنت أتمنى أن يكون عقده لمدة 4 سنوات كي يتمكن من تطبيق الأفكار والاستراتيجية الخاصة بالاتحاد. وبحسب رأيي الشخصي، أرى أن الاتحاد كان من الأجدر أن يفكر في مدرب آخر يوافق على العمل لغاية عام 2030، لأن ذلك يصب في مصلحة الكرة العراقية".

إجراء اختبارات الحكام الدوليين وحكام الدرجة الأولى للموسم الجديد

بغداد/ الزوراء

أجرت دائرة الحكام في الاتحاد العراقيّ لكرة القدم، اختباراتَ الحكام الدوليين وحَكام الدرجة الأولى للموسم الكرويّ 2026-2027، ضمن البرنامج التحضيريّ المعتمد استعداداً لانطلاق منافسات الموسم الجديد. وشهدت الاختباراتُ حضورَ النائب الأول لرئيس الاتحادِ سَرمد عبد الإله، والنائب الثاني لرئيس الاتحاد محمد ناصر، والأمينِ العامّ للاتحاد كوفند عبد الخالق، إلى جانب أعضاءِ الاتحاد أحمد الموسوي، جلال خلف، صباح قاسم، عماد ياسين، عبد الرزاق الشلاه، وصابرين حامد. وتابع الحاضرون سيرَ الاختباراتِ التي أقامتها دائرةُ الحكام، والتي تهدفُ إلى تقييم الجاهزيةِ الفنيّةِ والبدنيّةِ للحكام، والوقوفِ على مستوياتهم قبلَ انطلاقِ منافساتِ الموسمِ المقبل. وتأتي هذه الاختباراتُ في إطارِ حرصِ الاتحادِ العراقيّ لكرة القدم ودائرةِ الحكام على تطويرِ مستوى التحكيم، ورفعِ درجةِ الجاهزيّة، واختيارِ الحكام الأكثرِ كفاءةً لقيادةِ مبارياتِ المسابقاتِ الكرويّة للموسم 2026-2027، بما يسهمُ في تعزيزِ جودةِ المنافسات، والارتقاء بالمنظومةِ التحكيميّةِ في العراق.

منتخب تنس الطاولة يشارك في بطولة غرب آسيا

بغداد / طه الجنابي

يغادر الى العاصمة الأردنية عمان غدا وفد منتخبنا الوطني بتنس الطاولة للمشاركة ببطولة غرب اسيا التي تنطلق بالاردن الاربعاء المقبل، ويضم وفد منتخبنا (21) لاعبا ولاعبة بإشراف المدرب حكمت جواد وعقيل جبار وافتخار جمعة عضو الاتحاد العراقي .

وذكر الدكتور هرده رؤوف رئيس الاتحاد ان المنتخب يضم نخبة بارزة من افضل المواهب الموجودة والتي تم اختيارهم وفق اختبارات صارمة، ونطمح تحقيق نتائج مميزة خلال المشاركة وتشهد البطولة اجتماع غرب اسيا على هامش البطولة.

الشرطة يتفق مع المصري محمد شريف

أمين : تعاقد زاخو مع آكام هاشم لن يخلق فتنة بين أندية كردستان

بغداد/ متابعة الزوراء

أعلن رئيس نادي زاخو جيا أمين، التعاقد بشكل رسمي مع لاعب المنتخب الوطني العراقي أكام هاشم، مؤكداً أن اللاعب كان الخيار الأول للنادي في مركزه، ضمن خطة الإدارة لتعزيز صفوف الفريق استعداداً للموسم الجديد من الدوري المحلي. وقال أمين إن إدارة نادي زاخو كانت تضع عدة خيارات في كل مركز، إلا أن أكام هاشم كان الخيار الأول، مشيراً إلى أن النادي بذل جهوداً كبيرة لإتمام التعاقد معه رغم المنافسة على اللاعب.

وأضاف أن نادي زاخو يمتلك طموحات كبيرة، وأن الإدارة تسعى إلى بناء فريق قادر على المنافسة وتحقيق نتائج مميزة في الموسم المقبل.

وفي السياق ذاته، أكد رئيس نادي زاخو ارتباط ناديه بعلاقات جيدة مع أندية أربيل ودهوك ونوروز، نافياً ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن وجود خلافات أو تمييز بين الأندية الكردستانية المشاركة في الدوري العراقي. وأوضح أمين أن إدارة زاخو تعمل على تطوير الجانب التسويقي والإعلاني للنادي بهدف زيادة الإيرادات والاعتماد على موارده الخاصة مستقبلاً، وتقليل الاعتماد على الدعم الحكومي.

وأشار إلى أن الفريق سيبدأ تحضيراته للموسم الجديد خلال ثلاثة أو أربعة أيام، مؤكداً أن التعاقد مع أكام هاشم يمثل آخر إضافة إلى صفوف الفريق. وأكد رئيس نادي زاخو أن هدف الفريق في الموسم المقبل هو المنافسة بقوة وتحقيق نتائج تليق بطموحات النادي وجماهيره.

من جهته، عبّر أكام هاشم عن سعادته بالانضمام إلى زاخو وارتداء قميص النادي، مؤكداً أن ذلك يمثل فخراً كبيراً بالنسبة له. وقال إن اختياره الانتقال إلى زاخو جاء عن قناعة شخصية، مؤكداً احترامه لجميع الأندية الكوردستانية وجماهيرها. وأوضح هاشم أنه يعد جميع الأندية بمثابة بيته، معرباً عن فخره بجماهير أربيل التي سبق أن مثل فريقها، ومؤكداً أن قراره بالانتقال إلى زاخو لا يعني وجود أي خلاف مع نادي أربيل أو جماهيره.

وفي سياق منفصل، توصلت إدارة الشرطة إلى اتفاق نهائي مع نظيرتها في الأهلي لاستعارة محمد شريف، مهاجم الفريق الأول بالقلعة الحمراء، في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقال مصدر بالأهلي إن الساعات الماضية شهدت مفاوضات مكثفة بين الطرفين، انتهت باتفاق مبدئي على استعارة محمد شريف من الأهلي لمدة موسم.

فلاح منفي : ملعب المدينة خارج الخدمة وغير صالح لاستقبال المباريات

بغداد/ متابعة الزوراء

كشف المدير المفوض لشركة "كلوبل" المنفذة لمشروع ملعب المدينة في بغداد فلاح منفي، عن أن الملعب سُلّم إلى ناديي القوة الجوية والطلبة وهو خارج الخدمة وغير صالح لاستضافة المباريات، مشيراً إلى أن عدم جاهزيته أدى إلى حرمان الفريقين من خوض مبارياتهما على أرضهما في الجولات الأولى من دوري نجوم العراق.

وقال منفي إن "وزارة الشباب والرياضة سلّمت الملعب إلى الأندية التي جعلته أرضاً مفترضة لها في الدوري، وهما القوة الجوية والطلبة، لتصبح مسؤولة عنه، لكن الملعب سُلّم وهو خارج الخدمة وغير صالح أساساً لاستضافة المباريات، وفي وضع صعب جداً".

وأوضح أن "تلف أرضية الملعب وعدداً من مرافقه يعود إلى عدم قيام الوزارة بتعيين متخصصين لإدارة الملعب والحفاظ على جاهزيته"، مردفا بالقول، إن الملعب "سُلّم إلى الأندية من دون إجراء أعمال التهيئة والصيانة اللازمة".

وأعرب منفي عن أسفه لما آل إليه وضع الملعب، معتبراً أن ما يحدث "يعكس حالة من الإهمال لأبرز ملعب في بغداد"، ومؤكداً أنه "كان بالإمكان تجهيز هذا الملعب الكبير والمحافظة عليه، فهو تحفة معمارية تعكس وجهاً مشرقاً للعراق، ومن المؤسف أن يصل إلى هذه الحالة المزرية".

خارج الإطار

أيها المراسلون ما هكذا تورد الإبل!

عمار ساطع

هل أصبح بعض المراسلين في القنوات الفضائية والمنصات الرقمية بحاجة ماسة إلى تصحيح أوضاعهم التي يدّعون أنها (مهنية).؟ بمعنى آخر: هل بات بعض من يقدّمون أنفسهم بوصفهم (إعلاميين) بأمسّ الحاجة إلى (قوة شخصية) خاصة تعيد ضبط طريقة عملهم، وتُهذّب أسلوب تعاملهم أثناء تأدية واجباتهم.!

ربما نسيَ البعض او تناسى، حدود عمله وأسلوب شغله، بعد أن تلاشت حدود واجباته بين جرأة عمله ووقاحة تصرفه، وبين السؤال المهني والاستفزازي، وبين السبق الإعلامي واللهاث خلفه بطريقة أفقدت أهمية وقيمة ومكانة المراسل الذي يفترض به ان يكون أكثر دراية من غيره في تنظيم عمله.!

وفي الحقيقة فإن مهنية المراسل لا تُقاس بقدرته على الوصول إلى المسؤول أولاً، ولا بسرعة طرحه للسؤال، ولا بقدرته على انتزاع إجابة تحت ضغط الكاميرا، لا ليس الامر هكذا، بقدر ما يملكه من مهنية ودراية ومعرفة قبل أن تكون حضوراً في الساحة، واتزانٌ قبل أن تكون جرأة، وموقفٌ قبل أن تكون مظهراً.

أجل.. هكذا عرفنا واجبات المراسل الصحفي، وما المطلوب منه ليس كاريزما تجعل المراسل أكثر حضوراً أمام الكاميرا، بل شخصية مهنية تُعرف متى تتقدم.. وكيف تتراجع.. وماذا تسأل.. وكيف تسأل.. وأين تقف حدود مهنيته عندما تحين اللحظة التي يتطلب فيها المهنية.للأسف، وبسبب محاولة البعض الحصول على السبق الإعلامي، أصبح بعض المراسلين يحاولون بشتى الطرق الوصول إلى المعلومة أولاً، حتى إن كان ذلك على حساب المهنية، ودقة المعلومة، واحترام السياقات والضوابط، دون ان يعرفوا أن السبق الحقيقي ليس أن تكون أول من يحصل على المعلومة، بل أن تكون أول من ينقل الحقيقة كما هي.

وبعد أن تحول السباق من التحقق إلى الاستعجال، ومن المهنية إلى اللهاث خلف الانفراد، اضحت المعلومة ضحية للسبق، وبات الإعلام جزءًا من صناعة الالتباس بدلاً من كشف الحقيقة كلها.

وللامانة فإن الكثيرين غابت عنهم معرفة ان السبق الذي لا تحميه المهنية، قد يكون سبقاً في الخطأ، لا سبقاً في الخبر، رغم أن كل ما يحتاج إليه المراسل في يومنا هذا، هو لياقة بدنية تؤهله للركض خلف المسؤول، وسرعة في طرح السؤال وانتزاع للرد المباشر أياً كان الرد، وكاميرا تعمل باللمس، وميكروفون موجّه إلى الوجه، ومواصلة في الإلقاء دون أن يمنح لنفسه أو لضيفه فرصة للتفكير.

أما المعرفة وإعداد الأسئلة وفهم الموضوع والتحقق من المعلومة واحترام قواعد المهنة، فتلك تفاصيل يبدو أن البعض لم تعد تعنيه كثيراً.. ولذلك تحوّل بعض العمل الميداني من صحافة تبحث عن الحقيقة إلى سباق محموم خلف لقطة وانفراد ومقطع قابلٍ للتداول في المنصات والكروبات.

أما الاماكن، فحدث ولا حرج، إذ لم تعد عائقاً أمام مطاردة السبق الإعلامي، فالخبر يمكن انتزاعه في الشارع، أمام بوابة السيارة، عند باب الخروج، وقرب السلالم، وفي أي زاوية يمكن أن تلتقط فيها الكاميرا وجهاً أو تنتزع منه تصريحاً، دون أن يصبح المشهد محصوراً في قاعة المؤتمرات الصحفية، ولا في لقاء مُعدّ سلفاً، فكل لحظة خروج أصبحت فرصة، وكل مسؤول عابر هدفاً لسؤال سريع، وكل إجابة مقتضبة مادة قابلة للنشر.

أقول.. إن المشكلة ليست في أن تبحث عن السبق، بل في أن يتحول السبق إلى غاية تُبرّر تجاوز أصول المهنة.. هذا هو باختصار مشهد اليوم الذي نعيشه صحافة تغيب عن الواجهة، وإعلام، بعضه رديء جداً، وبعضه بدا ينعش نفسه في محاولة منه للتقليد، لأن السياقات التي كان المجتمع عامة، والوسط الرياضي خصوصاً يفرضها، أصبح يتقبل هكذا حالات، وبكل رحابة أيضاً.

الزوراء
الرياضي

إعلام إلكتروني

قطع في الرباط الصليبي لركبة روجر فيرنانديز

جدة / متابعة الزوراء
أظهرت الفحوصات الطبية التي خضع لها روجر فيرنانديز لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد، إصابته بقطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليسرى، عقب الإصابة التي تعرض لها خلال الحصة التدريبية.
ويعمل الجهاز الطبي بالنادي حالياً على استكمال الترتيبات اللازمة لإجراء العملية الجراحية للاعب خلال الأيام القليلة المقبلة، تمهيداً لبدء برنامجه العلاجي والتأهيلي وفق الخطة الطبية المعدة لعودته إلى الملاعب. وتعرُّض روجر لإصابة على مستوى الركبة خلال الحصة التدريبية، ستبعده عن مواجهة الجزيرة الإماراتي المقررة الثلاثاء المقبل. وفي سياق التحضيرات للمواجهة، غادرت بعثة الاتحاد أمس الأحد، على متن طائرة خاصة إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي.

موسيمانيٍ يستعد لولاية ثانية مدربا لجنوب أفريقيا

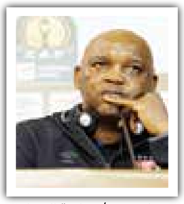

جوهانسبرج / متابعة الزوراء
تواصلت جنوب أفريقيا مع بيتسو موسيماني للعودة لولاية ثانية مدرباً لمنتخب كرة القدم خلفاً للمخضرم هوجو بروس.
وقال داني جوردان رئيس الاتحاد الجنوب أفريقي للعبة إن موسيماني هو الخيار، لكن "لا تزال هناك بعض الأمور العالقة التي يتعين حسمها".
وأضاف في بيان للاتحاد: "سنعلن رسمياً عن اسم المدرب الأسبوع المقبل".
وتولى موسيماني (62 عاماً)، تدريب منتخب جنوب أفريقيا بعد كأس العالم 2010 خلفاً للبرازيلي كارلوس ألبرتو باريرا، الذي عمل معه مساعداً لمدة ثلاث سنوات.
لكن موسيماني أقيل في منتصف 2012 بعد بداية مخيبة في تصفيات كأس العالم 2014.
وفاز موسيماني بدوري أبطال أفريقيا ثلاث مرات إجمالاً مع ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي والأهلي المصري، لكنه أخطأ في حسابات التأهل عندما خاضت جنوب أفريقيا مباراتها الأخيرة في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2012.
واعتمد على أسلوب دفاعي عندما استضاف منتخب سيراليون، اعتقاداً منه أن جنوب أفريقيا تحتاج إلى التعادل فقط للتأهل، لكنها كانت بحاجة إلى الفوز لبلوغ البطولة.

الفيفا يحذر من محاولات تقويض إنفانتينو مع تفاقم أزمة رئاسته

زيوريخ / متابعة الزوراء
حذر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) مما وصفه «بجهود متضافرة ومستمرة» تهدف إلى تقويض مكانة الرئيس جياني إنفانتينو، مشيرا إلى أن أي محاولات تحدي قيادته يجب أن تتم وفقاً للنظام الأساسي للفيفا والإجراءآت الديمقراطية.
وجاء هذا البيان في خضم مواجهة متصاعدة حول قيادة إنفانتينو عقب فشل اقتراحه بجمع نحو ٤،٢ مليار دولار من خلال بيع حصة من الحقوق التجارية لكأس العالم والبطولات الأخرى.
وأثار هذا المقترح انتقادات من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) والاتحادات الوطنية وكبار مسؤولي الفيفا، وأدى إلى دعوات لاستقالة إنفانتينو، ودفع إلى عقده اجتماع أزمة في المغرب الأسبوع الماضي أكدت خلاله قيادة الفيفا دعمها للرئيس.
ولم يحدد الفيفا هوية أولئك الذين قال إنهم يسعون إلى تقويض إنفانتينو، كما لم يحدد التقارير أو الادعاءآت التي تشير إليها.
وجاء هذا البيان عقب تقارير نشرتها صحيفة ديلي تيليجراف البريطانية حول مدفوعات سددها اليويفا لموظف سابق خلال الفترة التي شغل فيها إنفانتينو منصب الأمين العام للاتحاد الأوروبي، وهي مزاعم نفى إنفانتينو صحتها ورفضها الفيفا باعتبارها لا أساس لها من الصحة.
وقال الفيفا: «أولئك الذين لا يحظون بدعم الاتحادات الأعضاء في الفيفا لا ينبغي لهم السعي لتحقيق ما لا يمكنهم تحقيقه من خلال العمليات الديمقراطية الراسخة للفيفا، وذلك عن طريق الادعاء أو التلميح أو التضليل». وأشار الاتحاد الدولي للعبة إلى أن التقارير الأخيرة تضمنت «ادعاءآت لا أساس لها من الصحة ومزاعم كاذبة بشكل واضح» بشأن الفيفا ورئيسه. وأضاف أنه سيرد على التقارير غير الدقيقة أو المضللة «بشكل مباشر وقوي».
وأضاف الفيفا أنه لن يدعم أو يسهل أو يتسامح مع أي عملية تتعلق بانتخاب رئيسه تتعارض مع نظامه الأساسي وإجراءآته الديمقراطية وإطار حوكمته.
وقال: «تم انتخاب رئيس الفيفا ديمقراطياً من قبل الاتحادات الأعضاء في الفيفا، ويواصل أداء مهامه بموجب التفويض الذي منحته إياه هذه الاتحادات».
وعقب اجتماع أزمة في المغرب يوم الأربعاء الماضي، اعتذر الفيفا عن أخطائه في التعامل مع الاقتراح أمام الاتحادات الأعضاء البالغ عددها ٢١١ اتحاداً، وأعلن أن قيادته أعادت تأكيد دعمها الكامل لإنفانتينو.
وألقت هذه التداعيات بظلالها على سعي إنفانتينو لولاية رابعة خلال الجمعية العمومية للفيفا في المغرب في مارس آذار المقبل. ولم يظهر حتى الآن مرشح واضح لمنافسته.
وأعلن اليويفا أنه لم يعد يثق في إنفانتينو، في حين دعت ليزا كلافينس رئيسة الاتحاد النرويجي للعبة يوم الجمعة الماضي إلى استقالته، قائلةً إنه لم يعد يتمتع بالثقة المؤسسية اللازمة لإدارة الفيفا.
لكن إنفانتينو لا يزال يحظى بدعم كبير بين أعضاء الفيفا البالغ عددهم ٢١١ عضواً.
وأيد الاتحاد الأفريقي (الكاف) قيادته بالإجماع يوم الخميس الماضي، في حين رفض اتحاد أمريكا الجنوبية (الكونميبول) أي محاولة لإقالته لا تتضمن تصويتاً من جميع أعضاء الفيفا.
كما أيد الاتحاد المكسيكي إنفانتينو رغم أن اتحاده الإقليمي، أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) دعا إلى «تقييم شامل» لرئاسته.
وقال الاتحاد المكسيكي في بيان: «لن يعترف الاتحاد المكسيكي ولن يوافق على أي عملية تعقد خارج هذا الإطار المؤسسي».

وفاة والد ميسي عن عمر 68 عاماً في الأرجنتين

روزاريو / متابعة الزوراء
أكدت أسرة لاعب كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي أن والده خورخي ميسي توفي عن عمر 68 عاما في مركز طبي بمدينة روزاريو الأرجنتينية بعد معاناة طويلة مع المرض.
وقالت الأسرة إن خورخي أمضى الأشهر الأخيرة من حياته متنقلاً بين مركز طبي في روزاريو ومنزله، برفقة زوجته سيليا وأبنائه رودريجو وماتياس وماريا سول.
وقضى ليونيل ميسي بعض الوقت مع والده بعد كأس العالم قبل العودة إلى ناديه إنتر ميامي، الذي عاد إلى صفوفه للمشاركة في المباريات قبل أسبوع. ومن المتوقع أن يصل إلى روزاريو نحو الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي يوم السبت، على متن طائرة خاصة من ميامي، لإلقاء نظرة الوداع على والده خلال مراسم تأبين خاصة، وفقاً لمصدر مقرب من أسرة لاعب كرة القدم. ورافق خورخي ابنه ليونيل عن قرب طوال مسيرته، بدءاً من سنواته الأولى مع برشلونة. وكان يمثل له دعماً أساسياً، كما تولى لعدة سنوات مهمة وكيل أعماله. وقال نجم كرة القدم العالمي (39 عاماً) في وقت سابق: "لطالما سعيت إلى نيل رضا والدي منذ الصغر. وبعد كل مباراة، كنت أحرص على سؤاله عن تقييمه لأدائي".
وخلال كأس العالم، عاش قائد المنتخب الأرجنتيني مشاعر متباينة بعدما سجل ثلاثة أهداف في المباراة الافتتاحية أمام الجزائر، وانهمرت دموعه أثناء احتفاله بهدفه الأول.
وقال ليونيل ميسي في مؤتمر صحفي لاحق إن دموعه جاءت على خلفية "أمر لا يمت لكرة القدم بصلة" بعدما عاش "أياما صعبة".
وبعد ذلك بأيام، أصدرت العائلة بياناً حول الحالة الصحية لوالده خورخي، أوضحت فيه أنه يتلقى العلاج الطبي. ووفقاً لتقارير إعلامية محلية، تم نقل جثمان خورخي أمس الأحد إلى مقبرة إل برادو الخاصة في بيريز، وهي بلدة تقع بالقرب من روزاريو.

الشباب السعودي يبحث عن هويته الجديدة بأفكار ليتش

الرياض / متابعة الزوراء
يدخل الشباب موسمه الجديد وسط مرحلة من التغيير تستهدف تجاوز موسم صعب أنهاه في المركز الثالث عشر بدوري المحترفين السعودي، من خلال إعادة ترتيب المنظومتين الفنية والإدارية، وإجراء تغييرات على قائمة اللاعبين.
وشكّل معسكر مدينة بادفالترسدورف النمساوية، الذي امتد من 15 يوليو (تموز) حتى 5 أغسطس (آب)، المحطة الرئيسية لإعداد الفريق قبل أول اختبار رسمي أمام القادسية في افتتاح مشواره بالدوري.
وبدأ المشروع بالتعاقد مع المدرب الألماني توماس ليتش بعقد يمتد حتى 2027، ليقود مرحلة الإعداد منذ بدايتها، مستفيداً من أربع مباريات ودية لرفع الجاهزية البدنية، وتقييم اللاعبين، وبناء الانسجام بين عناصر الفريق، وصولاً إلى رسم الملامح الأولى للتشكيلة التي سيبدأ بها الموسم.
واستهل الشباب مبارياته بالتعادل السلبي أمام بوليتكنيكا الروماني، قبل أن يحقق انتصاره الأول على النصر الإماراتي بهدف كارلوس جونيور، في مواجهة شهدت تدويراً واسعاً ومنح الفرصة لعدد كبير من اللاعبين.
وارتفعت الحصيلة الهجومية في الودية الثالثة أمام الأهلي القطري، التي انتهت بفوز الشباب بثلاثة أهداف دون مقابل. وسجّل علي مكي الهدف الأول في الشوط الأول، قبل أن يضيف كارلوس جونيور هدفين في الشوط الثاني، فيما أجرى ليتش تغييرات واسعة بدأت بين الشوطين واستمرت خلال النصف الثاني، مواصلاً اختبار عناصر قائمته وتوزيع دقائق المشاركة.
وحملت المباراة الأخيرة أمام مولودية الجزائر مؤشرات أقرب إلى الشكل الذي يمكن أن يظهر به الفريق مع بداية الموسم. وفاز الشباب 1-3، مع ظهور المدافعين الكرواتي تين يدفاي والسنغالي مامادو باري معاً في التشكيلة الأساسية، فيما سجل البلجيكي يانيك كاراسكو هدفين وأضاف ياسين عدلي الهدف الثالث. كما قلّص الجهاز الفني عدد التبديلات مقارنة بالمباريات السابقة، في مؤشر على اقترابه من تحديد القوام الأساسي.

طرابزون سبور التركي يستهدف ضم نونيز

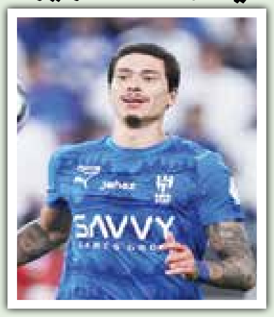

طرابزون / متابعة الزوراء
وجّه نادي طرابزون سبور التركي أنظاره لضم نجم جديد إلى صفوفه، وذلك بعدما نجح في التعاقد مع النجم المصري محمد صلاح، هداف ليفربول الإنجليزي السابق، في فترة الانتقالات الصيفية الحالية.
وذكر موقع «فاناتيك» التركي أن انتقال صلاح لطرابزون سبور أدى إلى اهتمام عالمي واسع بالفريق؛ الأمر الذي دفع إدارة النادي لمحاولة ضم نجم آخر، موجهاً أنظاره لضم المهاجم الأوروغواياني الدولي داروين نونيز، لاعب الهلال السعودي.
وأضاف أن إبراهيم شاهينكايا، نائب رئيس النادي الذي سافر إلى اليونان لإتمام صفقة صلاح، سيسافر إلى المملكة العربية السعودية لمناقشة جميع التفاصيل حول انتقال نونيز، حيث من المتوقع التوصل إلى اتفاق لضمه على سبيل الإعارة.
وذكرت تقارير أن الفريق التركي عرض مبلغ 8 ملايين يورو على الهلال لضم المهاجم الأوروغواياني الذي تبلغ قيمته السوقية 20 مليون يورو.
ويبدو نونيز مقتنعاً بفكرة اللعب مجدداً مع صلاح في الفريق ذاته، لا سيما أنهما كانا صديقين مقربين في ليفربول، وفي حال إتمام الصفقة سيصل نونيز إلى تركيا هذا الأسبوع.
وشارك نونيز في 24 مباراة مع الهلال، وسجّل 9 أهداف وصنع 5، وفي مجمل مسيرته خاض 306 مباريات، وسجّل 117 هدفاً، وصنع 51، ولديه 35 مباراة دولية مع منتخب أوروغواي.

فليك يشيد بأراوخو وسط أنباء عن رحيله إلى ليفربول

أوديني / متابعة الزوراء
علق الألماني هانزي فليك، المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني على رحيل الأوروغواياني رونالد أراوخو، مدافع الفريق، في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وكانت تقارير صحافية عدة تحدثت عن اقتراب أراوخو من الانضمام إلى ليفربول الإنجليزي على سبيل الإعارة، حيث وافق برشلونة على رحيله.
وقال فليك، في تصريحات عقب مشاركة برشلونة في بطولة أوديني الودية، إنه يتمنى التوفيق لأراوخو.
وأضاف في تصريحات نشرتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: "إنه شخص رائع ولاعب كبير، لكن أسلوب لعبه مختلف عمًّا أفضله".
وتابع فليك: "إنه قوي وسريع، ومن المؤسف أنني لا يمكنني إشراكه كثيراً مثلما أفضّل. لقد تأثر بالأخطاء التي ارتكبها في الماضي". وأوضح المدرب السابق لبايرن ميونيخ: "لقد تحدثنا معاً، ورأيته يعمل بجد اليوم، وسعيد، وأتمنى له الأفضل، التغييرات طبيعية في عالم كرة القدم".
وعن أنباء رحيل المدافع الأوروغواياني قال فليك: "هناك كثير من الضجيج حول الأمر. نحن نعلم ما يريده، ونريد تطوير الفريق، ونحن هادئون للغاية. العديد من اللاعبين سيصلون الأسبوع المقبل، وفترة الاستعداد للموسم ليست عادية لأن الوقت ضيق للغاية".

ريال مدريد يهزم فيرنكفاروش المجري ودياً

بودابست / متابعة الزوراء
فاز ريال مدريد ودياً على فيرينكفاروش المجري بنتيجة 1-2 في المواجهة الودية التي أقيمت على أرضية ملعب "غروباما ستايدوم" في العاصمة المجرية بودابست، ضمن استعدادات الفريقين للموسم الكروي الجديد.
وتحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو، دخل ريال مدريد مباراته الودية الرابعة بتشكيلة ضمت عدداً من اللاعبين الشبان من بينهم ماريو ريفاس الوافد حديثاً من نادي ليفانتي وإيسبي اللاعب الصاعد من الفريق الرديف "ريال مدريد كاستيا".
وتقدم ريال مدريد بالهدف الأول في الشوط الأول عبر النجم الإسباني حديثا ريفاس في الدقيقة 41 ليمنح فريقه التقدم برأسية رائعة بعد ركلة ركنية نفذها أردا غولر. و في الشوط الثاني، ضاعف كارلوس إيسبي النتيجة بإحرازه هدفا ثانية في الدقيقة الـ49 برأسية أيضاً. وقلص فيرنكفاروش الفارق بهدف لاعبه البوسني كينان كودرو في الدقيقة الـ57.
وشهدت بقية أطوار المباراة سيطرة لفريق ريال مدريد، إذ فرض رجال المدرب جوزيه مورينيو أسلوبهم لكن دون إضافة أهداف أخرى.
وشهدت المباراة مشاركة عدة أسماء في تشكيل ريال مدريد وتجربة الوافدين الجدد مثل دينزل دومفريس فضلاً عن مشاركة فينيسيوس جونيور الأولى في الفترة التحضيرية.
ويواصل ريال مدريد عروضه المقنعة بعد فوزه على ليغانيس وتعادله مع فيورنتينا، لينهي رابع مباريات الإعداد بفوز إيجابي قبل بدء المنافسات الرسمية في الدوري الإسباني يوم 22 أغسطس من خلال ملاقاة إسبانيول.

تأهل الجزائر والمغرب لكأس العالم للسيدات

الدار البيضاء / متابعة الزوراء
تأهلت الجزائر لأول مرة في تاريخها إلى كأس العالم لكرة القدم للسيدات وستنضم لها في نهائيات العام المقبل في البرازيل جارتها المغرب، بعد أن فاز كلا الفريقين في مباريات دور الثمانية في كأس الأمم الأفريقية.
وسجلت إيناس خيري وأميرة ولد براهم هدفين في الشوط الثاني ليقلب منتخب الجزائر تأخره إلى انتصار عقب تقدم إينيس كونان لساحل العاج في الدار البيضاء، بينما تغلبت المغرب على جنوب أفريقيا بنفس النتيجة في الرباط لتضمن تأهلها لكأس العالم بعد أن سبق لها المشاركة في كأس العالم 2023. وتتأهل الفرق الأربعة التي وصلت إلى قبل نهائي كأس الأمم الأفريقية للبطولة العالمية التي ستقام في الفترة من 24 يونيو حزيران إلى 25 يوليو تموز 2027. ولا يزال حلم ساحل العاج قائما، إذ ستلتقي يوم الخميس المقبل مع الخاسر من مباراة دور الثمانية الرابعة بين غانا وملاوي والمقررة أمس الأحد على بطاقة التأهل للملحق العالمي الذي يوفر ثلاث مقاعد إضافية في النهائيات. وسيلتقي المغرب يوم الأحد المقبل مع الفائز في المباراة الثالثة من دور الثمانية بين الكاميرون ونيجيريا، بينما تنتظر الجزائر الفائز من مباراة غانا وملاوي. وستواجه جنوب أفريقيا الخاسر في مباراة الكاميرون ونيجيريا في الملحق العالم بينما ستلتقي ساحل العاج مع غانا أو ملاوي.
وفقدت ساحل العاج لاعبتها الخطيرة نصيرة ويدراوجو في الدقيقة 41 إثر حصولها على بطاقة حمراء مباشرة بعد تدخل خطير بحذائها في وجه الحارسة الجزائرية كلوي نغازي.
كما أهدرت ساحل العاج ركلة جزاء في الشوط الثاني بعدما سددت ريبيكا إيلاه الكرة في القائم بينما كانت النتيجة 1-1.
وتقدم المغرب -2صفر في مباراة دور الثمانية بفضل هدفي سكينة أوزراوي وحنان آيت الحاج (من ركلة جزاء)، لكنها عانت كثيرا عندما قلصت ثيمبي كجاتلانا الفارق لجنوب أفريقيا منتصف الشوط الثاني.
ولم يسبق أن فاز سوى ثلاثة منتخبات بكأس الأمم الأفريقية للسيدات. وتحتل نيجيريا الصدارة بعشرة ألقاب تليها غينيا الاستوائية بلقبين ثم جنوب أفريقيا بلقب واحد.

ديوماندي ينتقل إلى نوتنغهام

توصل نوتنغهام فورست الإنجليزي إلى اتفاق مع سبورتنغ لشبونة البرتغالي، ينتقل بموجبه الإيفواري عثمان ديوماندي إلى الفريق الإنجليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وذكرت صحيفة «أبولا» البرتغالية أن المدافع الإيفواري كان على مقاعد البدلاء في المباراة الأولى لسبورتنغ لشبونة ببطولة الدوري أمام إستريلا أمادورا، ولم يشارك في اللقاء بعدما تم حسم الأمر برحيله عن الفريق. وأضافت أن اللاعب سافر إلى إنجلترا للخضوع للفحص الطبي وسيوقع على عقد يربطه بفريقه الجديد الذي يدربه النمساوي أ و ليفر جلاسنر، حتى عام 2031.

مفكرة الزوراء

الوقت	البطولة	المباراة
٢٢:٠٠	كأس الرابطة الإنجليزية	بلايموث × مانشستر سيتي
٢٢:١٥	الدوري البرتغالي الممتاز	سانتا كلارا × ناسيونال

طهران تكشف أوراق هرمز وواشنطن تدرس التفاصيل

كشفت إيران تفاصيل جديدة عن مسار المفاوضات الجارية بشأن مضيق هرمز، معلنة وصول التفاهمات الفنية مع سلطنة عُمان إلى مراحلها الأخيرة، بالتوازي مع استمرار تبادل الرسائل مع الولايات المتحدة عبر وسطاء، في مشهد يكشف للمرة الأولى بصورة أكثر وضوحاً عن مسارين منفصلين يتحكمان بمصير أحد أهم الممرات البحرية في العالم.

وبحسب التصريحات الإيرانية، بات المسار الأول بين طهران ومسقط، قريباً من إنجاز الترتيبات الفنية الخاصة بإدارة حركة الملاحة ورسم ممرات جديدة للسفن، فيما يبقى المسار الثاني، المتعلق بإعادة فتح المضيق بصورة أوسع، رهناً بالتوصل إلى تفاهم سياسي بين إيران والولايات المتحدة حول حزمة من الشروط الإيرانية.

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن المفاوضات مع سلطنة عُمان وصلت إلى «مراحلها الأخيرة»، موضحاً أن الخبراء يعملون حالياً على وضع الخرائط المتعلقة بالمضيق، وأن المسارات القديمة ستُستبدل بمسارات جديدة يتم التوصل إليها من خلال المفاوضات بين طهران ومسقط.

وتكشف تصريحات عراقجي أن المفاوضات تجاوزت، وفق الرواية الإيرانية، مرحلة المبادئ العامة إلى التفاصيل الفنية المرتبطة فعلياً بحركة السفن وتحديد مسارات العبور داخل المضيق.

لكن عراقجي فصل بوضوح بين التفاهم المرتقب مع سلطنة عُمان وبين القرار السياسي المتعلق بإعادة فتح مضيق هرمز، مؤكداً أن التوصل إلى اتفاق مع مسقط لا يعني تلقائياً فتح الممر أمام حركة الملاحة بالصورة التي تطالب بها واشنطن.

وشدد على أن إعادة الفتح مرتبطة بقبول الولايات المتحدة بالشروط الإيرانية، وهو موقف يتقاطع مع تصريحات صادرة عن الحرس الثوري، الذي أكد بدوره أن الترتيبات التي تناقشها طهران مع مسقط لا تحسم وحدها مسألة فتح المضيق.

وفي كشفه عن طبيعة الاتصالات مع واشنطن، نفى عراقجي وجود مفاوضات مباشرة بين الطرفين في الوقت الراهن، مؤكداً أن ما يجري هو «تبادل للرسائل عبر وسطاء».

وأضاف أن استمرار ما وصفها بـ«الانتهاكات الأمريكية» يحول دون الانتقال إلى مفاوضات مباشرة، ما يشير إلى أن الاتصالات لم تنقطع بالكامل، لكنها لا تزال دون مستوى طاولة التفاوض الرسمية.

وبحسب مراقبين، تبدو المفاوضات الحالية أقرب إلى دبلوماسية الرسائل المتبادلة، حيث تُنقل المواقف والشروط والمقترحات بين واشنطن وطهران عبر قنوات وسيطة، في محاولة لتطبيق فجوة الخلاف قبل الانتقال المحتمل إلى مرحلة تفاوضية أكثر تقدماً.

وتكشف التصريحات الإيرانية، خلال الساعات الماضية أيضاً، اتساع قائمة المطالب التي تريد طهران ربطها بإعادة فتح المضيق.

وكان عراقجي قد أكد، السبت، أن طهران تطالب بالحصول على تعويضات من الولايات المتحدة ضمن شروطها للتوصل إلى تسوية.

وذهب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محمد باقر ذو القدر أبعد من ذلك، إذ تحدث عن حزمة مطالب تشمل إنهاء التهديدات الأمريكية ضد إيران، ووقف الهجمات على الفصائل الحليفة لها في لبنان واليمن والعراق، إلى جانب رفع العقوبات والحصار المفروض على طهران والإفراج عن الأصول الإيرانية.

ويعكس ذلك محاولة إيرانية لنقل ملف هرمز من قضية تتعلق بحرية الملاحة البحرية وحدها إلى ورقة تفاوضية مرتبطة بمجمل ملفات المواجهة مع الولايات المتحدة في المنطقة.

ودخل الحرس الثوري مباشرة على خط النقاش، مؤكداً أن التفاهمات مع عُمان منفصلة عن شروط إعادة فتح المضيق.

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري حسين محبي إن فتح هرمز يعتمد على قبول واشنطن بالشروط الإيرانية، وليس على نتيجة المفاوضات مع سلطنة عُمان.

وتعد إشارة عراقجي إلى عمل الخبراء على الخرائط واحدة من أبرز التفاصيل الجديدة في التصريحات الإيرانية، إذ توحي بأن المفاوضات مع عُمان دخلت مرحلة تقنية متقدمة.

فبدلاً من العودة إلى نظام الملاحة السابق، تتحدث طهران عن مسارات جديدة ستحل محل المسارات القديمة، ما يعني أن أي اتفاق محتمل قد ينتج صيغة مختلفة لإدارة حركة السفن عبر المضيق.

ولم يكشف عراقجي تفاصيل هذه المسارات أو كيفية توزيعها وآليات الإشراف عليها، إلا أن وصول العمل إلى مرحلة إعداد الخرائط يشير إلى تقدم ملموس في الجانب الفني من التفاوض.

وفي مقابل تشدد الخطاب المتعلق بالشروط، بعث الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بإشارة سياسية أكثر انفتاحاً، معتبراً أن الوقت الحالي هو الأنسب للتوصل إلى اتفاق.

وقال بزشكيان إن إيران تدخل هذه المرحلة وهي، وفق تعبيره، «منتصرة وقوية»، في محاولة لتقديم أي تسوية محتملة باعتبارها نتيجة لموقع قوة وليس استجابة للضغوط.

في المقابل، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أمريكي أن الاتفاق المنتظر من شأنه إعادة فتح مضيق هرمز أمام حركة الشحن التجاري دون عوائق.وبحسب المسؤول فإن واشنطن مستعدة، بمجرد الإعلان عن اتفاق لاستئناف الملاحة التجارية، لرفع الحصار عن الموانئ الإيرانية، على أن تظل هذه الخطوة مرتبطة بتنفيذ إيران التزاماتها.

غضب الوقود يشل باكستان والإحتجاجات تحاصر الحكومة

دخلت باكستان موجة جديدة من الاضطرابات الاقتصادية والشعبية، مع بدء ناقلي البضائع إضرابًا مفتوحًا على مستوى البلاد، بالتزامن مع تصاعد الاحتجاجات ضد أسعار الوقود وضريبة البترول وارتفاع تكاليف المعيشة، ما يضع الحكومة أمام ضغوط متزايدة لاحتواء تداعيات الأزمة.

وبدأ الإضراب، السبت، بمشاركة سائقي الشاحنات ومشغلي المقطورات وشركات ناقلات النفط، بعد تعثر المحادثات مع الحكومة بشأن مطالب القطاع، وسط مخاوف من تعطل حركة نقل البضائع والإمدادات التجارية في أنحاء البلاد.

ويأتي التصعيد بعد يوم من احتجاجات واسعة قادتها «الجماعة الإسلامية» ضد ضريبة البترول وارتفاع أسعار البنزين والديزل وتكاليف المعيشة.

ووفق صحيفة «إكسبريس تريبيون» الباكستانية، شهدت البلاد، الجمعة، مسيرات واعتصامات وإغلاقات في أكثر من ٥٠٠ نقطة، امتدت إلى عدد من المدن الرئيسية، بينها كراتشي ولاهور وبيشاور وكويتا وإسلام آباد وروالبندي وأبوت آباد.

وتسببت التحركات في اضطرابات مرورية على طرق رئيسية وشرايين تربط المدن، فيما طالب المحتجون الحكومة بالتراجع عن ضريبة البترول واتخاذ إجراءات لتخفيف الأعباء المعيشية.ويزيد انضمام قطاع نقل البضائع إلى التحركات من حساسية المشهد، بالنظر إلى الدور الحيوي للشاحنات وناقلات النفط في حركة الإمدادات والأسواق، وما قد يترتب على استمرار الإضراب من ضغوط إضافية على النشاط التجاري.

وفي مؤشر إلى احتمال اتساع الاحتجاجات، قال أمير «الجماعة الإسلامية» حافظ نعيم الرحمن إن التحركات الحالية ليست سوى «مقدمة» لموجة أكبر من الاحتجاجات.

وأعلن خططًا لتنظيم اعتصامات تستهدف مقرات حكومية، من بينها محيط منزل رئيس وزراء إقليم البنجاب في لاهور ومقار حكام في كراتشي وبيشاور وكويتا، إلى جانب حملة لحشد مزيد من المشاركين.

وحمّل الرحمن السياسات الحكومية مسؤولية زيادة الضغوط المعيشية، منتقدًا الضرائب المفروضة على الوقود وارتفاع تكاليف الكهرباء، كما رفض تبرير الحكومة صعوبة خفض الضرائب بالالتزامات المرتبطة بصندوق النقد الدولي.

وحذر من تحول التحركات إلى حملة احتجاجية طويلة إذا لم تستجب الحكومة للمطالب.وتضع التطورات إسلام آباد أمام معادلة أكثر تعقيدًا، إذ لم يعد الغضب مقتصرًا على احتجاجات سياسية في الشوارع، بعدما انتقل إلى قطاع النقل الذي يمثل شريانًا أساسيًا لحركة السلع والوقود.ومع استمرار الإضراب وتصاعد دعوات الاحتجاج، باتت قدرة الحكومة على منع انتقال أزمة أسعار الوقود إلى اضطراب أوسع في حركة الأسواق والإمدادات تحت الاختبار.

حماس تؤكد تمسكها بإتفاق ترامب

أكدت حركة حماس تمسكها باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وخريطة الطريق المرتبطة بتنفيذه، التي أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التوصل إليها مؤخرًا.

وجاء بيان حماس، بعد إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رفضه لخطة خريطة الطريق التي تضم ١٥ بندًا من بينها بند يتعلق بتسليم حركة حماس والفصائل الفلسطينية لسلاحها.

وقالت حماس إنها «تؤكد تمسكها بما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء ومجلس السلام بشأن خارطة الطريق لاستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتجدد جديتها في الانخراط المسؤول في تطبيق ما تم التوافق عليه، ووضع جدول زمني واضح لتنفيذها».

وأضافت الحركة: «الأولوية في هذه المرحلة يجب أن تنصب على ضمان تنفيذ الاتفاق بمراحله واستحقاقاته كافة، بما يفضي إلى وقف كامل لإطلاق النار وإنهاء الاعتداءات، واستكمال الانسحاب، وفتح المعابر، وإدخال المساعدات ومستلزمات الإيواء، وبدء عملية الإعمار، وتمكين اللجنة الوطنية من مباشرة مهامها».

ودعت الحركة الوسطاء ومجلس السلام إلى ضمان التزام جميع الأطراف بما تم الاتفاق عليه، والحيلولة دون أي خروقات أو انتهاكات من شأنها تعطيل مسار التنفيذ أو تقويض اتفاق وقف إطلاق النار.

وقال نتنياهو، عقب اجتماع حكومي: «إسرائيل ترفض وثيقة الـ ١٥ نقطة المتعلقة بغزة الصادرة عن مجلس السلام، الجيش الإسرائيلي لن يقوم بأي عملية انسحاب حتى يتم تفكيك حركة حماس بشكل كامل وأسلحتها».

وأضاف أن «تفكيك أسلحة حماس يعني الأسلحة الثقيلة، والأسلحة الخفيفة، وكل الأسلحة، ونحن نتحدث عن تفكيك حقيقي، وليس تفكيكاً زائفاً»، وفق تعبيره.

الديمقراطيون يعدون خطة لانتزاع الأغلبية

ذكرت أربعة مصادر أن الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي، الذين يتأهبون لاحتمال انتزاع الأغلبية، يعكفون على وضع استراتيجية تحقيق موسع لاستهداف الشركات والمؤسسات المالية المرتبطة بالرئيس دونالد ترامب، بدلًا من السعي إلى عزله على الفور.وقالت المصادر المطلعة على المناقشات إن الديمقراطيين البارزين في مجلس النواب ومساعدي اللجان بحثوا استخدام جلسات الاستماع وأوامر الاستدعاء وطلبات الوثائق للحصول على سجلات من الكيانات المرتبطة بدائرة ترامب السياسية والتجارية، بحسب «رويترز».

وأضافت أن هذه خطوة تراهن على أن التحقيق مع الشركات الخاصة والجهات المالية الخارجية سيكون أكثر نفعًا من المواجهة المباشرة مع البيت الأبيض الذي يتوقع أن يعترض على أي رقابة.

ويعكس هذا النهج حذر الديمقراطيين، فضلًا عن الدرس الذي يقول الكثيرون في الحزب إنهم تعلموه خلال ولاية ترامب الأولى: وهو أن إجراءات العزل يمكن أن تستنفد وقت الكونجرس بينما تسمح لترامب بتصوير نفسه على أنه ضحية لحملة حزبية.

وبدلًا من السعي لعزله، يدرس الديمقراطيون المشاركون في وضع الاستراتيجية استخدام صلاحيات التحقيق التي يتمتع بها مجلس النواب بعد انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر/ تشرين الثاني للتدقيق في عملية صنع القرار في الإدارة الأمريكية والتحقق مما إذا كان ترامب قد استخدم سلطته لمصلحته الشخصية أو لمصلحة حلفائه أو المتبرعين. وقال أحد كبار مساعدي الديمقراطيين، متحدثًا عن طريقة التفكير السائدة بين قادة الحزب وموظفي اللجان: «لا نخوض هذا الأمر بهدف العزل... لا أحد يريد تصويتًا فاشلًا في اليوم الأول. ينصب التركيز على بناء مجموعة من الأدلة من خلال التحقيقات التي يمكن بها مساءلة ترامب».ويتمتع الجمهوريون بأغلبية ضئيلة في مجلس النواب، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن الديمقراطيين سيستعيدون الأغلبية في نوفمبر/ تشرين الثاني. ومن شأن الفوز بالأغلبية منح الديمقراطيين سلطة إصدار أوامر الاستدعاء وإلزام المعنيين بالإدلاء بشهاداتهم وتقديم الوثائق وعقد جلسات استماع علنية ورفع دعاوى ازدراء المحكمة.

وذكرت المصادر أن الديمقراطيين يتوقعون أن يقاوم البيت الأبيض أو يتجاهل الطلبات الموجهة إلى السلطة التنفيذية، مما يجعل الشركات والمتعاقدين والمؤسسات المالية الذين يعملون مع الإدارة مسارًا مهمًا للحصول على المعلومات.وقال البيت الأبيض في بيان إن ترامب يعمل على إحباط «أجندة اليسار المتطرف»، ولا يزال ملتزمًا بالحفاظ على أغلبية الجمهوريين في الكونغرس.

وقال مسؤول في البيت الأبيض إن الإدارة «مستعدة للرد على طلبات الرقابة، بغض النظر عمن يتولى زمام الأمور في مجلسي النواب والشيوخ».وقالت مصادر إن شركات أبل وألفابت وبالانتير وبلاكستون وبلاك روك والشركات المملوكة لإيلون ماسك مثل تسلا ظهرت في المناقشات بسبب عقودها أو احتمال خضوعها للرقابة التنظيمية أو تعاملاتها مع الإدارة. وأوضحت المصادر أن القائمة النهائية بالأهداف لم توضع بعد وأن التحقيقات الرسمية لم تبدأ.

وذكر مصدران أنه من المتوقع أن يجري الديمقراطيون عمليات فحص لعقود وزارة الأمن الداخلي وتمويل قاعة الحفلات التي يخطط ترامب لإنشائها في البيت الأبيض والجهات المانحة من الشركات.

وأضافا أن الديمقراطيين يخططون أيضًا لإجراء تحقيق في الكيانات المالية المرتبطة بترامب، ومنها شركة (١٧٨٩ كابيتال) الاستثمارية التي يشارك فيها ابنه دونالد ترامب الابن وصناديق ثروة سيادية أجنبية قد تثير استثماراتها في الكيانات المرتبطة بعائلة ترامب تساؤلات حول تأثير الإدارة الأمريكية.

الإتحاد الأوروبي يعيد رسم خريطة العضوية

عاد ملف توسيع الاتحاد الأوروبي إلى مقدمة حسابات بروكسل بعد ثلاثة عشر عامًا على انضمام كرواتيا، وسط اقتناع متزايد داخل مؤسسات الاتحاد بأن بقاء دول البلقان وأوروبا الشرقية سنوات إضافية خارج التكتل يحمل كلفة سياسية وأمنية أكبر مما كان عليه الحال خلال العقد الماضي.

وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن الضغوط تتزايد على الاتحاد لإحياء التوسع، مع تحوّل العضوية من مشروع اقتصادي وسياسي طويل الأمد إلى جزء من الأمن الأوروبي في مواجهة روسيا، والتنافس مع الصين، وتراجع اليقين بشأن طبيعة العلاقة المستقبلية مع الولايات المتحدة.

وجاء التقرير بعد محطة عملية مهمة في ١٤ يوليو/تموز، عندما عقد الاتحاد في يوم واحد أربعة مؤتمرات انضمام منفصلة مع أوكرانيا ومولدوفا وألبانيا ومونتينيغرو، وأغلق مع الأخيرة فصولاً إضافية في المنافسة والاتحاد الجمركي، فيما تقدمت مفاوضات ألبانيا ومولدوفا في ملفات أخرى.

وكشف دبلوماسي أوروبي يعمل في الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية في بروكسل ويتابع ملفات التوسعة والجوار الأوروبي «أن النقاش داخل مؤسسات الاتحاد تجاوز خلال الأشهر الأخيرة مسألة إعادة تنشيط سياسة التوسعة، وأصبح يتركز على ترتيب الدول الأقرب إلى العضوية والكلفة المؤسسية والمالية لانضمامها.

وأوضح أن مونتينيغرو تحظى بأوسع قبول لإحداث أول اختراق في الملف، فيما تطرح عضوية أوكرانيا ومولدوفا مسائل أكبر تتعلق بالميزانية والزراعة وأوزان التصويت وتوزيع الأموال الأوروبية، وهي قضايا ستصبح أكثر حساسية كلما اقترب التفاوض من نهايته.

وأفاد بأن بعض الحكومات تدعم توسيع «الاندماج التدريجي»، بحيث تحصل الدول المرشحة على وصول أوسع إلى السوق والبرامج الأوروبية قبل العضوية الكاملة، مع إبقاء الانتقال إلى مقعد كامل داخل مؤسسات الاتحاد مرتبطاً باستكمال الإصلاحات.

ويطبق الاتحاد أصلًا هذا التوجه في البلقان عبر خطة نمو تبلغ قيمتها ستة مليارات يورو تمنح دول المنطقة بعض مزايا الاندماج قبل العضوية، فيما تقدم ترتيبات مشابهة لمولدوفا وأوكرانيا.

لا تتعلق العقبة باستعداد المرشحين وحدهم، فقد حددت المفوضية الأوروبية أربعة ملفات يحتاج الاتحاد إلى مراجعتها قبل توسعة كبيرة، وتتمثل بالقيم وسيادة القانون، السياسات المشتركة، الميزانية، وطريقة إدارة الاتحاد واتخاذ القرار.

كذلك، دعا البرلمان الأوروبي في مارس/آذار الماضي إلى توسيع استخدام التصويت بالأغلبية المؤهلة في المجالات المرتبطة بعملية الانضمام، وهي قضية ازدادت أهميتها بعد أن أظهرت التجارب السابقة قدرة دولة واحدة على تعطيل خطوات تفاوضية تحتاج إلى الإجماع.

زيلينسكي: نشر 50 ألف جندي كوري شمالي في روسيا

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن ما يصل إلى ٥٠ ألف جندي من كوريا الشمالية سينتشرون في روسيا للقتال إلى جانبها، داعياً في الوقت نفسه كوريا الجنوبية إلى تقديم الدعم لنظام الدفاع الجوي الأوكراني، بحسب «رويترز».وذكر زيلينسكي عبر منصة إكس: «اتخذ قرار بنشر ما بين ٣٠ ألف جندي كوري شمالي و٥٠ ألفاً على الأراضي الروسية»، وهو رقم أعلى من تقديراته السابقة البالغة ٣٠ ألفاً في يوليو تموز. ولم يوضح زيلينسكي كيفية حصوله على هذه المعلومات.

وأضاف أن كييف عثرت على بعض الصواريخ الكورية الشمالية داخل الأراضي الأوكرانية، دون الكشف عن مواقعها.وتابع «من الواضح تماماً أن كوريا الشمالية ستواصل بناء خبرتها في الحرب الحديثة، والحصول على تراخيص من روسيا، وتلقي جميع أنواع العتاد العسكري منها».وحث زيلينسكي كوريا الجنوبية على تعزيز التعاون مع بلاده، قائلا إن أوكرانيا «ترغب بشدة في الحصول على دعم من كوريا الجنوبية في مجال نعاني فيه من نقص»، في إشارة إلى أنظمة الدفاع الجوي.

وأضاف «نحن مستعدون للعمل بشأن صفقة الطائرات المسيّرة، وفي مجالات أخرى أيضا»، مشيرا إلى أن دبلوماسيين أوكرانيين «على تواصل» مع سول لدفع صفقات محتملة.وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون وقعا معاهدة شراكة استراتيجية شاملة خلال زيارة بوتين إلى بيونجيانج في يونيو حزيران ٢٠٢٤. وتتضمن المعاهدة بندا للمساعدة المتبادلة في حال تعرض أي من البلدين لعدوان خارجي.

جدل الدين والدولة

الإسلام السياسي والصراع على السلطة

يطرح المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز إشكالية جوهرية: كيف تفسر عودة الديني إلى المجال السياسي في مجتمعات عربية شديدة الانشداد إلى تاريخها، رغم عقود من العلمنة والتحديث؟ يناقش ثلاثة عوامل أوجدت «استغرابًا» لدى المثقفين من هذه العودة: ترسيخ العلمنة في الدولة العربية، ونجاحات الحداثة الاجتماعية والثقافية، ورسوخ تيار كوني نحو تعظيم المادة على حساب الروح.

يرد بلقزيز على هذا الاستغراب بثلاث حقائق جوهرية: واقع التكوين الثقافي للمجتمع العربي حيث تحتل الفكرة الدينية موقعًا مميزًا لم تغيره وقائع التحديث، جوهرية المسألة السياسية في الإسلام التي لم تفعلها الحركات المعاصرة بل هي تالزم تاريخي منذ نشأة الدولة الإسلامية، ووجود أسباب موضوعية سياسية واقتصادية واجتماعية تحمل الناس على استثمار الرأسمال الديني كغياب الديمقراطية والتفاوت الطبقي والفقر والاستبداد.

يؤكد بلقزيز أن هذه العودة ليست مفاجئة أو غريبة، بل هي نتيجة لتفاعل عوامل موضوعية، وأن فهمها يتطلب مقاربة نقدية متوازنة تتجاوز الإدانة الأيديولوجية أو التبرير الانفعالي.يُعد كتاب «الإسلام والسياسة» للمفكر المغربي عبد الإله بلقزيز من أهم المحاولات النقدية لفهم ظاهرة «الإسلام السياسي» في الوطن العربي. ينطلق الكاتب من إشكالية محورية: كيف نفسر عودة الديني إلى المجال السياسي في مجتمعات عربية شديدة الانشداد إلى تاريخها، رغم عقود من العلمنة والتحديث؟

يرفض بلقزيز التفسيرات السطحية التي تختزل الظاهرة في «صحوة دينية» مفاجئة، ويسعى إلى تقديم قراءة تاريخية-اجتماعية-سياسية معمقة، تضع الظاهرة في سياقها الموضوعي. يقدم الكتاب نقدًا مزدوجًا للسلطة والمعارضة، ولا يكتفي بالهجاء أو التبرير، بل يسعى إلى فهم الحركات الإسلامية كظاهرة مركبة.

يؤكد بلقزيز على ضرورة الفصل بين النص الديني (الوحي) والتاريخ (المسلمون)، ويدعو إلى تجاوز ثنائية الصراع الأيديولوجي نحو مشروع إصلاحي ديني وسياسي شامل.

تتمثل الفكرة المركزية للكتاب في أن الحركات الإسلامية المعاصرة ليست «لسانًا رسميًا» للإسلام، بل هي حركات سياسية تستثمر الرأسمال الديني في الصراع على السلطة، وتعكس تفاعلاً معقدًا بين أزمة الدولة العربية وإخفاق المشاريع الحداثية وغياب البدائل الديمقراطية. يرى بلقزيز أن الإسلام ليس أيديولوجية سياسية، بل عقيدة وثقافة وحضارة، وأن الحركات الإسلامية هي قراءات بشرية للنص، قابلة للنقد والاجتهاد. يؤكد الكاتب أن الفصل بين النص والتاريخ هو ضرورة معرفية وأخلاقية لتجنيب الإسلام تبعات أخطاء الإسلاميين، وتحويل الدين من عقيدة جامعة إلى أيديولوجيا سياسية خاصة بفريق. ويرى أن معركة الإصلاح الديني والسياسي هي المدخل الحقيقي لتجاوز أزمة الفكر السياسي العربي، وأن ذلك يتطلب عودة إلى مشروع الإصلاحية الإسلامية وتحديثه في ضوء متغيرات العصر.

المحور الأول: جدل الدين والدولة

ينطلق بلقزيز من مفارقة جوهرية حيث يطالب العلمانيون بعلمنة دولة ليست دينية في جوهرها، بينما يدعو الإسلاميون لتطبيق شريعة في دولة مدنية ووضعية. يثبت الكاتب عبر تحليل تاريخي أن النص القرآني خلا من تشريع سياسي محدد، وأن المرجع الوحيد هو تجربة «دولة المدينة» النبوية التي قامت على رابطة مدنية ومواطنة لا على رابطة دينية. استمر الطابع المدني للدولة عبر العصور الإسلامية رغم حاجة السلطة الدائمة إلى شرعنة نفسها بالدين.

كما تؤكد الدولة العربية الحديثة، رغم حضورها الديني الرمزي، على أسس وضعية وقوانين مدنية مستمدة من الغرب. يخلص بلقزيز إلى أن جدل الفريقين حول الدين والدولة هو جدل أيديولوجي عقيم، وأن الحل يكمن في تحليل العلاقة الفعلية بين المجالين بدلاً من المطالبات المثالية.

المحور الثاني: الاجتهاد والبدعة

يرفض بلقزيز فرضية انغلاق الإسلام، مؤكداً أن روح الإسلام تقوم على الاجتهاد والتجديد، وأن النصوص القطعية محدودة والباقي مفتوح للتأويل. يعزو تراجع الاجتهاد تاريخيًا إلى عوامل سياسية كالفتنة الكبرى وانهيار الخلافة وتفشي الثقافة الدفاعية. يظهر أن الصراع بين «الاجتهاد» و«البدعة» ليس فقهيًا محضاً، بل هو صراع معرفي-سياسي حول السلطة والشرعية. يكشف أن من يتهمون المجتهدين بالبدعة يمارسون هم أيضاً تأويلاً للنص، مما يخلق تداخلاً وتناقضاً في خطابهم. يرجع جذور هذا الخلاف إلى صدمة الفتنة في الماضي وصدمة الحداثة في الحاضر، اللتين أنتجتا موقفاً دفاعياً منغلقاً. يخلص إلى أن تجاوز هذا الخلاف يتطلب فتح نقاش موضوعي بعيداً عن التكفير والتبديع، والاعتراف بأن كل قراءة اجتهادية نسبية.

المحور الثالث: الغلو والتكفير

يعرف بلقزيز التكفير بأنه أيديولوجيا سياسية عنيفة تستخدم لإقصاء الخصوم باسم الدين، وليس مجرد حكم عقائدي. يحلل جذوره في «الفتنة الكبرى» وتطوره عبر الخوارج إلى أشكاله المعاصرة الأكثر خطورة. يرى أن التكفير يقوم على وازعين: سياسي (المصلحة في الإقصاء) ومعرفي (اليقينية المفرطة ورفض التأويل الآخر). ينتقد القراءة الانتقائية للنصوص التي تبرز آيات العنف وتتجاهل آيات التسامح، مما يشوه صورة الإسلام. يكشف أن التكفير يعيد إنتاج «الكليروس» الكهنوتي الذي يناقض جوهر الإسلام التوحيدي القائم على «لا كهانة فيه». يدعو إلى حلف وطني ثقافي لمحاربة ثقافة التكفير، وإعادة الاعتبار لقيم العقل والتسامح والتعايش.

المحور الرابع: العقيدة والسياسة

يميز بلقزيز بين الإسلام كعقيدة (نظام إيماني) والإسلام كإيديولوجيا اجتماعية (جهاز رمزي للهوية الجماعية). يحلل كيف تحول الإسلام في العصر الحديث من عقيدة جامعة للأمة إلى إيديولوجيا سياسية خاصة بفريق إسلامي واحد. يعزو ظاهرة استثمار المقدس في السياسة إلى أزمة السياسة نفسها وعجزها عن حل تناقضاتها الاجتماعية. يرى أن هذا التحول يحمل خطورة بالغة، إذ يحوّل الدين من عامل توحيد وتضامن إلى عامل تفريق وفتنة داخل الأمة.

ينا قش في حضن إخفاق المشاريع الحداثية (القومية والليبرالية والاشتراكية) التي انهارت أمام الجمهور. يحلل مصادر القوة الشعبوية للخطاب الإسلامي، والتي تتمثل في استثمار الرمز الديني والخطاب الاحتجاجي البسيط سهل النفاذ. يعترف بقوة الحركات الإسلامية في النقد والاحتجاج، لكنه يفضح ضعفها الفادح في تقديم بديل سياسي واقتصادي واقعي. يصف الحركات الإسلامية بأنها «قروية» لا «أصولية»؛ لأنها تعتمد على الحواشي والمختصرات وتتجاهل الأصول والمقاصد الكبرى. يكشف التشابه المذهل بين فكرة «الطليعة» اللينينية و«الكتيبة المؤمنة» عند سيد قطب، في وحدة النزعة الشمولية رغم الاختلاف الأيديولوجي. يخلص إلى أن المشروع الإسلامي يحتاج إلى مراجعة نقدية شاملة، والخروج من الاحتجاج إلى بناء مجتمعي حقيقي.

العلاقة الجدلية بين الإيديولوجيا والسياسة، مؤكداً أن هناك هوة عميقة بين المثال الطوباوي والواقع العملي. يدعو التيار الإسلامي إلى التفكير في مشروع واقعي لما بعد السلطة، بدلاً من الانكفاء على الشعارات الجوفاء.

المحور الخامس: المشروع السياسي الإسلامي

يرى بلقزيز أن المشروع الإسلامي ولد هو خارج النص. كانت الإصلاحية واقعية في إدراكها لميزان القوى، بينما كانت الصحوة طوبوية ترفض الواقع وتصطدم به. اعتمدت الإصلاحية على القلم والتربية الفكرية، بينما اعتمدت الصحوة على السيف والتعبئة السياسية والعمل الحركي. التزمت الإصلاحية بأخلاق الحوار والإصغاء، بينما تمسكت الصحوة بأخلاق التكفير والإقصاء والقطعية. يدعو بلقزيز إلى استئناف مشروع الإصلاحية لإنقاذ الفكر الإسلامي من جمود الصحوة وتطرفها، وإعادة بناء الاجتهاد على أسس سليمة.

المحور السابع: في الإصلاح الديني

يؤكد بلقزيز أن الإصلاح الديني هو المدخل الأساسي لتحقيق النهضة في المجتمع العربي الإسلامي، وأن إخفاقه أدى إلى معاناة العقل الإسلامي. يقارن بين النهضة الأوروبية التي انطلقت من الإصلاح الديني، والنهضة العربية التي تعثرت بسبب إهمال هذا الباب الحيوي. يرى أن الصحوة الإسلامية قد دمرت تراث الإصلاحية، وأحلت الفروعية محل الأصولية، والكهنوتية محل الاجتهاد الحر. يدعو إلى تحيين الإصلاح الديني عبر العودة إلى النص مباشرة دون وسائط، وتحرير المجال الديني من الاحتكار السياسي. يطالب بتطوير الفهم الفكري للنصوص في ضوء متغيرات الزمان والمكان، وتجاوز ثقافة التكفير والتبديع. يرى أن الإصلاح الديني الحقيقي لا يمكن أن يأتي من الإسلام الرسمي أو الحركي، بل من نخبة إصلاحية تجدد للمشروع النهضوي بروح نقدية وسطية.

المغزى الفكري

يكمن المغزى العميق للكتاب في كونه مراجعة نقدية شاملة لظاهرة الإسلام السياسي، تنتقد الإسلاميين والعلمانيين معًا، وتدعو إلى مشروع إصلاحي ديني وسياسي يتجاوز ثنائية الصراع الأيديولوجي. يذكرنا بلقزيز بأن الإسلام ليس أيديولوجيا سياسية، بل عقيدة وثقافة وحضارة، وأن الحركات الإسلامية ليست أكثر من قراءات بشرية للنص، قابلة للنقد والاجتهاد.

كما يذكرنا بأن أزمة الفكر السياسي العربي ليست أزمة دين أو علمانية، بل أزمة دولة ومجتمع ومعرفة، وأن حلها يتطلب إصلاحًا شاملاً يبدأ من إصلاح الدين، ويمر بإصلاح السياسة والاقتصاد والتعليم. يقدم الكتاب تحذيرًا من تحويل الدين إلى أداة سياسية، ومحذّرًا من أن استثمار المقدس في الصراع على السلطة يحوّله من عامل توحيد وتضامن إلى عامل تفريق وفتنة. ويؤكد أن النهضة العربية والإسلامية تظل رهينة بقدرة النخب الإصلاحية على تجديد الفكر الديني وتحريره من احتكار التيارات المتطرفة، وإعادة بناء دولة مدنية ديمقراطية تقوم على العقل والعدالة واحترام التنوع.

أحمد الجلبي في عيون السفير بريمر

ا.د. عبدالله حميد العتابي*

عيّن الرئيس جورج دبليو بوش بريمر مبعوثاً رئاسياً إلى العراق في ٩ أيار ٢٠٠٣، ونصّ تعيينه على خضوعه لـ«سلطة وتوجيه وسيطرة» وزير الدفاع دونالد رامسفيلد.

وصل بريمر إلى العراق في مايو/أيار ٢٠٠٣. وفي ١١ مايو/أيار، حل محل الفريق جاي غارنر مديرًا لمكتب إعادة الإعمار والمساعدة الإنسانية. وفي يونيو/حزيران، تحوّل المكتب إلى سلطة الائتلاف المؤقتة، وأصبح بريمر صاحب السلطة التنفيذية العليا في البلاد. ويصفته صاحب «أقوى منصب أجنبي شغله أمريكي منذ الجنرال دوغلاس ماك آرثر في اليابان»، فقد شبّه نفسه بماك آرثر، وكذلك بالجنرال لوسيوس كلاي، الذي كان مسؤولًا عن المنطقة الأمريكية في ألمانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية. وبصفته المسؤول المدني الأول في سلطة الائتلاف المؤقتة، مُنح بريمر صلاحية الحكم بمراسيم. من بين أولى قراراته وأبرزها، الأمر الأول لسلطة الائتلاف المؤقتة، الذي حظر حزب البعث بجميع أشكاله،والأمر الثاني لسلطة الائتلاف المؤقتة، الذي حلّ الجيش العراقي. في ١٣ يوليو/تموز ٢٠٠٣، وافق بريمر على إنشاء مجلس حكم عراقي مؤقت، مُكلفًا بمهمة «ضمان تمثيل مصالح الشعب العراقي». وقد اختار بريمر أعضاء المجلس من بين جماعات وأفراد أيدوا الغزو الأمريكي للعراق. واحتفظ بريمر بحق النقض (الفيتو) على مقترحات المجلس. كما خوّل للمجلس اختيار عدد محدود من المندوبين للجان رئيسية تابعة لسلطة الائتلاف المؤقتة، مثل مجلس مراجعة البرامج.ومنح بريمر سلطة الائتلاف المؤقتة صلاحية وضع الدستور العراقي وتطبيقه. وخصّصته جزء كبير من الصناعات والموارد الطبيعية في العراق. والسماح لمجلس الحكم العراقي المؤقت غير المنتخب بتوقيع اتفاقية ملزمة بشأن وضع القوات بين العراق والولايات المتحدة. في الأول من مارس/آذار ٢٠٠٤، وبعد مفاوضات استمرت عدة ساعات، حسم مجلس الحكم العراقي المؤقت خلافات أعضائه حول بنود الدستور. في الثامن من مارس/آذار ٢٠٠٤، وُقّع دستور مؤقت، على أن يُراجع أو يُستبدل بدستور ثان بعد الانتخابات العراقية.في الثامن والعشرين من يونيو/حزيران ٢٠٠٤، في تمام الساعة ١٠:٢٦ صباحًا بالتوقيت المحلي، نقلت سلطة الائتلاف المؤقتة بقيادة الولايات المتحدة رسميًا سيادة محدودة على الأراضي العراقية إلى الحكومة العراقية المؤقتة، قبل يومين من الموعد المحدد.

يُذكر أن دور بريمر كرئيس لسلطة الائتلاف المؤقتة كان موضع انتقادات واسعة، وأبرز المنتقدين كان المرحوم احمد الجلبي. في السطور أدناه نورد آراء السفير بريمر بالمرحوم الجلبي في مناسبات مختلفة، إذ قال :» كان احمد الجلبي رجلا ذكيا للغاية، شخص حصل على درجة الدكتوراه في الرياضيات من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في سن السابعة عشرة أو ما شابه، هذا ليس أحمق. رجل ذكيٌّ للغاية. من عائلة ثرية. عائلةٌ ناجحةٌ وثريةٌ للغاية في الخمسينيات، غادرت السلطة عندما أطيح بالملك عام ١٩٥٨. بارعٌ، فصيحٌ للغاية، سياسيٌّ للغاية، يتمتع بخبرة إعلامية واسعة، قضى وقتًا طويلًا في التسعينيات – لم أكن أعرفه – يُكوّن صداقات في المناصب العليا، في الكونغرس، وفيما أصبح يُعرف بالسلطة التنفيذية. كان مفيدًا جدًا في أمر مهم، وغير مفيد في أمر مهمٌ آخر. كان الأمر المفيد أنه كان الوحيد في الحكومة العراقية الذي يمتلك خبرة في مجال الأعمال. لذا، أدرك أن الاقتصاد بحاجة ماسة إلى تغيير جذري. أصبح رئيسًا للجنة الاقتصادية في مجلس الحكم. عمل بيتر ماكفورسون، الذي كان مستشاري الاقتصادي الأول آنذاك، مع الجلبي على اللوائح اللازمة لإلغاء حظر صدام للاستثمار الأجنبي المباشر، باستثناء النفط. أبقينا الحظر على النفط. في قضايا متنوعة – قوانين الإفلاس، ومجموعة واسعة من قوانين التجارة التي حصلنا على موافقة مجلس الحكم عليها والتي كان الجلبي يفهمها جيدًا – استطاع الجلبي أن يقول للآخرين بثقة: يجب أن نفعل هذا. هناك انطباع بأن الجلبي كان بارعًا أيضًا في بناء صداقات داخل الولايات المتحدة، وهو ما قد يُشكّل مشكلة لك أحيانًا. هل هذا انطباع دقيق؟ أجاب بريمر:»عاد إلى واشنطن بعد وصولي بفترة وجيزة، ربما بعد الاجتماع الأول مع المجموعة الصغيرة من المنفيين، أو ربما بعد الاجتماع الثاني، عندما تحدثتُ عن كيفية لقائي بهؤلاء الأشخاص. كنتُ أعلم أنه عاد للتحدث إلى الناس في واشنطن، مع أنني لم أحظ أي أثر لذلك. لماذا عاد؟ كان عذره أن ابنته تدرس في هارفارد أو على وشك التخرج منها، لكنه كان يتجول في واشنطن. عندما عاد، جاء لرؤيتي وبدأ يتحدث عن ضرورة تسريع الإجراءات وما إلى ذلك، ولم يعجبه الإجراء الذي كنا نتبعه. ربما كان هذا ما يقوله في واشنطن. ربما كان أحدهم في واشنطن يقول له ذلك. لا أدري، لكنني ركزتُ عليه بشدة. قلتُ: «اسمع، لقد عملنا بجد على هذا، وسنفعله بهذه الطريقة». ثم في سبتمبر / أ يلو ل عارض علانية طلب الرئيس بتخصيص مبلغ كبير من المال، وهو الأمر الذي لم يسعد الرئيس على الإطلاق، على أقل تقدير. كان يروج لها في أرجاء الكونجرس. سيخبرك الرئيس عندما تقابله، مرة أخرى هذا في كتابي. كان هذا هو الأسبوع الذي يذهب فيه الرئيس تقليديًا إلى نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة كل عام، حوالي ١٥ ايلول. تناولنا العشاء في الأسبوع التالي، عشائنا، أنا وزوجتي مع عائلة بوش. قلت شيئًا للرئيس عن الجلبي، فقال: «نعم، أعرف. لقد كان في الكونجرس يضغط ضد طلبي وأنا لا حد ما-» واستخدم كلمة «غاضب»، وهو ما لم يفعله الرئيس كثيرًا. لم يكن سعيدًا. قال: «كنت سأقول له شيئًا في طابور الاستقبال»، في حفل استقبال الجمعية العامة للأمم المتحدة. «كنت سأصطدم به حقًا عندما مر عبر الطابور لكنني لاحظت أن ابنته كانت معه». ويصفته رجلًا نبيلًا، لم يثر بوش الأمر مع الجلبي. كان الجلبي نشيطا. أثرتُ الموضوع مرة أخرى مع سكوتر. لا أتذكر سياق الحديث، لكن سكوتر قال لي، إما عبر الهاتف أو وأنا في واشنطن.

قال سكوتر: «لقد كاد أن يفقد جاذبيته هنا أيضا»، وهو ما رأيته ذا دلالة كبيرة من تلك الإدارة. لذا، كان الجلبي متعاونًا من جهة، وغير متعاون من جهة أخرى. أن جزءًا من الأسطورة التي تتراكم، والتي لا يوجد دليل عليها على حد علمي، هو أن فيث ولولفويتز والمحافظين الجدد يروجون لأحمد الجلبي. لا بد لي من القول إن أحدًا لم يقل لي قط: «مهلا، الجلبي هو رجلنا». لم أسمع به قط. كنتُ أطلع البنتاغون في هذه المرحلة يوميًا تقريبًا من خلال محادثاتي مع رامسفيلد، بالإضافة إلى البرقيات والرسائل، على الأشخاص الذين كنا نتحدث إليهم وما كنا نحاول فعله. لم يُجب أحد على الهاتف قط، ولم يُرسل رسالة من طرف ثالث تقول: «مهلا، الجلبي هو الشخص المناسب». لم يحدث ذلك قط. يُحسب لهؤلاء الرجال أنهم لم يذكروا الجلبي لي قط. ما لم يُساعدني، كما ذكرتُ في الكتاب، هو أنني ارتكبتُ خطأً بتكليف مجلس الحكم بتنفيذ مرسوم الجلبي، الذي بدوره سلّمه إلى الجلبي. ربما كان عليّ أن أتوقع ذلك. على أي حال، كان من الخطأ تكليف السياسيين بالتنفيذ.

لم يُساعدني إطلاقًا، لأنه بدأ فورًا حملة لتوسيع نطاق المرسوم إلى ما يتجاوز بكثير ما ورد فيه. ثم خضنا معركة شرسة للتراجع عنه، وهو ما نجحنا فيه أخيرًا في ربيع عام ٢٠٠٤، لكن الضرر كان قد وقع. عندما عُيّن الجلبي في البداية، وكان ذلك في الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني، وهو نفس يوم إقرار البعث. قدّم عرضًا جيدًا، بدا منطقيًا جدًا. لذا، خفت حدة مخاوفنا في البداية على الأقل. لكن بحلول يناير وفبراير، اتضح أن مجلس اجتثاث البعث يوسّع نطاق تطبيق المرسوم بما يتجاوز ما ورد فيه. التقيتُ الجلبي للتعبير عن مخاوفنا. في النهاية، بناءً على طلب السياسيين في سلطة الائتلاف المؤقتة، أرسلتُ له رسالة ووقعتُها بصفتي مديرًا، وهو أمرٌ نادرًا ما أفعله. لم أكتب الكثير من الرسائل. ذكّرته: «هذه هي الغاية، وهذه هي الطريقة التي يُفترض أن يعمل بها المرسوم، عليك أن تُنجزه على أكمل وجه». تملّص الجلبي من الأمر، وفي النهاية اضطررتُ إلى التراجع عما فعلَه.. نعم، كنا قلقين عندما ألقيت عليه المسؤولية. أوهمنا في العرض الذي قدمه في مؤتمر القادة بأنه سيكون معتدلًا، ثم لم يكن كذلك. وبرر اختيار ٢٥ عضوا في مجلس الحكم، كآلية عملية جامحة. كنتُ قد وضعتُ هدفًا عامًا يتمثل في أن يكون مجلس الحكم كبيرًا بما يكفي ليكون شاملًا، أي أن يكون تمثيليًا بحق، ولكنه صغير بما يكفي ليكون فعالًا. تحدثنا عن عدد الأعضاء الذين يمكن أن يكونوا فعالين في اللجنة. هل هو ٩٣؟ بالتأكيد ليس ٨٠. ليس ١٥. توصلنا إلى ٢٥. كنا نسير على ما يرام حتى أوضح الشيعة أنهم يجب أن يكونوا أغلبية. مهما كان العدد، يجب أن يكونوا أغلبية. منذ ذلك الحين، انتقدنا الناس لتشكيلنا مجلس نموذج رياضي. وعن تريره لاطلاق تسمية المنفيين على المعارضة. بطريقة ما، كان الأكراد منفيين. كانوا لا يزالون في العراق. لذا، كانت هناك مشكلة هيكلية منذ البداية.

إحدى النقاط التي تضيع في خضمّ خلط نظرية فيث هي أنني قلت في أول لقاء لي مع تلك المجموعة، وكان عددهم سبعة، «نحن مستعدون للتحرك بأسرع ما يمكن للشعب العراقي أن يُمكنه من ذلك، لكنكم لستم ممثلين. انظروا حولكم».. وراجعتُ الأمر، «أين النساء؟ أن النساء يُشكّلن الأغلبية، أليس كذلك؟ لقد مرّ عقد كامل وأنتم تُقتلون الرجال.. إذًا، النساء هنّ الأغلبية. أين النساء؟ أين التركمان؟ أين المسيحيون؟ لديكم عدد كبير من المسيحيين. لماذا لا يوجد عدد أكبر من السنة هنا؟».

ا لتخصيص ، كنا قلقين بشأنه. قررنا اختبار مدى التزام الجلبي بالتنفيذ من خلال دعوته للحضور وإطلاع القادة العسكريين في المحافظات. كنّت أستقبل شهريًا القادة العسكريين من جميع القيادات الرئيسية، وجميع موظفي سلطة الائتلاف المؤقتة في المحافظات لحضور اجتماع، للاطلاع على آخر المستجدات. لذا، حضر الجلبي اجتماع أوائل ديسمبر/كانون الأول. لقد عُيّن، كما ذكرتُ، في أوائل نوفمبر/تشرين الثاني.طلبنا منه تقديم عرض تقديمي عن مجلس اجتثاث البعث. كم قرأتم، حيث التقينابالشيوعي الذي كان لا يزال يعتقد أن [ليونيد إيليتش] بريجنيفلايزالحاقيدالحياة.

و[سيد محمد] بحر العلوم، الذي قضيتُ معه أيا وجون ساورز ثلاث ساعات طويلة جدًا في اليوم السابق لإعلاننا، والذي كانت لديه كل أنواع الأسباب التي تمنعه من الانضمام لأن ذلك سيُخالف المرجع السيستاني، وكان علينا إقناعه بأنه لن يُخالف المرجع السيستاني. على أي حال، وصلنا أخيرًا إلى ٢٥ عضوا.

كانت لدى الولايات المتحدة مشكلةٌ لم تكن غريبةً على دول أخرى في الماضي، وهي أنه في ظل نظام ديكتاتوري كنظام صدام، غادر معظم النشطاء السياسيين البلاد أو قتلوا.. هذا يعني أن معظم من تُركوا خلفهم لم يكونوا ناشطين سياسيًا. لذا، أصبح المنفيون هم الوحيدون تقريبًا ممن لديهم خبرة سياسية، على الأقل خلال العشرين عامًا الماضية تقريبًا. لذلك، واجه المنفيون – وكنتُ أعلم أن هذا سيكون الحال قبل زيارتي، فقد زرتُ أماكن عاد إليها المنفيون – مشكلة محاولة بناء بعض المصداقية لدى من بقوا.المشكلة الثانية مع مجموعة المنفيين التي تحدثنا إليها، والتي تحدث إليها غارنر وخليل زاد، هي عدم تمثيلهم. لم تكن هناك نساء. كان تمثيل السنة ناقصًا. لم يكن هناك مسيحيون، ولا تركمان، وكان تمثيل الأكراد مبالغًا فيه، إذا أردنا استخدام نموذج رياضي. وعن تريره لاطلاق تسمية المنفيين على المعارضة. بطريقة ما، كان الأكراد منفيين. كانوا لا يزالون في العراق. لذا، كانت هناك مشكلة هيكلية منذ البداية.

إحدى النقاط التي تضيع في خضمّ خلط نظرية فيث هي أنني قلت في أول لقاء لي مع تلك المجموعة، وكان عددهم سبعة، «نحن مستعدون للتحرك بأسرع ما يمكن للشعب العراقي أن يُمكنه من ذلك، لكنكم لستم ممثلين. انظروا حولكم».. وراجعتُ الأمر، «أين النساء؟ أن النساء يُشكّلن الأغلبية، أليس كذلك؟ لقد مرّ عقد كامل وأنتم تُقتلون الرجال.. إذًا، النساء هنّ الأغلبية. أين النساء؟ أين التركمان؟ أين المسيحيون؟ لديكم عدد كبير من المسيحيين. لماذا لا يوجد عدد أكبر من السنة هنا؟».

المذيعة صباح عباس
رائدة صناعة الصوت والصورة على مدى عقود

حوار / جمال الشرقي

في إطار مشروعها التوثيقي الخاص باستعادة رواد الإذاعة والتلفزيون العراقي، تواصل «الزوراء» فتح ملفات الرواد الذين أسهموا في صناعة الصوت والصورة الإعلامية العراقية على مدى عقود، مستعيدة معهم محطات العمل، وأجواء الاستوديوهات، وأسماء الذين صنعوا تلك المرحلة، فضلاً عن التحولات التي طرأت على المهنة ووسائلها.

وقد يرى بعض الزملاء أن التركيز على من أمضوا أكثر من أربعة عقود في المهنة قد يؤخر الالتفات إلى أسماء أخرى، خصوصاً أن ذاكرة الإذاعة والتلفزيون لا تختصر بالمذيعين وحدهم، وإنما تشمل المخرجين والكتاب والمعدين والفنانين والمصورين وسواهم ممن أسهموا في بناء التجربة الإعلامية العراقية. إلا أن توثيق سيرة الرواد لا يعني إغفال الآخرين، بل هو محاولة لاستعادة ذاكرة جيل كامل قبل أن تتوارى تفاصيلها مع مرور الزمن.

ضيفتنا هذا الأسبوع المذيعة الرائدة صباح عباس، التي بدأت مسيرتها الإذاعية في نهاية عام ١٩٧٤ من إذاعة صوت الجماهير، قبل أن تنتقل بين عدد من الأقسام الإذاعية، من المنوعات إلى الثقافة والتنمية والبرامج السياسية، ثم تحقق حلمها بالانتقال إلى قسم المذيعين عام ١٩٨٥، لتدخل عالم النشرات الإخبارية والمواجيز، وتصبح واحدة من الأصوات المعروفة في الإذاعة العراقية.

في هذا الحوار، تستعيد صباح عباس بداياتها الأولى، وذكرياتها مع كبار المذيعين والمخرجين، ورهبة الوقوف أمام المايكرو فون، وأول نشرة إخبارية قرأتها، ومواقفها الطريفة والمحرجة داخل الاستوديو، فضلاً عن رؤيتها لواقع الإعلام العراقي اليوم.

البداية من صوت الجماهير

* لنبدأ من البدايات. كيف دخلت عالم الإذاعة، وماذا تتذكرين من خطواتك الأولى؟

ـــ قبل كل شيء، دعني أوجه شكري إلى جريدة الزوراء التي أعدها من أوائل الصحف التي اهتمت بتوثيق حياة رواد الإذاعة والتلفزيون العراقي من خلال صفحتكم ثقافة وفن، بدأت مسيرتي الإذاعية في نهاية عام ١٩٧٤، وكانت إذاعة صوت الجماهير الحاضنة الأولى لي. بدأت في قسم المنوعات الذي كان يترأسه المذيع القدير موفق السامرائي، وهناك تعرفت إلى عدد من الزملاء والزميلات، من بينهم المذيعة ليلى الشيخلي، والمذيعة سامية عبد الحسين، والشاعر الراحل كاظم الركابي.

وكان للمخرج الإذاعي الراحل حلمي نوري فضل كبير في بدايتي، إذ سمح لي بدخول الاستوديو والاستماع إلى البرامج ومتابعة كيفية التقديم، وهي تجربة مهمة جداً لأي شخص يخطو خطواته الأولى في عالم الإذاعة، وبعد ذلك بدأت تقديم بعض البرامج الخفيفة، ومنها استعراض منهاج الإذاعة، ثم أخذت التجربة تتوسع تدريجياً.

قدمت برنامج عشرة وخمسة مع الراحل حلمي نوري، ثم مع المخرج فائز جواد، كما قدمت برنامج لقاء مع فنان، وهو من البرامج التي أعتز بها لأنه أتاح لي لقاء عدد كبير من الفنانين العرب، مثل فريد شوقي، وعادل أدهم، ومريم فخر الدين، ومديحة يسري، والفنان السوري عبد المجيد مندوب، والفنانة هند أبو اللمع، بطلة مسلسل عازف الليل .

كما أتيحت لي فرصة حضور بدايات تصوير فيلم القادسية ، والتقيت خلال

"الزوراء" أول جريدة توثق ذاكرة رواد الإعلام العراقي

تلك المناسبة الفنان عزت العلايلي، والفنانة سعاد حسني، والمخرج الكبير صلاح أبو سيف. وقدمت أيضاً البرنامج الشعري الليلي بعد منتصف الليل، وبرنامج بطاقة فرح، وهكذا أمضيت ما يقارب خمس سنوات في قسم المنوعات.

بين المنوعات والثقافة

* بعد خمس سنوات في المنوعات، إلى أين أخذتك الرحلة؟

ـــ صدر الأمر بنقلي إلى القسم الثقافي، وكان يترأسه آنذاك الشاعر الراحل صاحب خليل إبراهيم، ونسب إلي تقديم برنامج شاعر وقصة، الذي كان يعده الشاعر ناجي إبراهيم ويخرجه المخرج الراحل رياض عبد الأمير. ثم انتقلت إلى قسم التنمية، وكان يترأسه حينها الأستاذ كامل الفلاحي، كما قدمت بعض البرامج السياسية.

وهكذا وجدت نفسي أتنقل بين أقسام الإذاعة المختلفة، وكانت تلك التنقلات مدرسة حقيقية بالنسبة لي؛ لأن المذيع عندما يقدم المنوعات أو الثقافة أو البرامج السياسية يكتسب خبرات مختلفة، ويتعلم كيف يتعامل مع طبيعة كل برنامج ومضمونه وجمهوره.

* هل كان هذا التنقل بين الأقسام خياراً منك أم أنه كان جزءاً من طبيعة العمل الإذاعي آنذاك؟

ـــ كان جزءاً من طبيعة العمل، لكنه في الوقت نفسه أفادني كثيراً. لم أكن أمانع في تقديم أي برنامج يوكل إلي، لأنني كنت أرى أن المذيع الحقيقي يجب أن يكون قادراً على التعامل مع أكثر من لون إذاعي، وأن يظل مستعداً للتعلم والتجربة.

* ماذا تركت تلك التجربة في ذاكرتك كمذيعة؟

ـــ تركت الكثير.. العمل الإذاعي داخل الاستوديو شيء، والاقتراب من الناس في مواقع الأحداث شيء آخر. هناك تشعر بأن الكلمة والصوت لهما مسؤولية أكبر، وأن المذيع لا يمثل نفسه فقط، بل يمثل المؤسسة التي يعمل فيها والمهنة التي ينتمي إليها.

الحلم الكبير.. قسم المذيعين

* متى انتقلتِ إلى قسم المذيعين؟

ـــ في عام ١٩٨٥ بدأ تحقيق الحلم الكبير بالنسبة لي، عندما صدر قرار نقلي إلى قسم المذيعين، وهو القسم الذي كنت أراه ذا مكانة خاصة وقدسية مهنية لا يمكن تجاهلها.

كان يترأس القسم آنذاك اللغوي الكبير الأستاذ عبد السلام إبراهيم ناجي، وقد أسدى إلي نصائح مهمة قبل دخولي استوديو البث. ومن أبرز ما نصحني به أن أقرأ القرآن الكريم بدقة وبصوت مسموع، لما لذلك من أثر في سلامة النطق ومخارج الحروف. وعندما دخلت الاستوديو للمرة الأولى كمذيعة ربط، شعرت برهبة كبيرة. المايكرو فون الذي كنت أراه من بعيد أصبح أمامي، حتى إنني كنت أسمع دقات قلبي قبل أن أسمع صوتي. لكنني تجاوزت تلك الرهبة، وبدأت بتقديم مواجيز الأنباء، وأنا أحمل حلماً كبيراً بأن أصبح يوماً

حصلت على العديد من كتب الشكر والهدايا خلال سنوات عملي

من مذيعي النشرات الإخبارية.

ثم جاءت المفاجأة عندما صدر قرار بأسماء المذيعين المسموح لهم بقراءة النشرات الإخبارية، ووجدت اسمي بينهم. كانت لحظة لا يمكن أن أنساها.

* هل تتذكرين أسماء الزملاء الذين عاصرتهم في قسم المذيعين؟

ـــ تناوب الزميلان الراحل حسين حافظ والزميل نجم عبد الله على رئاسة قسم المذيعين. وكان معي عدد من الزملاء، منهم الراحل جودت كاظم عزيز، وسلام زيدان، وفارس البغدادي، والحاج سعدون عباس وغيرهم. ومن الزميلات المذيعة القديرة والصديقة خيرية حبيب، وراجحة صادق، ونوال عبد الكريم السماوي، وغيرهن كثيرات، ولا يسمح المجال لذكر الجميع.

* وماذا عن أول نشرة إخبارية قدمتها؟

ـــ لا تسعفني الذاكرة في تحديد تاريخ أول نشرة قرأتها، لكنني أعتقد أنها كانت نشرة الساعة السابعة مساءً، وكانت تتضمن الكثير من التصريحات والبيانات العسكرية.

أتذكر جيداً فرحتي وأنا أتوجه إلى قسم الأخبار لاستلام النشرة من المحررين، ثم أعود بها لقراءتها والتأكد من تفاصيلها، وبعد ذلك أتوجه إلى المشرف اللغوي المسؤول عن تشكيلها. وكنت، بصراحة، أتعب المشكل اللغوي بأسئلتي الكثيرة، لأنني كنت أريد أن أكون دقيقةً في كل كلمة.

وبعون الله قدمت أول نشرة إخبارية بنجاح، وقد أقر هذا النجاح مدير الإذاعة آنذاك الأستاذ حامد الملا، والرائد الراحل حسين حافظ، والزميل خالد العيداني الذي كان قد تنبأ بنجاحي وأصر على أن يشهد تلك اللحظة.

المذيع واللغة والدقة

* كيف كنتِ تتعاملين مع الأخبار، خصوصاً عندما تكون هناك كلمة أو معلومة غير واضحة؟

ـــ كنت حريصة في كل موعد للنشرة على قراءة الأخبار مسبقاً، والتأكد من خلوها من الأخطاء التي قد تحصل أثناء الطباعة. وإذا انتابنا شك في مضمون خبر، أو واجهتنا مفردة لا نعرف طريقة نطقها، أو حدث تغيير مفاجئ في موقف دولة ما، كنا نسأل ونتأكد.

ذكريات لم تكتمل

* هل أتيحت لك فرص للإيفاد خارج العراق أو التقديم في إذاعات عربية؟

ـــ للأسف لم أحظ بهذه الفرصة. كان من المقرر إيفادي إلى القاهرة، لكن اندلاع الحرب حال دون ذلك، ولذلك لم تتح لي فرصة التقديم في إذاعات عربية، وهو أمر كنت أتمناه حقاً.

وكانت هناك فرصة أخرى كادت تتحقق عندما عرض علي الكبير الراحل مهند الأنصاري، الذي ترأس إدارة الإذاعة في إحدى الفترات، أن أكون الراوية في أحد أعماله الإذاعية الدرامية، لكن القدر حال دون ذلك أيضاً.

التقدير والجوائز

* هل حظيتِ بالتقدير على ما قدمتِه طوال هذه المسيرة؟

ـــ حصلت على العديد من كتب الشكر والهدايا خلال سنوات عملي، وكان أغلبها من وزارة الثقافة والإعلام ووزارة الدفاع آنذاك، تقديراً لتواصلي في تغطية جبهات القتال، فضلاً عن كتب الشكر التي حصلت عليها من المؤسسة ومديريها.

والتكريم الحقيقي بالنسبة للمذيع ليس في كتاب الشكر فقط، وإنما في أن يشعر بأن ما قدمه كان له أثر، وأن الناس ما زالوا يتذكرون صوته وبرامجه بعد سنوات طويلة.

* هل اقتصرت تجربتك على التقديم أم خضت تجربة إعداد البرامج أيضاً؟

ـــ لم تتح لي فرصة إعداد برنامج خلال عملي السابق، رغم أنني كنت أمتلك الرغبة والقدرة على ذلك. لكن بعد الاحتلال شاركت في تأسيس إذاعة المؤتمر، صوت المؤتمر الوطني العراقي عام ٢٠٠٥، وهناك انتقلت إلى مساحة أخرى من العمل، فقمت بتحرير النشرات الإخبارية وإعداد عدد من البرامج المنوعة والثقافية والدينية.

استمرت هذه التجربة نحو سبع سنوات متتالية، وكانت إضافة مهمة إلى مسيرتي؛ لأنها جعلتني أتعامل مع العمل الإذاعي من زاوية أخرى، لا من أمام المايكرو فون فقط، وإنما أيضاً من خلف النص والتحضير والإعداد.

حين تصبح الخبرة خارج المؤسسة

* هل ما زلتِ تعملين في الإذاعة أو التلفزيون؟

ـــ اعتزلت العمل الإذاعي قبل سنتين فقط من الآن.

* وماذا تفعلين اليوم بعد هذه السنوات الطويلة أمام المايكروفون؟

ـــ ليس أمامي الآن إلا البقاء، كما هو حال الكثير من الزميلات القديرات، في البيت، بعد أن أصبحت الخبرة لا تعني الكثير في بعض المؤسسات. أقضي وقتي في مطالعة الكتب الأدبية والروايات،

قدّمت الكثير من البرامج منها : عشرة وخمسة ، ولقاء مع فنان

وأحياناً أطلق العنان لأناملي لتكتب بعض الخواطر القصيرة على صفحات التواصل الاجتماعي.

وأراقب، مع الأسف، ما آل إليه الإعلام العراقي من تراجع، خصوصاً بعض الإذاعات التي تقدم برامج أرى أنها بعيدة عن المستوى الذي عرفناه في الإعلام العراقي.

الإعلام العراقي بين الأمس واليوم

* أنتِ من جيل عايش مراحل مختلفة من الإعلام العراقي. كيف تنظرين إلى واقع المذيع اليوم؟

ـــ ما يحز في النفس ويبكي له القلب وجعاً هو أن أرى الإعلام العراقي الرصين، وتحديداً الأسس التي يرتكز عليها عمل المذيعين، قد تراجعت إلى حد الانهيار في بعض الحالات.

لقد دخل إلى المجال أشخاص يحملون لقب إعلامي من دون أن يمتلكوا الحد الأدنى من مفاهيم الثقافة واللغة العربية والوعي المهني.. والمشكلة ليست في دخول جيل جديد، فهذا أمر طبيعي ومطلوب، وإنما في غياب التدريب والتأهيل والمعايير المهنية.

المطلوب ليس إغلاق الأبواب أمام الشباب، وإنما فتحها أمامهم بطريقة صحيحة، من خلال التدريب على أيدي أصحاب الخبرة، حتى لا تنقطع السلسلة بين أجيال الإعلام العراقي.

* هل حاولتِ تقديم مشروع عملي لمعالجة هذا الواقع؟

ـــ نعم، التقيت العام الماضي وكيل وزارة الثقافة، وطرحت فكرة افتتاح إذاعة تضم بعضاً من الكادر الإعلامي الرائد، لتقوم هذه النخبة باختيار وتدريب جيل جديد وفق الأسس الصحيحة، بما يحافظ على رصيد الإعلام العراقي ويعيد له مكانته.

* بعد هذه المسيرة، ما الذي بقي في ذاكرتك من الإذاعة أكثر: البرامج أم الأشخاص؟

ـــ الأشخاص بالتأكيد.. البرامج تنتهي، لكن الأشخاص الذين شاركوك الطريق يبقون في الذاكرة.

أتذكر المخرجين والمذيعين والمعدين والكتاب والفنيين الذين تعلمت منهم الكثير. وأتذكر تلك الأجواء التي كانت تجمعنا داخل الإذاعة، حيث كان لكل شخص دوره ومسؤوليته.

ولهذا أرى أن توثيق ذاكرة الإذاعة والتلفزيون أمر مهم جداً. فحين يرحل أصحاب التجربة، ترحل معهم تفاصيل كثيرة لا يمكن استعادتها من الكتب وحدها. ولذلك أشكر الزوراء على هذا المشروع الذي يمنحنا فرصة للحديث عن تاريخنا بأصواتنا.

رسالة إلى الأجيال الجديدة

* ماذا تقولين للمذيعين الشباب الذين بدأوا اليوم؟

ـــ أقول لهم: لا تتعجلوا الوصول.. المذيع الحقيقي يبني نفسه بالقراءة والتدريب والخبرة. لا يكفي أن تمتلك صوتاً جميلاً أو حضوراً أمام الكاميرا.. عليك أن تعرف ماذا تقول، ولماذا تقوله، وأن تحترم اللغة والمهنة والجمهور.

الإعلام مسؤولية قبل أن يكون شهرة، والمذيع الذي يحترم نفسه يحترم الكلمة التي ينطق بها.

ذاكرة

كبس التمور في الحَلان

حلانة التمر هي وعاء مدور تصنعه النساء في الريف العراقي من صعف النخيل لخزن انواع معينة من التمور في موسم قطف التمور او ما يسمى قص التمور ـــ كان للتمر في الذاكرة العراقية موسم كامل من الطقوس والعادات التي تبدأ مع نضوج الثمار، ولا تنتهي بانتهاء موسم القطاف. ومن أجمل تلك الذكريات القديمة طريقة كبس التمور في ورق سعف النخيل، أو ما كان يُعرف بـ الحَلان ، وهي طريقة ارتبطت بالبيئة الريفية وبخبرة الأجداد في حفظ التمر لأشهر طويلة.

بعد جني التمور وفرزها، كانت العائلات تختار الثمار الناضجة والصالحة للكبس، ثم تُهيّأ لها أوراق سعف النخيل بعد تنظيفها وتجفيفها. وكان الحَلان يُعد بعناية ليكون غلافاً طبيعياً يحتضن التمر ويحافظ عليه، قبل أن تبدأ عملية الكبس التي تحتاج إلى خبرة وقوة في ضغط التمور وترتيبها.

كانت التمور تُرص داخل الحَلان طبقاتٍ متماسكة، ثم تُضغط تدريجياً حتى تتماسك كتلة التمر وتصبح صالحة للخزن. ولم تكن العملية مجرد وسيلة لحفظ محصول النخيل، بل كانت جزءاً من اقتصاد البيت العراقي وذاكرته الغذائية؛ فالتمر المكبوس كان يُخزَّن ليكون زاداً للعائلة في أشهر الشتاء، ويُقدَّم للضيف مع الشاي والقهوة، ويحضر في مناسبات كثيرة.

وكانت رائحة التمر المختلطة برائحة سعف النخيل، وأصوات أفراد العائلة وهم يتعاونون في إعداد الحَلان وكبس التمور، من التفاصيل الصغيرة التي صنعت ذاكرة الريف العراقي. اليوم، ومع تغير طرق خزن التمور وتعبئتها، تراجعت هذه الطريقة القديمة، لكن كبس التمر في الحَلان بقي صورة دافئة من صور علاقة العراقي بالنخلة ؛ علاقة لم تكن تقوم على الاستفادة من ثمرها فقط، بل على تحويل كل جزء منها إلى مادة نافعة في تفاصيل الحياة اليومية.

إنها ذاكرة موسم كان فيه التمر يُكبس باليد، ويُحفظ بمواد من النخلة نفسها، لتبقى النخلة حاضرة في حياة العراقي من جذعها حتى سعفها وثمرها.

إصدارات

"مغزل العشق" للشاعر الكردي برهان برزنجي

طالب كريم

صدر حديثاً عن دار الشؤون الثقافية العامة التابعة لوزارة الثقافة والسياحة والآثار وضمن سلسلة شعر ديوان مغزل العشق للشاعر الكوردي المعاصر برهان برزنجي بترجمة محترم محمد، ليضاف إلى إصدارات الدار التي تعنى بتقديم تجارب الشعر العراقي بمختلف روافده إلى القارئ العربي.

استهل الديوان بمقدمة للمترجم أعقبتها قراءة نقدية للدكتور حسن عبد راضي حملت عنوان «كيف تغزل القصيدة؟ قراءة في ديوان مغزل العشق»، تناول فيها التجربة الشعرية لبرهان برزنجي وما تتميز به من حساسية وعمق وقدرة على التعبير عن مكامن الإنسان وهواجسه.

ويرى عبد راضي أن برزنجي يمثل أحد الأصوات المجددة في المشهد الشعري الكوردي العراقي المعاصر، إذ استطاع أن يبلغ بقصيدته تخوماً جديدة وأن يقدم تجربة شعرية ذات قدرة واضحة على ملامسة القضايا الإنسانية والوجدانية بعيداً عن القوالب الأيديولوجية الجاهزة. ويؤكد أن الشاعر ينتمي إلى العراق وطناً وإلى الثقافة الكوردية عمقاً وامتداداً، في انتماء يفتح على الآخر ولا يلغي حضوره.

ويضم الديوان مئة قصيدة تتناول موضوعات الحب والمرأة والتصوف والوجود، بلغة شعرية شفافة تميل إلى الهمس والتأمل وتبحث عن الإنسان في غربته وأسئلته الداخلية. ويقرأ عبد راضي تجربة الشاعر بوصفها رحلة مع العشق لا باعتباره عاطفة مجردة وإنما قوة محركة للوجود وقادرة على إعادة تشكيله، حيث يتحول الحب في قصائد برزنجي من حالة وجدانية إلى فعل خلق، فيما تغدو القصيدة مساحة للتطهر والتأمل وتصبح المحبوبة معنى أعلى والكلمة جسراً بين الأرض والسماء.

وعن تجربته في ترجمة القصائد يشير محترم محمد إلى ما واجهه من صعوبات في نقل الجمل الشعرية والإيقاعات الداخلية والاستعارات من الكوردية إلى العربية، مؤكداً أنه حاول تجاوز هذه المعضلات عبر ترجمة القصائد المئة بما يحافظ على روحها الشعرية ويقربها من القارئ العربي.

ويقدم «مغزل العشق» تجربة شعرية تتجاوز حدود اللغة إلى فضاء إنساني مشترك، إذ تلتقي فيه الثقافة الكوردية والعربية عبر الترجمة بوصفها جسراً للتواصل والتعرف إلى تجارب الآخر، مؤكداً أن تعدد الروافد الثقافية في العراق يمثل ثراءً يرفد المشهد الإبداعي ويعزز حضوره. يقع الديوان في ٣٣٢ صفحة من القطع الكبير، وصممت غلافه الفنانة زينب مهدي حسن.

بمشاركة أكثر من 600 دار نشر

الثقافة تستعد لدورة استثنائية من معرض بغداد الدولي للكتاب

الزوراء/ خاص

تواصل وزارة الثقافة والسياحة والآثار استعداداتها لإقامة الدورة السابعة والعشرين من معرض بغداد الدولي للكتاب، التي تنطلق في بغداد للمدة من ٢ إلى ١٢ أيلول المقبل، وسط تحضيرات تهدف إلى تقديم دورة استثنائية تعكس الحراك الثقافي العراقي وتفتح مساحات أوسع للتواصل بين الكتاب والناشرين والمثقفين والجمهور.

وقال وكيل الوزارة للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البدراني إن الوزارة، بإشراف وتوجيه وزيرة الثقافة والسياحة والآثار سروة عبد الواحد، تولي اهتماماً كبيراً بإعادة إدارة ورسم المشهد الثقافي وصناعة ثقافة تليق بمكانة العراق بوصفه موطن الحرف الأول، مؤكداً أن معرض بغداد للكتاب يمثل إحدى أبرز الفعاليات الثقافية التي تسهم في ترسيخ هذا التوجه.

وأضاف البدراني أن الدورة الجديدة ستشهد برنامجاً ثقافياً متنوعاً يتضمن فعاليات واستضافات لشخصيات ونجوم في المشهد الثقافي، إلى جانب أنشطة تسعى إلى تعزيز حضور الكتاب وإتاحة الفرصة أمام الجمهور للاطلاع على إصدارات وتجارب ثقافية وفكرية متنوعة.

وأوضح أن المعرض سيشهد كذلك استضافة عدد من الوزراء لتقديم رؤى وخطط وزاراتهم، في خطوة تهدف إلى توسيع مساحة الحوار بين الثقافة ومختلف مؤسسات الدولة، وطرح الملفات والقضايا التي تمس حياة المجتمع من زوايا معرفية وثقافية متعددة.

وأشار إلى أن المعرض سيضم عناوين وإصدارات متنوعة تشمل كتب الأطفال والأسرة والدراسات والكتب العلمية والأدبية والدينية، فضلاً عن مجالات معرفية وفكرية أخرى، بما يلبي اهتمامات شرائح واسعة من القراء والباحثين والمثقفين.

وبيّن البدراني أن الدورة السابعة والعشرين، التي تقام بالتعاون مع شركة صدى العارف، ستشهد مشاركة أكثر من ٦٠٠ دار ووكالة نشر، تمثل ٢٣ دولة، والأمر الذي يمنح المعرض حضوراً عربياً ودولياً واسعاً ويعزز مكانته بوصفه منصة ثقافية مهمة للكتاب والنشر والتبادل المعرفي.

قالوا في الحرية

* الكثير يفهم الحرية بانها تمرد وخروج عن دائرة الأدب، بينما هي مساحة ثقة تعطى للذات. سيغموند فرويد
* أليس غريباً أن يكون الرق هو الذي يسوي بين الناس ويُلغي ما بينهم من تفاوت الدرجة واختلاف المنزلة، وأن تكون الحرية هي التي تفرق بين الناس فتجعل منهم الغني والفقير والقادر والعاجز والقوي والضعيف والسيد والمسود؟. طه حسين

أمثال

* إذا اردت شيئا بشدة فاطلق سراحه فان عاد إليك فهو ملك لك وان لم يعد فهو لم يكن لك.
* خذ الحكمة حيث انتهي الاخرون لانك لن تعيش طويلا لكي تتعلم كل الاخطاء.
* استمرار التفكير في آلام مرضك، يزيدك آلاماً.
* لا داعى للخوف من صوت الرصاص .. فالرصاصة التي تقتلك لن تسمع صوتها.

طرائف

أتى سائل دار رجل غني، فسأله شيئا، فنادى صاحب البيت عبده، وقال: يا جوهر قل لقنبر وليقل قنبر لبلال وليقل بلال لعنبر، وليقل عنبر لهذا السائل: يرزقك الله.
فلما سمع السائل رفع يديه الى السماء، وقال: إلهي قل لجبرئيل أن يقول لميكائيل، وميكائيل يقول لإسرافيل واسرافيل يقول لعزرائيل أن يقبض روح هذا البخيل.

السمك المسكوف في أحد مطاعم بغداد

من روائع الشعر

الصنوبري

.. طيب داري لي الشتاء وهل ..

طيَّبَ داري لِيَ الشتاءُ وهلْ شيءٌ لـه يـومٌ هنـاكَ قـد ضَرَبَ
كـشيءٍ عُطِّـلَ بـالـطُّيورا الغيمُ لنا دونَ شَمْسِه سُورا
بالصَّخْـرِ والسَّـطحِ والمجالـس يومٌ مآزِيبنا مُعَارِضَةٌ
والروق ما إنْ أزالُ مسرورا فيه بأصواتها الطَّنابيرا
وبالحياض التي تتيهُ على والسُّحُبُ مشغولةٌ بِرُكْتنا
مُخَرَّاتِ الرياضِ تحبيرا تصوغُ من مائها قوَارِيرا
والكأسُ تُجْلَى على يَدَيْ رشأ
تكسو عقيقَ المدامِ بلّورا
تخالُ أصداغه وَطُرَّتَهُ
مِسْكاً وما تحتَ ذاك كافورا
يـا طالـبَ الـرزقِ في الشـتاءِ دعِ
الرزقَ إلى الصيفِ يأتِ موفورا

هل تعلم

* أن عدد قتلى الحرب العالمية الثانية أكثر من ٦٠ مليون إنسان.
* أن الدب القطبي فعال في الاحتفاظ بالحرارة لدرجة أنه لا يكون مرئيا في الأشعة تحت الحمراء.
* ان عدد النجوم في السماء يعادل أضعاف عدد حبيبات الرمل على سطح الأرض.
* ان التمساح لا يستطيع إخراج لسانه من بين فكيه.

ذاكرة التاريخ

١٢٩١ – فتح المسلمون مدينة بيروت التي كانت في قبضة الصليبيين.
١٦٩٤ – تأسيس بنك إنجلترا.
١٨٩٨ – الإعلان عن سوء الحالة الصحية للزعيم الألماني أوتو فون بسمارك.
١٩٥٣ – انتهاء الحرب الكورية.
١٩٥٤ – التوقيع بالأحرف الأولى عن اتفاقية الجلاء البريطاني عن مصر.
١٩٥٤– هدنة تفصل فيتنام إلى دولتين شمالية وجنوبية.
١٩٥٥ – بلغاريا تُسقط طائرة متجهة إلى إسرائيل، ومقتل ٥٨ شخصاً كانوا على متنها.
١٩٥٦ – القيادة العسكرية الإنجليزية تضع «الخطة ٧٠٠» للهجوم على مصر وذلك بعد قيام الرئيس جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس.
١٩٨٢ – رئيسة الوزراء الهندية إنديرا غاندي تبدأ أول زيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية يقوم بها رئيس وزراء هندي منذ أحد عشر عاماً.
١٩٨٣ – منظمة سرية أرمنية تهاجم السفارة التركية في لشبونة البرتغال ومقتل سبعة أشخاص في هجوم هو الثالث من نوعه خلال شهر واحد.
١٩٨٨ – مدينة بوسطن الأمريكية تشهد أسوأ زحام مروري في ثلاثين عاماً.
١٩٨٩ – مجموعة إسرائيلية تخطف الشيخ عبد الكريم عبيد أحد قادة حزب الله من لبنان.
١٩٩٧ – انفجار قنبلة أنبوبية على هامش فعاليات دورة الألعاب الأولمبية بأتلانتا في الولايات المتحدة الأمريكية يسفر عن مقتل شخصين وإصابة ١١٠ آخرين بجراح.

أقوال

* ليس من الصعب أن تُضحي من أجل صديق، لكن من الصعب أن تجد ذلك الصديق الذي يستحق التضحية.
* إذا بلغت القمة فوجه نضرك إلى الأسفل، لترى من ساعدك على الصعود إليها، وأنظر إلى السماء ليُثبت اللهُ أقدامك عليها.
* أجمل رسم هندسي يقوم به الإنسان، أن يبني جسرا من الأمل فوق بحرٍ من اليأس والإحباط.

غرائب الشعوب

تحية غراب العقعق

يعتقد الإنجليز أن رؤية غراب عقعق وحيد تعني سوء الحظ. ولكنهم قد وجدوا أفضل حل لمنع إصابتهم بسوء الحظ، وهذا الحل هو تحية غراب العقعق! ولذلك إذا مررت بشخص يمشي وحيداً ويقول: «صباح الخير يا سيد غراب؟ كيف حالك وحال زوجتك اليوم؟» لا تخف، إنه ليس مجنوناً بل هو فقط يحاول أن يبعد عنه سوء الحظ.

جمال الخط العربي

سودوكو

1	2	
6		4
9	7	8

يتكون اللغز من ٨١ خلية تنظيمها في الساحات ٩X٩. الخلايا أيضا تقسيم حجم الساحات ٣X٣ تدعى «لبنات». والهدف هو ملء الخانات الفارغة، رقم واحد في كل خلية بحيث كل عمود أو صف وكتلة يحتوي على ارقام من ١ إلى ٩ مرة واحدة بالضبط.

			1	6				
		5			7	6		
		3					2	
4	2			5			6	
			2		1			
	1			9			7	4
	8					5		
		4	6			3		
				2	9			

كلمات متقاطعة

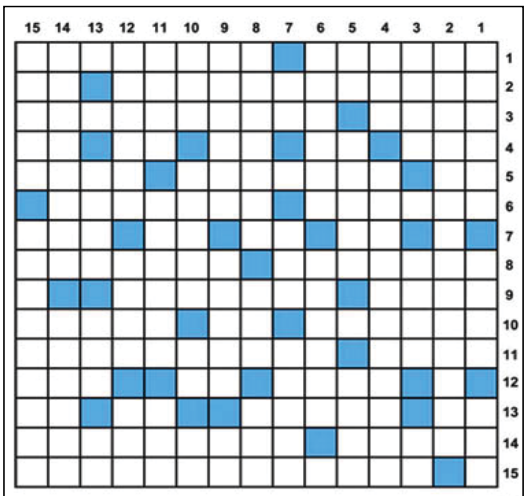

أفقي

1- معنى جميلة بالالماني- قذفناهما
2- مملكة مصرية- للتعريف
3- يعطي مقدمة (م)- ممثل مصري راحل
4- كيف بالانجليزي (م)- شاي بالانجليزي (م)-
متشبهان- عشرة بالانجليزي (م)- اكمل
5- حرف جر (م)- الحرائق- نفكه (م)
6- افعالي- نسقناها
7- حرف اجنبي- بين اثنين- بئر- يجمع (م)
8- صاحبة احدى المهن (م)- وحدات مسافة
9- قوة العدد (م)- المناصب
10- المنصف- هدم وخرب- عدم اهتمام
11- الحن (م)- الاختبارات (م)
12- الجواب- غير ناضج- يرجع للوراء (م)
13- فضاء- الطمأنينة- لا بالفارسي- هز
14- بث- ممثل سوري (م)
15- مطرب خليجي

عمودي

1- مطربة عالمية- واحدة من الاحجار الكريمة- ناشف
2- مملكة مصرية
3- قتلة بمادة سامة- نبدي اراءنا (م)- من الخضراوات (م)
4- متشابهة- متشابهة
5- ادخل واخفى- مملكة مصرية (م)- متشابهة
6- اصفيت الي- سيطرة (م)
7- بحر- ذاب- الرفض
8- متشابهة- داخل الدولة- في الفم
9- جمع مغارة- زوايا- متشابهان
10- ماركة مفاتيح- عكس الشجاعة (م)- على قيد الحياة- للنداء
11- نحفر على الحجر- مزروعات- هبط
12- ادربها- غامض- علم مؤنث (م)
13- عكس يعجل (م)- عابر- في البيضة
14- التقدير (م)- عكس البخيل
15- دولة عربية- رسام كاريكاتير راحل (م)

أبراج الزوراء

الحمل

تستفيدون في مجال العمل وفرص متاحة في هذا المجال لمن يعمل كموظف للتقرب من المسؤولين، ومن يعمل بشكل حر مستقل بإمكانه إدخال تغيير جذري على العمل.

الثور

ينجح الثور في السفر والاتصالات البعيدة، بينما يستفيد التجار في عمليات الاستيراد والتصدير وتشتد الرغبة لديكم للتقرب من الأحباء.

الميزان

تنشغل اليوم بالأمور البيتية والعائلية والعقارية وفرصة لإدخال التغييرات المطلوبة على المسكن، يوم مناسب أيضاً للصفقات العقارية.

العقرب

تنشطون في الحركة والاتصالات واللقاءات والسفريات والمقابلات القصيرة، تنجحون بالتفاهم مع الأخوة والجيران ويستفيد التجار المحليون في عمليات البيع.

الجوزاء

مكسب مالي جديد يأتي من شراكة أو تعويض أو قرض، وننصحكم بالاهتمام بصحتكم أو صحة إنسان عزيز عليكم.

السرطان

ننصحك بالتمهل أثناء التعامل مع الآخرين وأن تركز اهتمامك على الشراكة من شراكة عمل أو شراكة عاطفة، الأجواء الرومانسية.

القوس

يركز القوس على الوضع المالي ومكسب مالي جديد يأتي من العمل أو عمل إضافي أو استرداد مبلغ، منكم من يحصل على هدية أو جائزة.

الجدي

تمتلؤون بالطاقة والنشاط والحيوية ويوم جيد للدراسة والمطالعة، شعبيتكم في تصاعد والأضواء مسلطة عليكم.

الأسد

يتراكم العمل أمامكم في الأيام القادمة وتشعرون بالضغط لذلك ننصحكم بالتمهل وإنجاز الضروري ومن ثم الخلود إلى الراحة وعدم المبالغة في الجهد الجسماني.

العذراء

تشتد الرغبة لديكم في التقرب من الأحباء وقضاء وقت ممتع معهم، ننصحكم بعدم المبالغة في التوقعات العاطفية، الأجواء الرومانسية ليست مشجعة.

الدلو

تشعرون بالتعب والضغط وننصحكم بالتمهل لدى التعامل مع الآخرين، الأجواء الرومانسية جيدة وعلاقتكم مع الأخوة والجيران ناجحة.

الحوت

تنشطون اجتماعياً وقسم منكم يشارك في حفلة أو مناسبة سعيدة وقسم آخر يتمكن من تحقيق أمنية بمساعدة صديق، تتمتعون بقوة التركيز والقدرة على اتخاذ القرار.

الأخيرة

المقالات والآراء التي تنشر لا تعبر عن رأي الصحيفة وإنما تعبر عن آراء كتّابها

info@alzawraapaper.com

الزوراء

نائب رئيس التحرير
عبد الهادي مهودر

هاتف هيئة التحرير
07810090003

https://x.com/Alzawraa__NEWS

https://www.facebook.com/alzawraapaper

العدد: 8719 الإثنين 10 آب 2026

No: 8719 Mon 10 Aug 2026

أمير جبارة يرتكب أبشع الجرائم

يقدم الممثل الشاب أمير جبارة شخصية أنمار بأداء لافت استطاع من خلاله أن يجسد شخصية الشرير الطماع الذي لا يتردد في ارتكاب أبشع الجرائم من أجل المال.

وتبدأ الأحداث عندما يطالب أنمار بحصته من الأموال والأراضي التابعة لوالدته، وخلال حديثه مع عمه الذي كان يستعد للذهاب مع ابنته إلى كربلاء المقدسة، ويتحول النقاش إلى مواجهة دامية لينفجر غضب أنمار ويقتل عمه وشاباً آخر بدم بارد ومن دون أي خوف أو تردد.

وبعد الجريمة يجبر هدى على التزام الصمت وعدم كشف الحقيقة، مهدداً إياها بعواقب خطيرة. حتى الآن تواصل شخصية أنمار إثارة التساؤلات حول ما ينتظرها في الحلقات المقبلة في مسلسل خسوف الذي يعرض يوميًا على منصة QI TV في الساعة 11:00 مساءً، بينما يواصل أمير جبارة تقديم أداء مقنع وقوي جعل من الشخصية واحدة من أبرز الشخصيات الشريرة في العمل حتى هذه اللحظة.

جولات خارجية وداخلية لتوثيق مقاومة الإيزيديات

بالتزامن مع الذكرى الثانية عشرة للإبادة الجماعية للإيزيديين، افتتح الفنان التشكيلي ريبين جالاك، معرضاً فنياً استثنائياً ضم مجسمات لـ"أقنعة وجوه الناجيات" وعرضاً لفلم وثائقي بقاعة "جيهان غاليري" في محافظة أربيل، تكريماً لشجاعة وصمود النساء اللاتي قاومن الإرهاب وتحدين ظروف الاختطاف.

وقال جالاك: "ولدت فكرة هذا المشروع من رحم الكارثة الإنسانية التي حلت بالإيزيديين عام 2014 عقب هجوم تنظيم داعش الإرهابي على سنجار، وما رافقه من قتل واختطاف وانتهاكات بحق النساء الإيزيديات اللاتي أظهرن صموداً أسطورياً ونجحت بعضهن في الخلاص".

وأضاف الفنان: "بدأت بتوثيق شهادات الناجيات ليس فقط كصحفي أو موثق، بل كإنسان يتألم لألمهن. وعقب توثيق الشهادات بالفيديو، فكرت في كيفية نقل هذه المعاناة للعالم بلغة فنية دون تعريض هويات وشخصيات النساء للخطر؛ ومن هنا نبعت فكرة صناعة أقنعة بصرية لوجوههن. كل قناع ليس مجرد منحوتة، بل وثيقة تاريخية حية لعدم نسيان الجريمة".

وأوضح جالاك أن الأقنعة تمثل آلاف النساء اللاتي لم تصل أصواتهن للعالم، مشيراً إلى أن المشروع حظي باهتمام دولي واسع عبر مشاركته في بينالي البندقية (فينيسيا) عام 2019 ضمن معرض النشاط المدني، وعرضه لاحقاً في المتحف الكندي لحقوق الإنسان، مما أتاح نقل مظلومية المرأة الإيزيدية للمحافل العالمية.

معرض تشكيلي يُبرز أعماق بغداد

أقام معرضه الشخصي الأول على قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين عام 1970. ومنه بدا واضحاً أنه لا ينتمي إلى موجة المحاكاة، لم يكن يريد أن ينقل الواقع كما هو، كان يريد أن يسأله، ومن قاعة إلى قاعة، ومن بغداد إلى دمشق وموسكو واليابان وقطر وعمان، حمل هذا السؤال معه. لم يكن يبحث عن تصفيق خارجي، كان يبحث عن مساحة يفكر فيها بصوت اللون.

ثم عززه بمعرضه الثاني عام 1975 على قاعة كولبنكيان، ثم معرضه الثالث على قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين عام 1977، ومعرضيه الرابع والخامس على قاعة كوديا للفنون عامي 1994 و1996، فضلا عن معارض الفن العراقي المعاصر خارج العراق: دمشق عام 1975، موسكو عام 1978، اليابان عام 1981، قطر عام 1982، عمان عام 1992، ومعارض الواسطي منذ عام 1970.

في زمن يركض فيه الجميع وراء الميكروفون وأضواء الكاميرات، اختار الفنان ضياء حسن الشكرجي أن يركض وراء البياض. لا يعلن، لا يضج، لا يشرح، يرسم، منذ أن بدأ السبعينيون يكتبون أسماءهم على جدران القاعات، وهو حاضر، بهدوء نادر، وعطاء لا ينضب.

فنان ولد في أحضان آثار بابل، عام 1946، وتخرج من أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد العام 1968. في الدفعة التي آمنت بأن الفن مسؤولية قبل أن يكون موهبة.

كان يعود إلى بابل كلما احتاجت روحه إلى طين أصلي، لا أحد يعرف عنه ضجيجا، يعرفه الطلبة، ويعرفه الجدار، وتعرفه الفرشاة. خمسة عقود ونصف من العمل المتواصل، لا يطلب فيها شهادة حضور، إنه فنان يختبئ خلف الرمز، لكنه في الحقيقة لا يختبئ، هو فقط لا يحب أن يقف أمام اللوحة. يفضل أن تقف اللوحة وحدها.

أسس أول قاعة للعرض الفني في شارع السعدون مع الفنان علي النجار، ومن ثم التحق بهما الفنان جودت حسيب في المرسم المسمى "مرسم ضياء حسن" عام 1974. من عام 1988 حتى عام 2003، فعل ما لم يفعله كثيرون، حيث فتح باب بيته للآخرين، أسس في الكرادة الشرقية ببغداد قاعة ومعهدا صغيرا سماه "كوديا"، لم يكن مشروعا تجاريا، كان مشروع نجاة، مكاناً للعرض، لاقتناء التجارب، لورش العمل، للندوات التي لا تنتهي بالتصفيق بل بالسؤال. أدار المكان بيدين اثنتين: يد فنان ويد معلم، استمر حتى جاء عام 2003 وغير كل شيء، لكن الأثر بقي. لأن القاعات قد تُغلق، أما الفكرة فلا.

قبل "كوديا" كان قد شارك في تأسيس مرسم مع زملاء في السبعينيات، واشتغل على فكرة أن الفنان يجب أن يعلّم، شغل لسنوات طويلة منصب مفتش تربوي في وزارة التعليم العالي، لم يكن وظيفة إدارية عنده، كان امتداداً للمرسم، يذهب إلى القاعات الدراسية كما يذهب إلى لوحته: بهدوء، بعين فاحصة، وبنية أن يترك أثرا لا توقيعا.

يلغي العمق التقليدي. يسطح كل شيء. لا يريدك أن تدخل داخل اللوحة بمنظور هندسي، يريدك أن تدور حولها بعينك وفكرك. الفراغ عنده ليس خلواً، هو شريك، يتنفس، يمنح الكتلة حقها في الحركة، ولهذا تشعر وأنت تنظر بأن الأشكال ليست جامدة.

هي في حوار دائم مع الأرضية التي تحملها.

الناقد محمد الجزائري قال عنه مرة إنه "يعزف على نحاسيات، إيقاعات تسبق العاصفة، خطوط ترق جذوة الأمل مشتعلة في نفسه، وهو المؤمن بقول الشاعر محمد بن حيّوس الدمشقي: «من عفّ عن ظلم العباد تورعاً... جاءته ألطاف الإله تبرعاً». ولم تتوقف الألطاف عند تلك المحنة، بل رافقته في رحلة اللجوء الطويلة إلى السويد، بعد سلسلة من المخاطر بدأت بالحصول على تأشيرة دخول إلى إقليم كوسوفو، ثم الانضمام إلى مجموعة من اللاجئين، أغلبهم من الألبان، ليسلكوا مع مهرّبين محترفين ما كان يُعرف بـ«طريق الموت»، ساروا ليالي طويلة بين غابات كوسوفو المظلمة باتجاه صربيا، ثم عبروا سيراً على الأقدام إلى كرواتيا، ومنها إلى سلوفينيا، حتى وصلوا إلى إيطاليا، حيث قضوا ليلة قاسية على أرصفة محطة قطارات روما، بين المشردين والسكارى، قبل أن يواصلوا رحلتهم إلى فرانكفورت، ليتم احتجازهم في مخيم للاجئين. لكن الرحلة لم تنته هناك، فقد تمكن علي، برفقة صديقين، من مغادرة المخيم خلسة، ليلتقوا بمهرّب آخر تولى إيصالهم عبر الحدود الدنماركية، وصولاً إلى مدينة مالمو السويدية، حيث انتهت رحلة العذاب، وبدأت رحلة جديدة عنوانها البحث عن وطن يمنحهم الأمان، وحياة تستحق أن تُعاش.

لعل أجمل ما في هذه السيرة أنها لا تروي حكاية لاجئ فحسب، بل تروي كيف يمكن للخلق الحسن، والمعاملة الطيبة، أن تتحول في لحظة الشدة إلى أسباب للنجاة، فلو كان الإنسان يختار قدره، لما غادر علي كاظم بغداد التي أحبها عشقاً، ولم يفكر يوماً في أن يستبدلها بوطن آخر، لكن للحياة أحكامها، وللقدر مساراته التي لا يستأذن فيها أحداً. وهكذا أصبحت « الرحلة إلى سين» أكثر من قصة هجرة، إنها شهادة إنسانية على أن ألطاف الله قد تأتي من حيث لا يحتسب الإنسان في رحلته الطويلة على طريق الموت، وأن المعروف الذي يزرعه في أيام الرخاء قد يكون طوق نجاته في أيام الشدة.

سوانح وبوارح

ألطاف الله في طريق الموت

طه جزاع

لو تُرك لعلي كاظم، صاحب السيرة الذاتية « الرحلة إلى سين»، أن يختار مسار حياته ومهنته، لاختار طريقاً آخر، وربما مهنة أخرى. لكن الأقدار كثيراً ما ترسم للإنسان دروباً لم تخطر له على بال، فتأخذه من محطة إلى أخرى، ومن مدينة إلى مدينة، في رحلة تتقاطع فيها المصادفات مع المعجزات الصغيرة، ويصبح النجاة فيها أقرب إلى الكرامة منها إلى الصدفة.

يحكي علي كاظم، الإعلامي والرياضي وضابط الجنسية السابق، تفاصيل رحلة مثيرة بدأت من السليمانية، ومرّت بسوريا، وانتهت في السويد، حتى ليبدو أن حرف السين الذي تبدأ به أسماء هذه المحطات كان يرسم خيوط قدره، ومسيرة حياة كاد أن يفقدها أكثر من مرة. فبعد أحداث حرب الخليج الثانية، وجد نفسه وسط ظروف بالغة الخطورة، ولولا حسن معاملته لأهالي السليمانية، وتفانيه في تسهيل شؤونهم اليومية أثناء عمله في مديرية الجنسية والأحوال المدنية، لما قيّض الله له أشخاصاً من جيرانه وأصدقائه ومراجعيه السابقين، ردّوا له الجميل في أصعب اللحظات، وأنقذوه من مواقف كانت كفيلة بأن تودي بحياته، فقد أبقى يقينه العميق بألطاف الله جذوة الأمل مشتعلة في نفسه، وهو المؤمن بقول الشاعر محمد بن حيّوس الدمشقي: «من عفّ عن ظلم العباد تورعاً... جاءته ألطاف الإله تبرعاً». ولم تتوقف الألطاف عند تلك المحنة، بل رافقته في رحلة اللجوء الطويلة إلى السويد، بعد سلسلة من المخاطر بدأت بالحصول على تأشيرة دخول إلى إقليم كوسوفو، ثم الانضمام إلى مجموعة من اللاجئين، أغلبهم من الألبان، ليسلكوا مع مهرّبين محترفين ما كان يُعرف بـ«طريق الموت»، ساروا ليالي طويلة بين غابات كوسوفو المظلمة باتجاه صربيا، ثم عبروا سيراً على الأقدام إلى كرواتيا، ومنها إلى سلوفينيا، حتى وصلوا إلى إيطاليا، حيث قضوا ليلة قاسية على أرصفة محطة قطارات روما، بين المشردين والسكارى، قبل أن يواصلوا رحلتهم إلى فرانكفورت، ليتم احتجازهم في مخيم للاجئين. لكن الرحلة لم تنته هناك، فقد تمكن علي، برفقة صديقين، من مغادرة المخيم خلسة، ليلتقوا بمهرّب آخر تولى إيصالهم عبر الحدود الدنماركية، وصولاً إلى مدينة مالمو السويدية، حيث انتهت رحلة العذاب، وبدأت رحلة جديدة عنوانها البحث عن وطن يمنحهم الأمان، وحياة تستحق أن تُعاش.

لعل أجمل ما في هذه السيرة أنها لا تروي حكاية لاجئ فحسب، بل تروي كيف يمكن للخلق الحسن، والمعاملة الطيبة، أن تتحول في لحظة الشدة إلى أسباب للنجاة، فلو كان الإنسان يختار قدره، لما غادر علي كاظم بغداد التي أحبها عشقاً، ولم يفكر يوماً في أن يستبدلها بوطن آخر، لكن للحياة أحكامها، وللقدر مساراته التي لا يستأذن فيها أحداً. وهكذا أصبحت « الرحلة إلى سين» أكثر من قصة هجرة، إنها شهادة إنسانية على أن ألطاف الله قد تأتي من حيث لا يحتسب الإنسان في رحلته الطويلة على طريق الموت، وأن المعروف الذي يزرعه في أيام الرخاء قد يكون طوق نجاته في أيام الشدة.

تتويج ملكة جمال القطط في السليمانية

اختتمت في مدينة السليمانية، فعاليات النسخة الثالثة من مهرجان اختيار ملكة جمال القطط، بمشاركة واسعة تجاوزت 200 قطة قدمت من مناطق مختلفة في إقليم كردستان العراق، وسط أجواء ترفيهية وحضور لافت من محبي تربية الحيوانات الأليفة.وقالت المشرفة على المهرجان، تابلو حسن: إن لجنة متخصصة من الأطباء البيطريين تولت مهمة تقييم القطط واختيار أفضل ثلاثة منها، بالاعتماد على مجموعة من المعايير، من بينها الحالة الصحية، والمظهر الخارجي، إضافة إلى معايير جمالية وفنتازية خاصة بالمهرجان.

وأشارت حسن إلى أن منظمي المهرجان حرصوا على تكريم جميع المشاركين، إذ حصلت كل قطة شاركت في الفعالية على هدية خاصة تضمنت مجموعة من الأغذية الصحية المخصصة للقطط.وأكدت أن ارتفاع عدد المشاركين ومستوى التفاعل يعكسان تنامي الاهتمام بالحيوانات الأليفة في إقليم كوردستان، وتحول مثل هذه الفعاليات إلى مساحة تجمع بين الترفيه والتوعية بأهمية العناية بالحيوانات وصحتها.

رسالة ساخرة من باسم يوسف

علّق الإعلامي باسم يوسف بطريقة ساخرة على حيوية الفنان عمرو دياب وحركاته المتواصلة على المسرح خلال حفله الأخير في الساحل الشمالي، متوقفا بشكل كوميدي عند استمرار "الهضبة" في الرقص والحركة رغم تقدمه في العمر.ونشر باسم يوسف مقطع فيديو عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، قال خلاله ساخرًا: "مش فاهم اللي بيعمله عمرو دياب، راجل ستيناتي عمال يرقص وبيتنطط وبروح الجيم.. عيش سنك يا أخي".وواصل باسم يوسف سخريته من النشاط البدني لعمرو دياب، متخيلًا الطريقة التي يرى أنه من المفترض أن يعيش بها الفنان في هذه المرحلة العمرية، قائلًا: "خد فولترين بكميات، والبس بيجاما كاستور أو جلابية، اقعد معانا على القهوة واتفرج على ماتش الأهلي وفاركو".

مركز ديانا الثقافي يحيي ذكرى يوم الشهيد الآشوري

ضمن سلسلة نشاطاته الثقافية والوطنية، أقام مركز ديانا الثقافي الآشوري وقفة استذكار وإجلال بمناسبة يوم الشهيد الآشوري والذكرى السنوية لمذبحة سميل عام 1933. وتضمنت الفعالية دقيقة صمت وإضاءة الشموع وفاءً لأرواح الشهداء والضحايا الأبرياء الذين سقطوا من أجل الحرية والكرامة، في رسالة تؤكد أن ذكراهم ستبقى حاضرة في وجدان الأجيال.

وأكد المركز أن إحياء هذه الذكرى يمثل مسؤولية تجاه التاريخ والهوية، مشدداً على الدور المحوري للشباب في حفظ الذاكرة واللغة والثقافة الآشورية، وتحويل تضحيات الشهداء إلى دافع للعمل من أجل مستقبل يسوده السلام والتعايش والحرية.

اختفاء الذهب في الهند بسبب فأر

شهدت الهند كشف تفاصيل لغز حير أصحاب متجر للمجوهرات، بعد أن تبين أن "اللص" الذي استولى على 10 خواتم وسلسلتين ذهبيتين لم يكن سوى فأر يتمتع بذوق رفيع وميول "اقتصادية" غير متوقعة.وبدأت القصة، التي تشبه روايات التحري، خلال جرد روتيني للمخزون، حيث اكتشف صاحب المتجر "فيشواس" اختفاء القطع الذهبية دون وجود أي أثر لكسر الأقفال أو اقتحام المتجر. وسادت حالة من الذعر والشكوك حول الزبائن والعاملين، قبل أن تظهر خيوط الجريمة بشكل مفاجئ حين لاحظ الطاقم اختفاء "بطاقات الأسعار" الورقية المعلقة على المجوهرات أيضاً.وعد صاحب المتجر اختفاء البطاقات دليلاً حاسماً، فالسارق البشري عادة ما يتخلص من الأوراق ويأخذ الذهب فقط، مما دفعهم لمراجعة كاميرات المراقبة بدقة أكبر. وعند الساعة الرابعة والنصف فجراً، رصدت الكاميرات الفأر وهو يهرول "بثقة" حاملاً خاتماً بين أسنانه، وكأنه يمتلك المكان.

بيونسيه تحسم نزاع إسمها في تركيا

حسمت النجمة الأمريكية بيونسيه سلسلة من النزاعات القضائية في تركيا، بعد أن حاولت شركات وأفراد تسجيل اسمها كعلامة تجارية دون الحصول على موافقتها.وأظهرت وثائق قضائية أن الفنانة لجأت إلى القضاء التركي في عدة قضايا اعتراضًا على محاولات تسجيل اسم "بيونسيه" لأغراض تجارية، قبل أن تنتهي النزاعات بأحكام قضائية جاءت لمصلحتها.وبحسب البيانات المنشورة عبر شبكة القضاء الإلكتروني التركية، أصدرت الدائرة المدنية الحادية عشرة في المحكمة العليا قرارات أكدت عدم قانونية تسجيل اسم النجمة العالمية كعلامة تجارية من جانب أطراف أخرى، وذلك في ثلاث قضايا منفصلة.أما القضية الرابعة، فانتهت بطريقة مختلفة بعدما سحب الطرف المدعى عليه طلب تسجيل العلامة التجارية، ما أدى إلى إغلاق الملف دون الحاجة إلى صدور حكم نهائي.

وخلال نظر إحدى القضايا، دفع الطرف المدعى عليه بأن "بيونسيه" يمثل الاسم الأول للفنانة، ولا يمكن اعتباره بالضرورة اسمًا يشير إليها حصريًا، محذرًا من أن منع استخدام الأسماء الأولى للشخصيات المعروفة في الأنشطة التجارية قد يفرض قيودًا واسعة على استخدامها.إلا أن المحكمة العليا لم تأخذ بهذا الدفع، واعتبرت أن الشهرة الاستثنائية التي يتمتع بها اسم بيونسيه تمنحه حماية قانونية من الاستغلال التجاري غير المصرح به.وبذلك، رسخت الأحكام القضائية حق الفنانة في حماية اسمها من استخدامه كعلامة تجارية من قبل جهات أخرى دون موافقتها، في خطوة تعزز حماية حقوق الملكية الفكرية للشخصيات العالمية داخل السوق التركية.

رشا رعد وأسرار خلف القضبان

بعد تألقها في أعمالها الأخيرة نبض آخر وليل البنفسج، تواصل الفنانة رشا رعد حضورها في الساحة الفنية خلال موسم رمضان الماضي من خلال عمل درامي جديد يفتح أبواب عالم لم تره الدراما العراقية بهذا العمق من قبل.العمل من تأليف ورشة قنفذة للكتابة وإخراج زين العابدين بن علي وبطولة الفنانة رشا رعد، وتدور أحداثه داخل سجن النساء . حيث تتقاطع المصائر وتنكشف الحقائق وتُروى حكايات نساء يحملن خلف القضبان قصصًا أكبر من أحكامهن.

كشف الفنان المصري توفيق عبد الحميد عن آخر تطورات حالته الصحية، مؤكداً أن ظروفه الصحية دفعته إلى اتخاذ قرار الاعتزال النهائي من التمثيل، وموضحاً أن معاناته مع مشكلات الغضروف أثرت كثيراً في قدرته على الحركة والمشي.

وقال عبد الحميد، في تصريحات تلفزيونية، إن حالته الصحية ليست على ما يرام، إلا أنه أشار إلى عدم وجود تطورات جديدة، موضحاً: "هناك بعض المشكلات يتم التعامل معها"، ولافتا إلى أن عودته إلى التمثيل أصبحت أمرا صعبا في الوقت الحالي.

وأضاف الفنان أن مشكلة الغضروف أثرت في الفقرات القطنية ثم امتد تأثيرها إلى إحدى ساقيه، وهو ما تسبب بصعوبة كبيرة في الحركة، قائلا إنه أصبح يستخدم كرسيا متحركا في الوقت الحالي، الأمر الذي يمثل عائقا أمام عودته إلى العمل الفني.

كشفت الفنانة وفاء عامر حقيقة ما تردد خلال الساعات الماضية بشأن تدخلها لتوفير فرصة عمل لمدير أحد المطاعم، بعد انتشار قصة سيدة أثارت جدلاً واسعًا على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب ما قيل عن تعرضها لموقف داخل المطعم أثناء أدائها الصلاة. وقالت وفاء عامر في تصريحات صحافية: "لم أوفر للمدير المفصول فرصة عمل كما أشيع، حيث تواصلت مع البنت اللي كتبت المنشور، وعرفت أنه لم يفصل من عمله". وبذلك نفت وفاء عامر جانبًا أساسيًا من الرواية التي انتشرت عبر مواقع التواصل، موضحة أن المدير لم يكن قد فُصل من عمله من الأساس، وبالتالي لم تكن هناك واقعة توفير وظيفة بديلة له كما تم تداوله.. بدأت القصة بعدما نشرت إحدى السيدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تفاصيل موقف تعرضت له داخل أحد المطاعم، موضحة أنها كانت موجودة بالمكان وحرصت على أداء الصلاة، قبل أن تتفاجأ بتدخل أحد المسؤولين عن المطعم، وهو ما أثار حالة من الغضب والتعاطف معها على مواقع التواصل الاجتماعي.